

A/35/15

الأصل : بالانكليزية
التاريخ : ٢٠٠٠/١٠/٣



الويبو

المنظمة العالمية للملكية الفكرية جنيف

جمعيات الدول الأعضاء في الويبو

سلسلة الاجتماعات الخامسة والثلاثون

جنيف ، من ٢٥ سبتمبر/أيلول الى ٣ أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٠٠

التقرير العام

الذي اعتمده الجمعيات

المحتويات

الفقرات

المقدمة ٥ - ١

بنود جدول الأعمال الموحد والمفصل
(أنظر الوثيقة A/35/1)

البند ١ : افتتاح الدورات ٦ - ١٠

البند ٢ : اعتماد جدول الأعمال ١١

الفقرات

- البند ٣ : انتخاب أعضاء المكاتب ١٢ - ٢٢
- البند ٤ : تقييم أداء البرنامج في فترة السنتين ١٩٩٨ و ١٩٩٩ ٢٣ - ١٢٢
- البند ٥ : الاصلاح الدستوري ١٢٣ - ١٣٣
- البند ٦ : حل مؤتمرات ممثلي اتحادات باريس وبرن ولاهاي ونيس ومجلس اتحاد لشبونة ١٣٤ - ١٣٦
- البند ٧ : اقتراحات بشأن الأموال الاحتياطية وفائض الميزانية ١٣٧ - ١٥١
- البند ٨ : تقرير عن اللجنة الاستشارية المعنية بالسياسات واللجنة الاستشارية المعنية بقطاع الأعمال ١٥٢
(والوثيقة WO/GA/26/10)
- البند ٩ : بعض المسائل المتعلقة باتحاد معاهدة التعاون بشأن البراءات ١٥٣
(والوثيقة PCT/A/29/4)
- البند ١٠ : بعض المسائل المتعلقة باتحاد مدريد ١٥٤
(والوثيقة MM/A/32/2)
- البند ١١ : بعض المسائل المتعلقة بمعاهدة التسجيل الدولي للمصنفات السمعية البصرية ١٥٥ - ١٦٠
- البند ١٢ : تقرير عن حصيلة المؤتمر الدبلوماسي المعني باعتماد معاهدة قانون البراءات ١٦١ - ١٦٩
- البند ١٣ : أسماء الحقول على الانترنت ١٧٠
(والوثيقة WO/GA/26/10)
- البند ١٤ : توصية مشتركة مقترحة بشأن تراخيص العلامات ١٧١ - ١٨٠
- البند ١٥ : بعض المسائل المتعلقة بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور ١٨١
(والوثيقة WO/GA/26/10)
- البند ١٦ : اقتراحات بشأن حماية الملكية الفكرية فيما يتعلق بالشركات الصغرى والمتوسطة ١٨٢
(والوثيقة WO/GA/26/10)

الفقرات

- البند ١٧ : رمز جديد للويبو ١٨٣

(والوثيقة WO/GA/26/10)

- البند ١٨ : اليوم العالمي للملكية الفكرية
(والوثيقة WO/GA/26/10) ١٨٤
- البند ١٩ : استعمال اللغة البرتغالية كلغة عمل في الويبو
(والوثيقة WO/GA/26/10) ١٨٥
- البند ٢٠ : المباني
(والوثيقة WO/GA/26/10) ١٨٦
- البند ٢١ : طلب ادراج يوم عيد الفطر ويوم عيد الأضحى
ضمن أيام العطل الرسمية في الويبو ١٨٧ - ١٩٦
- البند ٢٢ : قبول المراقبين ١٩٧ - ٢٠٠
- البند ٢٣ : مشروعات جداول أعمال الدورات العادية
للجمعية العامة للويبو ومؤتمر الويبو وجمعية اتحاد باريس
وجمعية اتحاد برن لسنة ٢٠٠١ ٢٠١ و ٢٠٢
- البند ٢٤ : الانضمام الى اتفاقية فيينا لقانون المعاهدات بين الدول
والمنظمات الدولية أو فيما بين المنظمات الدولية
لسنة ١٩٨٦ ٢٠٣
(والوثيقة WO/CC/45/5)
- البند ٢٥ : الموافقة على اتفاقات مع منظمات دولية حكومية
(والوثيقة WO/CC/45/5) ٢٠٤
- البند ٢٦ : شؤون الموظفين
(والوثيقة WO/CC/45/5) ٢٠٥
- البند ٢٧ : اعتماد التقرير العام
وتقارير كل هيئة من الهيئات الرئاسية ٢٠٦ و ٢٠٧
- البند ٢٨ : اختتام الدورات ٢٠٨ - ٢١٦
- فهرس : فهرس كلمات وفود الدول وممثلي المنظمات الحكومية وغير الحكومية

١ - يسجل هذا التقرير العام مداولات وقرارات جمعيات الدول الأعضاء في الويبو وسائر هيئاتها الاثنتين والعشرين التالية :

- (١) الجمعية العامة للويبو ، الدورة السادسة والعشرون (الدورة الاستثنائية الثانية عشرة)
- (٢) مؤتمر الويبو ، الدورة الثامنة عشرة (الدورة الاستثنائية الرابعة)
- (٣) لجنة الويبو للتنسيق ، الدورة الخامسة والأربعون (الدورة الواحدة والثلاثون)
- (٤) جمعية اتحاد باريس ، الدورة الثلاثون (الدورة الاستثنائية السادسة عشرة)
- (٥) مؤتمر ممثلي اتحاد باريس ، الدورة السابعة والعشرون (الدورة الاستثنائية الثالثة عشرة)
- (٦) اللجنة التنفيذية لاتحاد باريس ، الدورة السابعة والثلاثون (الدورة العادية السادسة والثلاثون)
- (٧) جمعية اتحاد برن ، الدورة السادسة والعشرون (الدورة الاستثنائية الثانية عشرة)
- (٨) مؤتمر ممثلي اتحاد برن ، الدورة العشرون (الدورة الاستثنائية السادسة عشرة)
- (٩) اللجنة التنفيذية لاتحاد برن ، الدورة الثالثة والأربعون (الدورة العادية الواحدة والثلاثون)
- (١٠) جمعية اتحاد مدريد ، الدورة الثانية والثلاثون (الدورة الاستثنائية التاسعة عشرة)
- (١١) جمعية اتحاد لاهاي ، الدورة التاسعة عشرة (الدورة الاستثنائية السابعة)
- (١٢) مؤتمر ممثلي اتحاد لاهاي ، الدورة التاسعة عشرة (الدورة الاستثنائية السابعة)
- (١٣) جمعية اتحاد نيس ، الدورة التاسعة عشرة (الدورة الاستثنائية الخامسة)
- (١٤) مؤتمر ممثلي اتحاد نيس ، الدورة الثامنة عشرة (الدورة الاستثنائية الرابعة)
- (١٥) جمعية اتحاد لشبونة ، الدورة السادسة عشرة (الدورة الاستثنائية الثالثة)
- (١٦) مجلس اتحاد لشبونة ، الدورة الثالثة والعشرون (الدورة الاستثنائية الثالثة)
- (١٧) جمعية اتحاد لوكارنو ، الدورة التاسعة عشرة (الدورة الاستثنائية السادسة)
- (١٨) جمعية اتحاد التصنيف الدولي للبراءات ، الدورة الثامنة عشرة (الدورة الاستثنائية السادسة)
- (١٩) جمعية اتحاد معاهدة التعاون بشأن البراءات ، الدورة التاسعة والعشرون (الدورة الاستثنائية السابعة)
- (٢٠) جمعية اتحاد بودابست ، الدورة السادسة عشرة (الدورة الاستثنائية السادسة)
- (٢١) جمعية اتحاد فيينا ، الدورة الثانية عشرة (الدورة الاستثنائية الرابعة)
- (٢٢) جمعية اتحاد معاهدة سجل الأفلام ، الدورة الرابعة (الدورة الاستثنائية الثالثة)

واجتمعت تلك الجمعيات والهيئات في جنيف في الفترة من ٢٥ سبتمبر/أيلول الى ٣ أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٠٠ . وأجرت مداولاتها واتخذت قراراتها في اجتماعات مشتركة لاثنتين أو أكثر من الجمعيات والهيئات المدعوة (والمشار إليها أدناه بعبارة "الاجتماعات المشتركة" وعبارة "جمعيات الدول الأعضاء" على التوالي) .

٢- وبالإضافة الى التقرير العام هذا ، أعدت تقارير خاصة بدورات الجمعية العامة (WO/GA/26/10) ولجنة الويبو للتنسيق (WO/CC/45/5) واللجنة التنفيذية لاتحاد باريس (P/EC/37/1) واللجنة التنفيذية لاتحاد برن (B/EC/43/1) وجمعية اتحاد مدريد (MM/A/32/2) وجمعية اتحاد معاهدة التعاون بشأن البراءات (PCT/A/29/3) .

٣- وترد في الوثيقة A/35/INF/1 Rev قائمة بالدول الأعضاء في الجمعيات والهيئات الأخرى المعنية والجهات المقبولة بصفة مراقب في دوراتها في ٢٣ سبتمبر/أيلول ٢٠٠٠ .

٤- وترأس الرؤساء التالي ذكرهم الاجتماعات التي تناولت البنود الوارد ذكرها أدناه من جدول الأعمال (الوثيقة A/35/1) :

السيد/مارينو بورزيو(شيلي) ، رئيس الجمعية العامة

البنود ١ و٢ و٣ و٤ و٥ و٧
٨ و ١١ و ١٢ و ١٣ و ١٤
١٥ و ١٦ و ١٧ و ١٨ و ١٩
٢٠ و ٢١ و ٢٢ و ٢٧ و ٢٨

السيد/فيديريكو ألبرتو كويلو كاميلو (الجمهورية الدومينيكية)نائب رئيس مؤتمر ممثلي اتحاد باريس

البند ٦

السيد/خورخيه أميغو كاستانيدا (المكسيك)، رئيس جمعية اتحاد معاهدة التعاون بشأن البراءات

البند ٩

السيدة/أميركا نستار سانتوس ريفيرس (كوبا) ، رئيسة جمعية اتحاد مدريد

البند ١٠

السيد/رودولف جو (هنغاريا) ، رئيس لجنة الويبو للتنسيق

البند ٢٣ و ٢٤ و ٢٥ و ٢٦

رئيس احدى الهيئات المعنية الاثنتين والعشرين (أو أحد نائبي الرئيس في حال غيابه أو رئيس مؤقت في حال غيابهم) أي السيد/مارينو بورزيو(شيلي) بالنسبة الى التقرير العام وتقرير الجمعية العامة للويبو السيد/رودولف جو (هنغاريا) بالنسبة الى تقرير لجنة الويبو للتنسيق والسيد/بول أو موندي-مباغو (كينيا) بالنسبة الى تقرير اللجنة التنفيذية لاتحاد باريس والسيد/ماكدونالد مافانزا نتشيتنزي (جنوب أفريقيا) بالنسبة الى تقرير اللجنة التنفيذية لاتحاد برن والسيدة/أميركا نستار سانتوس ريفيرس (كوبا) بالنسبة الى تقرير جمعية اتحاد مدريد

البند ٢٧

السيد/مارينو بورزيو (شيلي) بالنسبة الى تقرير
جمعية اتحاد معاهدة التعاون بشأن البراءات .

السيد/مارينو بورزيو (شيلي) ، رئيس الجمعية
العامة

البند ٢٨

٥ - ويرد في مرفق هذا التقرير فهرس بمدخلات وفود الدول وممثلي المنظمات الدولية الحكومية والمنظمات غير الحكومية المذكورة في هذا التقرير . ويرد جدول الأعمال كما تم اعتماده في الوثيقة A/35/1 . وترد قائمة بأسماء المشتركين في الوثيقة A/35/INF/3 .

البند الأول من جدول الأعمال الموحد :

افتتاح الدورات

٦ - دعا المدير العام لليوبو ، الدكتور كامل ادريس (المشار اليه فيما يلي بعبارة "المدير العام") ، جمعيات الدول الأعضاء في الليوبو وسائر هيئاتها الى عقد سلسلة اجتماعاتها الخامسة والثلاثين .

٧ - وتولى رئيس الجمعية العامة ، السيد/ماينو بورزيو (شيلي) ، افتتاح دورات جمعيات الدول الأعضاء في الليوبو وسائر هيئاتها في اجتماع مشترك للهيئات الاثنتي والعشرين كلها .

الخطاب الافتتاحي لرئيس الجمعية العامة

٨ - "سيداتي سادتي ، صباح الخير . أود أن أرحب بكم في هذه السلسلة الخامسة والثلاثين لاجتماعات جمعيات الدول الأعضاء في الليوبو . وتكتسي هذه الجمعية أهمية خاصة لأنها أول جمعية تتعقد في هذا القرن الجديد وبداية ألفية جديدة . وهي تشهد أيضا الذكرى الخامسة والثلاثين لانعقاد المؤتمر الذي أسس هذه المنظمة وأقام المنظمة العالمية للملكية الفكرية في ٢٦ أبريل/نيسان ١٩٧٦ . وأظن أنكم تسلمتم كل وثائق هذه الدورة . وقبل أن نبدأ استعراض قائمة بنود جدول الأعمال واعتمادها ، أود أن أتيح الكلمة للمدير العام الدكتور كامل ادريس ."

٩ - وأدلى المدير العام بالبيان التالي :

"سيدي الرئيس ،

حضرات المندوبين الموقرين ،

انه لمن دواعي سروري أن ارحب بكم ترحيبا حارا . وأمامنا الآن سبعة أيام من الحوار البناء وتبادل الآراء حول تجويد عمل المنظمة حتى تتمكن من تلبية احتياجات الأوساط العالمية للملكية الفكرية بدقة أكثر .

وأود أن أنتهز هذه الفرصة لالقاء الضوء وباختصار على بعض الانجازات الرئيسية للمنظمة خلال العام الماضي .

- شهد شهر مارس من هذا العام ايداع الطلب الخمسمائة ألف في نظام التعاون بشأن البراءات . وبينما استغرق ايداع ٢٥٠ ٠٠٠ طلب مدة ١٨ عاما ، فقد استغرق الأمر أربعة سنوات لمضاعفة ذلك الرقم .

- سجل نظام لاهاي الطلب الخمسين ألف في فبراير/شباط وذلك بعد أن أضحى ذلك النظام أكثر مرونة وسهولة في الاستخدام عقب اعتماد اعلان جنيف الجديد .

- سجل بروتوكول مدريد رقما قياسيا في حالات الانضمام وذلك بانضمام تسعة دول من بينها اليابان خلال الاثني عشر شهرا الماضية ، دلالة على الادراك المتصاعد للمزايا المحرزة من نظام مدريد .

- تصاعدت أنشطة مركز الويبو للتحكيم والوساطة منذ مطلع هذا العام . وفور طرحها في ديسمبر/كانون الأول من العام الماضي ، أثبتت خدمات تسوية المنازعات المتعلقة بأسماء الحقول ، والخاصة بمنازعات أسماء الحقول على الانترنت ، جدواها كخيار أكثر مرونة وسهولة في الاستعمال من اجراءات المحاكم . وقد تلقت الويبو حتى اليوم ١٢٤٠ قضية تقدم بها مشتكون من ٦٨ دولة كما تم اتخاذ ما يربو على ٥٠٠ قرارا . وقد شملت تلك القضايا تسجيلات لأسماء الحقول الخاصة بالعديد من المؤسسات والشخصيات المشهورة من بينها مريم ماكيبا وجيمي هندركس وجوليا روبرتس وهاري بوتر . وبناء على طلب الدول الأعضاء ، ستطرح الويبو مشروعا ثانيا بشأن أسماء الحقول على الانترنت لمعالجة الموضوعات العالقة في هذا المجال بما في ذلك الأسماء الشخصية والبيانات الجغرافية والعلامات التجارية . ومن المتوقع أن يؤدي ذلك الى ادخال مزيد من التحسينات والتوسع في تسوية المنازعات المتعلقة بأسماء الحقول وتعزيز الثقة في الانترنت كمكان لانجاز الأعمال .

- كما أن العمل جار في المركز لاعداد اجراءات لتسوية المنازعات تخدم احتياجات طلبات قطاع موردي الخدمات والتي ستطرح في مطلع العام المقبل .

- ستتاح على موقع الويبو على الشبكة معلومات حول جميع المجالات التي تتأثر بالتجارة الالكترونية . وأود أن ألفت انتباهكم بصفة خاصة الى جدول أعمال الويبو الرقمي ومؤتمر الويبو العالمي حول تسوية النزاعات في التجارة الالكترونية والذي سيعقد في العام المقبل .

- وتقف عدة مشروعات رئيسية شاهدا على التزام المنظمة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات . وستوفر شبكة الويبو Wiponet شبكة عالمية للمعلومات تربط بين مكاتب الملكية الفكرية في العالم فيما بينها وتربطها كذلك بالامانة العامة للمنظمة . وبنهاية العام ٢٠٠١ سيتاح الاتصال بالانترنت لمكاتب الملكية الفكرية في ٦٥ دولة غير متصلة حاليا بالانترنت . وبالإضافة الى ١٤٥ مكتبا تتصل حاليا بالانترنت ، ستتفتح تلك المكاتب في منتصف العام ٢٠٠١ بمجموعة كبيرة من الخدمات المركزية منها مجموعات قواعد البيانات والبريد الالكتروني واستضافة مواقع الوب والكشف عن الفيروسات والتعليم عن بعد والمشاركة في الاجتماعات عن بعد .

- ويعتبر مشروع أتمتة ادارة المعلومات لأغراض معاهدة التعاون بشأن البراءات (IMPACT) من أكبر مشروعات المنظمة الخاصة بتكنولوجيا المعلومات . وسيغطي هذا المشروع الى الأتمتة الكاملة لاجراءات معاهدة التعاون بشأن البراءات . ويعتبر الأيداع الالكتروني أهم مكونات هذا المشروع . وقد بدأ الخبراء القانونيون بالفعل في اعداد المعايير اللازمة .
- كذلك أفرزت تكنولوجيا المعلومات انشاء عدة خدمات على الخط كمكتبة الويبو الالكترونية (وهي مثال لعمل التجارة الالكترونية للمنظمة) وقاعدة بيانات مجموعة قوانين الويبو المتاحة الكترونيا والتي توفر امكانية البحث في ٩٠٠ من النصوص القانونية من ٣٥ دولة متاحة على الخط . وستضاف اليها قريبا نصوص من ٣٥ دولة أخرى .
- وتستخدم تكنولوجيا المعلومات كذلك في ترقية الأداء في الأمانة العامة للويبو . وسيعزز النظام الاداري الموحد (AIMS) من قدرة المنظمة على معالجة وعرض البيانات المالية والادارية . وسيؤدي ذلك الى مزيد من التبسيط لعمليات الميزانية الاستراتيجية والتي أدخلت سابقا وخلال فترة السنتين الحالية .
- وقد تم احراز تقدم كبير في الاعداد والتشفير التدريجي لقانون الملكية الفكرية . وكان من ضمن أولويات المنظمة الترويج للانضمام لمعاهدات الويبو للانترنت والتي تهدف الى ضمان حماية حق المؤلف في الفضاء الالكتروني .
- سيعقد في ديسمبر/كانون الأول من هذا العام مؤتمرا دبلوماسيا للنظر في صك جديد واطافي محتمل لحماية حقوق فناني الأداء السمعي البصري .
- كما نجح مؤتمر دبلوماسي آخر عقد في يونيو/حزيران في اعتماد المعاهدة الجديدة لقانون البراءات والتي توفر التنسيق بين الاجراءات والوطنية والاقليمية للبراءات بما يفضي الى اجراءات أكثر سرعة ومردودية .
- واتساقا مع ضرورة التكيف مع التحولات السريعة التي يشهدها مجتمعنا ، والذي يعتمد على التكنولوجيا على نحو متزايد ، فقد عمدت المنظمة الى انفاذ منهج المبادئ التوجيهية في بعض الموضوعات ، وعلى سبيل المثال ، التوصية المشتركة بشأن العلامات شائعة الشهرة والتي اعتمدت في العام الماضي وتراخيص العلامات التجارية والتي ستبحث خلال الدورة الحالية .
- تم تعزيز الأنشطة في قطاع التعاون من أجل التنمية وتعميق نطاقها في العديد من الأوجه بالاضافة الى توسيع تلك الأنشطة بانشاء وحدة البلدان الأقل نموا وقسم الادارة الجماعية لحق المؤلف وقسم النهوض بالبنيات والابتكارات وأكاديمية الويبو العالمية . ويتركز الجهد حول تعزيز الأنظمة الوطنية للملكية الفكرية وانشاء المؤسسات وثقافة الملكية الفكرية على المستوى الوطني بما يؤدي الى ترسيخ تراثا ثابتا . ويلعب ازالة الغموض عن أنظمة الملكية الفكرية وتعزيز الوعي بأهميتها دورا هاما في التنمية الاجتماعية والاقتصادية والثقافية .
- يتواصل تعزيز التعاون في مجالات الملكية الفكرية مع الدول ذات الاقتصاديات المتحولة وتولي المنظمة اهتماما كبيرا للاحتياجات الخاصة في الدول المعنية .

- وتشتمل المشروعات الجديدة على مشروع حق المؤلف في منطقة الكاربيبي وهو نظام اقليمي مقترح للادارة الجماعية لحق المؤلف في منطقة الكاربيبي .
- سجلت دورة الأكاديمية للتعليم عن بعد والتي ستبدأ في شهر أكتوبر/تشرين الأول زيادة كبيرة في عدد المنتفعين بالمقارنة مع الدورة السابقة . ويملك برنامج التعلم عن بعد امكانيات هائلة للتوسع وخاصة اذا ما نظر اليه من منظور التطور في الوصل الشبكي ومشروع شبكة الويبو .
- يواصل مكتب الاتصالات العالمية والعلاقات العامة حملته للوصول الى الجمهور ، ولتحقيق ذلك يتحرك المكتب بسرعة أكبر نحو الاستخدام الأمثل لتكنولوجيا المعلومات المتاحة .
- تواصل شبكة الويبو اجتذاب اهتماما متناميا . وخلال السنة الأشهر الأولى من العام ٢٠٠٠ بلغ عدد الزيارات الى الموقع ٢٥ مليون زيارة مقارنة بـ ٢٩ مليون في العام ١٩٩٩ . بالإضافة الى ذلك تتاح حاليا اللغة العربية على الموقع ومن المؤمل اضافة اللغات الصينية والروسية الى الموقع قريبا .
- تواصل كلا من اللجنة الاستشارية المعنية بالسياسات واللجنة الاستشارية المعنية بقطاع الأعمال دعمهما الايجابي لمنظور المنظمة .
- وسيفتح مساء اليوم في المركز الاعلامي معرضا جديدا بعنوان الموسيقى في العصر الرقمي . ويتناول المعرض كيفية تأثير التكنولوجيا الرقمية والانترنت على ابداع الموسيقى وتوزيعها والنفاز اليها واستهلاكها في عالم اليوم .

هذه بعض لمحات لا تشمل جميع أنشطة المنظمة ولكنها تعبر بجلاء عن تعاضم تعقيد جدول أعمال الويبو واتساع نطاقه وعمقه وزيادة حجمه . ان خلق الطاقة اللازمة لدفع هذه الأنشطة الى الأمام والمحافظة على تلك الطاقة يلزمه هيئة من الموظفين مكرسة للمنظمة وملتزمة بتنفيذ المنظور الذي رسمناه لها . ومما يؤسف له أن طاقة الموارد البشرية لم تواكب حجم العمل الذي يتعاضم بصورة متسارعة . وحرصا منهم على الابقاء على القوة الدافعة يتحمل العاملون بالأمانة العامة مستويات متعاضمة من الأعباء . ان التغيير الهائل الذي شهدته المنظمة خلال السنوات الثلاث الماضية والذي ضمن لها الدور الريادي العالمي في موضوعات الملكية الفكرية لم يكن تحقيقه ممكنا بدون هذه التضحيات من الرجال والنساء الموظفين بهذه المنظمة والذين أسهموا في ازدهارها .

وانني اذ احيي الموظفين العاملين بهذه المنظمة ، أود أن أعبر عن احترامي وتقديري لهم وأؤكد على التقدير والعرفان لعطائهم . ان مثل هذه الرسالة ، والتي تصدر منكم أيضا ، تعتبر اعترافا حقيقيا بالجهود التي يبذلونها للمحافظة على القوة الدافعة التي أثمرت عن النجاح الذي حققته المنظمة والمكانة العالمية التي تبوأتها . ان ظروف الخدمة الراهنة تثير قلقي حول مقدرتنا على الاحتفاظ بالموظفين الذي يمتازون بأعلى مستويات الكفاءة وتوظيف موظفين اضافيين يتمتعون بذات القدر من الكفاءة . ان انتماء الويبو لنظام الأمم المتحدة العام والتزامها بالتالي بالاطار العام المؤسس ، يحد لدرجة معينة من امكانية تحسين ظروف الخدمة . وعلى الرغم من ذلك ، وعندما تسنح الفرصة للاعراب عن التقدير للموظفين ، فان ذلك يدلل بوضوح على ادراك أصحاب هذه الهيئة العالمية وتقديرهم لعمل المنظمة . وتدلل مثل هذه المبادرة على اهتمامكم برعاية الموظفين وتوفير اشارة ضرورية للغاية ، قد ترغبون في اعطاءها ، لخلق أساس متين لولاء الموظفين الذي ترتكز عليه المنظمة في بناء وتعزيز نجاحها المستقبلي . ان جدول

أعمال منظماتكم لم يكن أبدا بهذه الدرجة من الترابط والتعقيد . وهذا يتطلب منا جميعا سبر طرق جديدة في التفكير واستحداث وسائل جديدة وتجديد الالتزام السياسي .

دعونا نواصل بناء منظمة تنظر الى التغيير بعين الرضى ، تغير لا يقصد به التغير في حد ذاته ولكنه تغير يؤهلنا لتحقيق مزيد من الانجازات بانتهاج أداء أفضل . اننا نتطلع الى ترسيخ منظمة تتمتع بقدرة أكبر على التكيف وتكون أكثر تركيزا ومرونة واستجابة للاحتياجات العالمية المتغيرة وشكرا على انصاتكم "

١٠- وشكر الرئيس المدير العام على تليخيصه الممتاز لأهم أنشطة الويبو وأشار الى أن الجمعيات قد استفادت من الاطلاع على الفلسفة التي يقوم عليها العمل في توجيه هذه المنظمة . ورأى أن المدير العام أبدى تواضعا شديدا عندما أشار الى نمو المنظمة لأنها حققت بل تجاوزت كل ما كان متوقعا منها بهدف ادراج الملكية الفكرية في كل مجالات النشاط في العالم اليوم . وقال ان ذلك النقص يجري تداركه وانا في هذه المنظمة لفخورون بذلك . وأضاف قائلا ان المدير العام يستحق تهنئتنا وكذلك موظفوه بطبيعة الحال . وأقر بما هو معروف من أن من الصعب أحيانا في منظومة الأمم المتحدة التصدي لحجم العمل ومواطن القلق التي تواجهها المنظمات وأداء المهمات التي أسندتها الدول الأعضاء لهذه المنظمة . وطلب بالنيابة عن الجمعية أن يعمم المدير العام ذلك البيان لأنه سيكون مفيدا جدا لكل من يرغب في قراءته ودراسة مختلف القضايا المثارة فيه .

البند ٢ من جدول الأعمال الموحد :

اعتماد جدول الأعمال

١١- بعد دراسة معمعة ، اعتمدت كل جمعية وهيئة من الجمعيات وسائر الهيئات المعنية جدول أعمالها كما ورد اقتراحه في الوثيقة A/35/1 Prov.4 (المشار اليه في هذه الوثيقة وفي الوثائق المذكورة في الفقرة ٢ أعلاه بعبارة "جدول الأعمال الموحد") .

البند ٣ من جدول الأعمال الموحد :

انتخاب أعضاء المكاتب

١٢- دارت المناقشات بالاستناد الى الوثيقة A/35/INF/1 Rev. .

١٣- وعقب مشاورات غير رسمية أجراها رئيس الجمعية العامة للويبو ونائبا الرئيس الخارجيين للجنة الويبو للتنسيق ، تقدم رئيس الجمعية العامة للويبو باقتراح لانتخاب أعضاء مكاتب لجنة الويبو للتنسيق واللجنة التنفيذية لاتحاد باريس واللجنة التنفيذية لاتحاد برن .

١٤- وبالاستناد الى ذلك الاقتراح ، انتخبت اللجان المذكورة أعضاء مكاتبها التالي ذكرهم :

بالنسبة الى لجنة الويبو للتنسيق

الرئيس : رودولف جو (هنغاريا)
 نائب الرئيس : افتخار أحمد شودوري (بنغلاديش)
 نائبة الرئيس : أميركا نستار سانتوس ريفيرس (كوبا)

بالنسبة الى اللجنة التنفيذية لاتحاد باريس

الرئيس : بول أوموندي - امباغو (كينيا)
 نائب الرئيس : ميكولا بالادي (أوكرانيا)
 نائب الرئيس : ديسانايك موديانسيلاج كاروناراتنا (سري لانكا)

بالنسبة الى اللجنة التنفيذية لاتحاد برن

الرئيسة : لوسي مارتينز - مونت (غواتيمالا)
 نائب الرئيس : ماكdonald مافانزا ننتشيتنزي (جنوب أفريقيا)
 نائبة الرئيس : مورين دوغان (كندا)

١٥- وترد القائمة المعدلة بأعضاء مكاتب الجمعيات وسائر الهيئات في الوثيقة
 A/35/INF/4 .

١٦- وتحدث وفد الجمهورية الدومينيكية باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبية وقال انه يفهم أن الرئيس الجديد للجنة التنسيق قد تم انتخابه بصفته ممثلاً لمجموعة بلدان أوروبا الوسطى ودول البلطيق . واعتبر أن ذلك سمح بتطبيق مبدأ التناوب بين المجموعات الإقليمية . وقال ان المجموعة تأمل في أن يترأس ممثلها الاجتماع المقبل للجنة التنسيق استمراراً في تطبيق ذلك المبدأ .

١٧- وتحدث وفد اليابان باسم بلدان المجموعة باء وشرح الوضع قائلاً ان رئيس لجنة التنسيق قد تم انتخابه كمرشح مشترك للمجموعة باء ومجموعة بلدان أوروبا الوسطى ودول البلطيق . وقال ان المجموعة باء تعتبر الممارسة المتبعة في انتخاب رؤساء لجنة التنسيق بتناوب المجموعة باء من جهة وسائر المجموعات من جهة أخرى لا تزال قائمة وعبر عن رغبة المجموعة في مواصلة اتباع تلك الممارسة .

١٨- وتحدث وفد أوغندا باسم مجموعة البلدان الأفريقية وقال ان مجموعته تؤيد البيان الذي أدلى به وفد الجمهورية الدومينيكية متحدثاً باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبية . وقال أيضاً ان المجموعة ترى أن من الضروري اتباع الممارسات المتعلقة بانتخاب رئيس لجنة التنسيق على أساس التناوب بين المجموعات الإقليمية .

١٩- وتحدث وفد ماليزيا باسم مجموعة البلدان الآسيوية وعبر عن رغبته أيضاً في تسجيل أن الرئيس الجديد للجنة التنسيق قد تم انتخابه بصفته ممثلاً لمجموعة بلدان أوروبا الوسطى ودول البلطيق . وشدد على أن المجموعة تشاطر الآراء التي عبر عنها وفد الجمهورية الدومينيكية متحدثاً باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبية ووفد أوغندا متحدثاً باسم مجموعة البلدان الأفريقية .

٢٠- وتحدث وفد بلغاريا باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى ودول البلطيق وشكر كل الوفود على ثقته وتعاونها في انتخاب سفير هنغاريا رئيسا جديدا للجنة التنسيق . وأكد ثقته الكاملة في الرئيس الجديد وشدد على أن الرئيس الجديد مرشح مشترك للمجموعة بآء ومجموعة بلدان أوروبا الوسطى ودول البلطيق .

٢١- وأعرب وفد الصين عن تأييده لانتخاب الرئيس الجديد للجنة التنسيق ونائبي الرئيس .

٢٢- وتحدث وفد الاتحاد الروسي باسم مجموعة بلدان آسيا الوسطى والقوقاز وأوروبا الشرقية ورحب بقرار المجموعة الباء ومجموعة بلدان أوروبا الوسطى ودول البلطيق بتقديم مرشح مشترك لرئاسة لجنة التنسيق . وأشار الى أن الاتفاق على أن طريقة تطبيق مبدأ التناوب لا يزال من المشكلات العالقة التي تحتاج الى حل في المستقبل القريب .

البند ٤ من جدول الأعمال الموحد :

تقييم أداء البرنامج في فترة السنتين ١٩٩٨ و ١٩٩٩

٢٣- استندت المناقشات الى الوثيقتين 13 & A/35/2.

٢٤- وأشار الرئيس الى أن جدول الأعمال طويل وأوصى بألا تتجاوز البيانات الشفهية الخمس دقائق سعيا الى ضمان الفعالية . ودعا الى تقديم البيانات الى الأمانة وأشار الى أن بإمكان أي وفد لا يرغب في أخذ الكلمة أن يتقدم ببيان كتابي يدرج بعد ذلك في التقرير كما لو أدلى فيه في الجلسة العامة . وتقدمت معظم الوفود وغالبية الممثلين ممن طلب الكلمة ببيانات كتابية الى الأمانة .

٢٥- وقدمت الأمانة للوثيقة وذكرت بأن وثيقة البرنامج والميزانية لفترة السنتين ١٩٩٨ و ١٩٩٩ ، كما تم اعتمادها سنة ١٩٩٨ ، هي أول وثيقة من ذلك القبيل تقدمها الويبو على أساس النتائج وأن تقييم أداء البرنامج عنصر أساسي في عملية الإدارة على ذلك الأساس . وقالت ان تقرير أداء البرنامج يحتوي على عرض أولي لأهم انجازات المنظمة ويليها استعراض مفصل يستكملة تقييم لعملية تحويل الويبو الى منظمة معاصرة تقوم على مفاهيم قطاع الأعمال وتسعى الى تحقيق النتائج وهي جاهزة لانجاز الأنشطة المرصودة . وذكرت الأمانة أن الجزء الثاني يحتوي على جداول تلخص النتائج المحققة ومؤشرات الأداء بحسب كل بند فرعي وأن تطبيق مؤشرات الأداء سمح بتقييم حجم النتائج المحققة وقياس التقدم المحرز نحو تحقيق الأهداف المبينة في وثيقة البرنامج والميزانية . وصرحت قائلة انها تتوقع أن تعطي تلك الوثيقة فكرة للدول الأعضاء عن مدى الجهود والموارد المبذولة والأولوية التي يتعين ايلؤها لتحقيق النتائج المرقبة والأهداف المحددة .

٢٦- وبناء على هذا البند من جدول الأعمال ، تم توزيع وثيقة ثانية أثناء الجلسة العامة بعنوان استعراض تنفيذ البرنامج في الفترة من الأول من يناير/كانون الثاني الى ٣٠ يونيو/حزيران ٢٠٠٠ . وقد أعدت تلك الوثيقة بغرض اطلاع الدول الأعضاء على الأنشطة المنجزة في اطار كل برنامج رئيسي مع بيان بعض الانجازات المحققة . ومن المعتزم رفع تقرير أداء البرنامج لسنة ٢٠٠٠ برمتها الى جمعيات الويبو في سبتمبر/أيلول ٢٠٠١ .

٢٧- وأقامت الأمانة احتفالا مصغرا على شرف سبعة فنانيين عرب معاصرين من البحرين ومصر والأردن ولبنان وعمان والسودان وتونس والذين ستزين لوحاتهم الطابق الأول من مقر الويبو . وقد رحب المدير العام بهم ، بالانابة عن الوفود المشاركة في اجتماعات جمعيات الويبو ، وبالانابة عن الأمانة . وأعرب المدير العام عن شكره للأمين العام لجامعة الدول العربية لدعم الجامعة ومشاركتها في تنظيم هذا المعرض .

٢٨- ورحب ممثل جامعة الدول العربية باقامة المعرض والفنانين المشاركين وقال بأنه يتشرف شخصيا ورسميا بمخاطبة الجمعيات ومديريها العام في هذه المناسبة الجلية . وأشار ممثل الجامعة العربية أن هذه الأعمال الفنية تمثل تعبيرا رائعا عن الفن العربي المعاصر والمجتمعات التي استمدت منها . وقال الممثل بأن تلك اللوحات تعرض الثقافة العربية بكل فخر وأن مشاركة هؤلاء الفنانين تعبر كذلك عن تنوع أصحاب الملكية الفكرية في العالم . واختتم الممثل حديثه بالإشارة الى أن الويبو ، وبالتنوع واختلاف ثقافاتنا ، تنتهج خطأ وتحمل رسالة موجّهة نحو معيار أداء فريد في حماية الامتياز .

٢٩- وأدلت وفود الدول التالية البالغ عددها ٨٢ دولة والمنظمات الدولية الحكومية الست الآتي ذكرها ببيانات بشأن البند ٤ من جدول الأعمال : أنتيغوا وبربودا والأرجنتين وأرمينيا وأستراليا والنمسا وأذربيجان وبنغلاديش وبلغاريا وبوركينا فاسو وبوروندي وكندا وتشاد وشيلي والصين وكوبا وكوستاريكا وكوت ديفوار وكرواتيا والجمهورية التشيكية وجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية والدانمرك ودومينيكا والجمهورية الدومينيكية ومصر واسبانيا وفنلندا وغامبيا وجورجيا وألمانيا وغانا وغينيا وهندوراس وبنغاليا وكينيا وقيرغيزستان وليسوتو ومقدونيا ومدغشقر وماليزيا ومالي والمكسيك وموريتانيا واليابان والأردن وكينيا وقيرغيزستان وليسوتو ومقدونيا ومدغشقر وماليزيا ومالي والمكسيك وموريتانيا والمغرب ونيبال ونيوزيلندا والنيجر والنرويج وعمان وباكستان وباراغواي وبيرو والفلبين وبولندا وقطر وجمهورية كوريا والاتحاد الروسي والسنغال وسلوفاكيا وجنوب أفريقيا واسبانيا وسري لانكا والسويد وسويسرا وطاجيكستان وتوغو وترينيداد وتوباغو وتركيا وأوغندا وأوكرانيا والمملكة المتحدة وجمهورية تنزانيا المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية وأوروغواي وفيتنام ومنظمة الوحدة الأفريقية والمنظمة الأفريقية للملكية الفكرية والمنظمة الإقليمية الأفريقية للملكية الصناعية (الأربيو) ومنظمة التجارة العالمية والجماعة الأوروبية والمكتب الأوروبي للبراءات .

٣٠- وتحدث وفد اليابان باسم المجموعة باء وعبر عن تقديره للمدير العام والأمانة للعمل المنجز والجهود المبذولة في تحسين عملية وضع الميزانية واصلاح الأنظمة الأساسية . وأشار الوفد الى تحديات القرن الآتي في مجال العولمة والتقدم السريع الذي يشهده تطور تكنولوجيا المعلومات . وفي هذا الصدد ، شدد الوفد على أن المجموعة باء ترحب على وجه الخصوص بمبادرة المدير العام . ولفت الأنظار الى الأهمية التي تعلقها المجموعة على القضايا الآتي ذكرها المطروحة على جمعيات الدول الأعضاء في الويبو . وذكر في المقام الأول الاصلاح الدستوري ودعا الى مواصلة العمل على تبسيط جمعيات الويبو ومؤتمرات الدول الأعضاء باصلاح ادارة المنظمة . وأضاف قائلاً ان المجموعة تؤيد فكرة تبسيط البنية الادارية بحل الهيئات الرئاسية التي ليس لها أي دور مهم أو مفيد في الواقع . والتماس مع ذلك بعض التوضيحات الإضافية ومواصلة النقاش بشأن عواقب ذلك الاصلاح على عدة مجالات ، منها حق التصويت ورئاسة الدورات والعواقب المالية . وطلب الوفد الى المدير العام الاستمرار في دراسة تلك المسألة في اطار الفريق العامل المعني بالاصلاح الدستوري مع مواصلة المشاورات مع الدول الأعضاء . وشدد الوفد في المقام الثاني على تأييد المجموعة باء للاقتراحات المتعلقة بتحسين عملية وضع الميزانية وتبسيطها وتطلعه لمزيد من الشفافية في تطبيق المنهج الجديد . وفيما يخص الاشتراكات المتأخرة ، قال الوفد ان المجموعة باء ترى أن انشاء صندوق للاتحادات الممولة من الاشتراكات بغية تغطية الاشتراكات المتأخرة المتركمة قبل سنة ١٩٩٤ ينبغي ألا يؤدي الى احباط همة البلدان على دفع اشتراكاتها . وبخصوص الاقتراح الرامي الى زيادة الميزانية المخصصة لتجديد مبنى المنظمة العالمية للأرصاد

الجوية ، قال الوفد ان المجموعة باء تبدي قلقها لحجم تلك الزيادة مقارنة بالميزانية الأولى وتدعو المكتب الدولي الى بذل قصارى جهده لتنفيذ المشروع في حدود الميزانية الموافق عليها . وذكر الوفد بأن الخطة الأولى قد تم اقتراحها والموافقة عليها باعتبارها الخطة الأنسب والحل الأعلى مردودية والأكثر فائدة مقارنة بسائر الحلول البديلة . وطلب الى المكتب الدولي ضمان عدم تكرار تلك الظروف في المستقبل . وذكر الوفد في المقام الثالث موضوع المباني . وبخصوص تشييد المبنى الجديد ، قال الوفد ان المجموعة تهنيء الويبو على نجاحها في استكمال المسابقة الدولية للهندسة المعمارية وتحديد الحل الأفضل لعناصر التشييد . وشدد الوفد على أن المجموعة تتوقع تنفيذ أعمال التشييد دون تأخير وفي حدود الميزانية الموافق عليها . وأشار الوفد في المقام الرابع الى النجاح المحقق في المؤتمر الدبلوماسي المعني باعتماد معاهدة قانون البراءات ، ودعا الى الإسراع في عملية التنسيق الموضوعي لقانون البراءات الذي طال انتظاره ، في الدورة المقبلة للجنة الدائمة المعنية بقانون البراءات . فضلا عن العمل المتعلق بالتنسيق الموضوعي ، أعلن الوفد أن المجموعة باء تتطلع الى الجهود المؤدية الى اصلاح معاهدة التعاون بشأن البراءات لتصبح بمثابة النظام العالمي . وذكر في المقام الخامس اليوم العالمي للملكية الفكرية وقال ان الاحتفال بذلك اليوم يقتضي تعزيز فهم أنشطة الويبو على الصعيد الوطني واستخلص من ذلك قائلا ان من الأنسب أن يستمر المدير العام في اعداد الدراسات للأنشطة المعترمة الترويج لها عند اقامة اليوم العالمي للملكية الفكرية . وأشار في المقام الثالث الى موضوع انشاء مناصب من مستوى P-6 . وقال ان المجموعة باء لا تستطيع تأييد اقتراح الويبو الراهن بانشاء مناصب في ذلك المستوى حتى الآن ودعا المنظمة الى تزويد الدول الأعضاء بمعلومات اضافية عن المشكلات التي طرحتها الأمانة لكي يتيسر لها بحثها مع الويبو بغرض ايجاد الحل المناسب . وذكر الوفد في المقام الثامن شبكة الويبو ورأى أن من الممكن النهوض بالانتفاع بنظام الملكية الفكرية وتطويره في العالم الى حد كبير باتاحة المعلومات عبر تلك الشبكة . وأشار في المقام التاسع الى أسماء الحقول على الانترنت وشدد على تقدير المجموعة باء للجهود التي بذلتها الأمانة في ذلك المجال ولا سيما أنشطة التحكيم التي باشرها مركز الويبو للتحكيم والوساطة في الأيام الأخيرة . واختتم كلمته مرحبا باصدار تقرير تقييم أداء البرنامج لفترة السنتين ١٩٩٨ و ١٩٩٩ ورأى أنه يتمشى مع المنهج الجديد المتبع في وضع الميزانية على أساس النتائج . وقال ان المجموعة باء ترى أن المجال لا يزال مفتوحا لمزيد من التحسين . وعبر عن تطلعه لاستلام تقرير أقرب الى الواقع وتكون فيه المعايير ومؤشرات الأداء مصاغة بدقة أكبر .

٣١- وتحدث وفد بلغاريا باسم وفود دول أوروبا الوسطى والبلطيق . وصرح بأن الويبو أصبحت خلال الفترة قيد النظر منظمة أكثر حداثة وفعالية . وأشار الى أن المنظمة أخذت بمناهج جديدة في العمل ، وأنشأت بنيات جديدة أكثر اتساقا ، وحسنت الأداء بصفة عامة ، وعززت نظام ادارة المعاهدات . وأضاف قائلا ان المنظمة سلكت بقيادة المدير العام سبلا جديدة ووسعت نطاق أنشطتها لتشمل مجالات جديدة كالملكية الفكرية والتجارة الالكترونية وحقوق الانسان والمعارف التقليدية والتنوع البيولوجي والبيوتكنولوجيا . ورحب الوفد بتلك التطورات . ولاحظ أن جدول الأعمال الرقمي الجديد الذي وضع خلال وقت دورة الجمعيات السابقة صار نجاحا باهرا . وأبرز الوفد على وجه الخصوص أهمية مشروع الويبو بشأن أسماء الحقول وخدمات الويبو للتحكيم على الخط وأتمتة نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات ونظام مدريد وبرامج أكاديمية الويبو العالمية للتعليم عن بعد . وأعرب عن أمله في الإسراع في تنفيذ مشروع شبكة الويبو (WIPOnet) . ورأى أنه ينبغي تعزيز جدول الأعمال الرقمي وزيادة تطويره لأنه أكثر ارتباطا بالصورة الجديدة للمنظمة ويعكس في أن واحد احتياجات الدول الأعضاء . واستطرد قائلا ان الويبو قد طورت علاقاتها مع مختلف الشركاء . وأشار الى انشاء اللجنة الاستشارية المعنية بالسياسات واللجنة الاستشارية المعنية بقطاع الأعمال ، وهما لجنتان مكنتا الويبو من الاستفادة من القادة السياسيين ومن كبار الاقتصاديين ومن رواد القطاعين العام والخاص من أجل سبر أغوار قضايا المستقبل . وطلب الوفد الحفاظ على تعاون الويبو الوثيق مع الحكومات والهيئات العامة وبنيات المجتمع المدني في المستقبل وجعله نموذجا تقني به سائر وكالات الأمم المتحدة ومنظماتها . ولاحظ أن مفهوم التعاون لأغراض التنمية كان في طليعة جدول أعمال الويبو لهذه السنة أيضا . وأشار الى أن دول أوروبا والوسطى

والبطريق تنظر الى مفهوم التنمية بمعناه الواسع اذ تستفيد منه مختلف مجموعات البلدان ، حسب احتياجاتها الحالية الى التنمية ، وأن هناك طرقا مختلفة للمساعدة على التنمية منها مساعدة تلك البلدان التي تدعم العملية ككل . وقال الوفد ان التعاون بين الويبو ودول أوروبا الوسطى والبلطيق كانت مثمرة في السنة الماضية . وذكر أن المدير العام قام بزيارات الى عدد من بلدان المنطقة . وأعرب عن تقديره لتلك الزيارات وهو يعتبر أنها أسهمت في تركيز اهتمام الناس على أهمية نظام الملكية الفكرية والحاجة الى تعزيز التعاون مع الويبو . وانتقل الوفد للحديث عن الأنشطة المقررة في البرنامج الرئيسي ٧ المعنون "التعاون مع بعض البلدان في أوروبا وآسيا" ، ولاحظ أن تلك الأنشطة قد اتبعت وأنجزت "وفقا للجدول الزمني المحدد" كما ورد ذكره في الوثيقة A/35/2 . وصرح بأن بلدان أوروبا الوسطى ودول البلطيق تعتبر أيضا أن التعاون مع الويبو كان مثمرا . وأضاف قائلا ان أشكال التعاون كانت في الغالب مرتبطة بمشروعات المساعدة التقنية . وأعرب عن انبهاره بأنشطة التشجيع على الانضمام الى المعاهدات التي تديرها الويبو . وأشار الى أن بلدان المنطقة أودعت خلال الفترة قيد النظر ٣٢ وثيقة تصديق على معاهدات تديرها الويبو . وأضاف أن بلدان المنطقة تمثل المنطقة التي سجل فيها أكبر عدد من حالات التصديق على معاهدة الويبو بشأن حق المؤلف ومعاهدة الويبو بشأن الأداء والتسجيل الصوتي . وذكر الوفد أيضا أن بلده حصل على المشورة القانونية مما ساعده على ضمان التوافق بين القوانين الوطنية والمعايير الدولية المعنية ، بما في ذلك اتفاق تريبس . واستطرد قائلا ان تدريب الموظفين والخبراء وتعزيز الجوانب الادارية والتنظيمية في الأنظمة الوطنية للملكية الفكرية ، كل ذلك كان محورا مهما من بين محاور التعاون مع الويبو . وأشار الوفد الى أن التصدي الى نتائج أداء المنظمة يدفعه الى التذكير بأن لحد الآن لم توضع آلية تسمح بتقييم الوقع المباشر لبرنامج أو نشاط ما على النمو الاقتصادي . ورأى أن خطط العمل وطنية التركيز يمكن أن تصبح المشروع الرائد في هذا الاطار . وقال ان من الممكن زيادة استخدام شعبة التحليل والتوقع والبحث في المجال الاقتصادي التي أنشئت مؤخرا في الويبو . وأضاف قائلا ان على الدول الأعضاء أن تأتي بأفكار جديدة وتناقشها مع المكتب الدولي ومع الدول الأعضاء الأخرى . وصرح في هذا الصدد أن دول أوروبا الوسطى والبلطيق مستعدة لذلك في اطار عملية اعداد البرنامج والميزانية الجديدين . ولاحظ الوفد أن الوثيقة A/35/2 لا تحتوي على عناصر نقدية ولا على اشارات الى تحسينات ممكنة ، ولكنها مع ذلك وثيقة ممتازة . وأوصى بالتالي بأن تحتوي الوثيقة المقبلة للبرنامج والميزانية على اشارات الى المجالات التي يمكن تحسينها . وفي الختام ، أعلن الوفد موافقته على النتائج الرئيسية المبينة في الوثيقة قيد النظر .

٣٢- وتحدث وفد ماليزيا باسم مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادىء وأشار الى أن مفهوم الملكية الفكرية يتيح فرصة فريدة لمكافأة المبدعين على ترجمة أفكارهم الى منتجات ملموسة وأعمال تجارية لتتحول الى إيرادات وفرص للعمل . وقال الوفد ان ذلك يتطلب أن يكون نظام الملكية الفكرية سهل التطبيق ومتاحا على نطاق واسع بحيث تشمل الحماية مجالات جديدة مثل المعارف التقليدية والموارد الوراثية والفولكلور . ورأى أن التقدم المحرز في عمل الويبو في ذلك الصدد حاسم في توضيح المفاهيم الخاطئة عن حماية الملكية الفكرية . وصرح الوفد قائلا ان مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادىء تقدر العمل المكثف الذي أنجزته الويبو لتناول موضوع حماية المعارف التقليدية الذي تعتبره مهما وقال ان ذلك العمل قد شمل ايفاد بعثات لتقصي الحقائق واجراء دراسات استقصائية على المستوى الوطني وعقد اجتماعات تشاورية تناولت موضوع المعارف التقليدية في البلدان المتقدمة والبلدان النامية . وقال ان قضية المعارف التقليدية لها علاقة وثيقة مع جملة موضوعات ، منها الفولكلور والموارد الوراثية والتنوع الوراثي وترمز الى تطور عالمي جديد في النظام الدولي لحماية الملكية الفكرية . وأفاد بأن الحماية القانونية الدولية لا تكفي للمعارف التقليدية والموضوعات المتصلة بها بالرغم من أهميتها وفائدتها . وذكر أن النتائج الأولية المترتبة عن العمل المنجز حتى الآن تبين فيما يبدو أن هناك أنظمة معارف ومعلومات تقليدية من الممكن أن يساندها نظام الملكية الفكرية وأن انشاء نظام خاص بحماية المعارف التقليدية من شأنه أن يسمح بتفادي استغلال تلك المعارف بشكل غير مشروع . وفي هذا الصدد ، أيد الوفد اقتراحات الويبو بشأن انشاء لجنة الويبو الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف

التقليدية والفولكلور وأشار الى أن من الضروري أيضا أن تسهر الويبو على تنسيق عملها مع مختلف الهيئات التي لها خبرة في تناول الموضوع ذاته ، مثل الأونكتاد والفاو ومنظمة التجارة العالمية وأمانة الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي . وشدد الوفد على أن الويبو خير منبر لاعطاء نظرة واضحة وشفافة عن تلك المجالات . وأضاف الى ذلك قائلا انه يقترح تعزيز الحماية في مجال المعارف التقليدية والتنوع البيولوجي بإقامة مكتبات رقمية للمعارف التقليدية . وركز الوفد على أن قضية حماية المعارف التقليدية والموارد الوراثية والفولكلور ليست قضية شمال وجنوب بل هي قضية تهتم الجميع . وعبر عن تقاؤل مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادىء بأن يحظى الاقتراح بالدعم الكامل من سائر المجموعات الإقليمية . وأشار الى أن الاقتصادات القائمة على المعارف وثورة الانترنت قد خففت الى حد كبير من عوائق المنافسة ورأى أن ذلك يتطلب من واضعي السياسات أن يعتمدوا وينفذوا تدابير ترمي الى تشجيع الشركات الصغرى والمتوسطة لتقوم بدور نشط في مساندة النمو الاقتصادي وتعزيز فرص العمل في أي بلد . وقال الوفد ان انتفاع تلك الشركات الفعلي بالملكية الفكرية ضروري مع أن العديد منها لا يعرف نظام البراءات الذي بإمكانه أن يستفيد منه لحماية ابتكاراته بشكل مناسب وتسويقها بفعالية ، ورأى أن تلك الشركات بحاجة خاصة الى التكيف مع الاقتصاد الجديد القائم على المعارف وإيجاد مكان لها في ذلك الاقتصاد . ورأى أيضا أن الدول الأعضاء في الويبو قد ترغب في تعزيز أنشطة المنظمة بغرض النهوض بالقدرة التنافسية لتلك الشركات . وصرح قائلا ان مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادىء تعتبر أن الوقت قد حان للشروع في بحث الدور الذي بإمكان الويبو أن تضطلع به لدعم أنشطة تلك الشركات وأيد بذلك الاقتراح الرامي الى تضمين مشروع البرنامج والميزانية لفترة السنتين المقبلة برنامجا مهما جديدا لأنشطة المتمحورة حول احتياجات الشركات الصغرى والمتوسطة في مجال الملكية الفكرية . وقال الوفد ان العنصر البشري مهم أيضا في كل جانب من جوانب نظام الملكية الفكرية خاصة وأن دور الملكية الفكرية قد زاد الى حد كبير في الاقتصاد العالمي . وشدد الوفد على أن تنمية الموارد البشرية قد أصبحت عنصرا مهما واستراتيجيا في الجهود المبذولة من أجل تحديث نظام الملكية الفكرية والانتفاع به بفعالية لأغراض التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية على الصعيد الدولي . ورأى أن أكاديمية الويبو العالمية تتيح فرصة ممتازة لكي تحصل الدول الأعضاء على المعارف والمهارات المتخصصة الكفيلة بتمكينها من الاستفادة من نظام الملكية الفكرية . وعقد الأمل على أن يزيد عدد البلدان النامية التي تعتم كل الفرص التي تتيحها مختلف الدورات التي تقدمها الأكاديمية واقترح أن تبحث الأكاديمية عن الفرص الكفيلة بتوسيع نطاق المستفيدين من خدماتها لتظل مركزا رئيسيا في مجال تنمية الموارد البشرية . وركز الوفد على تقدير مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادىء للويبو ولا سيما مكتب التعاون لأغراض التنمية مع بلدان آسيا والمحيط الهادىء لتنظيم مجموعة واسعة من أنشطة التعاون التقني في الاقليم . وأشار الى أن المنطقة قد استفادت جدا من الأنشطة وأعرب عن أمله في أن تظل تستفيد من تلك المساعدة في المستقبل القريب في اطار عملية تكوين الكفاءات المتواصلة . وختم الوفد كلمته بالإشارة الى أن مجموعة آسيا والمحيط الهادىء توافق على معظم الاقتراحات التي طرحها المدير العام للويبو .

٣٣- وتحدث وفد أوغندا باسم المجموعة الأفريقية ولاحظ التطورات الهائلة التي أتى بها المدير العام للويبو الدكتور كامل ادريس الى المنظمة العالمية للملكية الفكرية خلال ثلاث سنوات بعد توليه ذلك المنصب . وأبرز الوفد عملية إعادة التنشيط التي مرت بها المنظمة عن طريق اصلاح سياساتها وممارساتها الادارية وتطبيق التكنولوجيا بشكل مكثف وتعزيز قاعدة الموارد البشرية وآليا المراقبة . وقال ان كل تلك التغييرات بدأت تعطي ثمارها . وذكر أن نتيجة تلك التغييرات تحويل الويبو الى منظمة عصرية موجهة نحو قطاع الأعمال ومتطلعة الى النتائج المنشودة ، أي منظمة على استعداد لمواجهة التحديات التي تواجهها في الأفق الجديدة . وأضاف قائلا ان العولمة والتطور السريع في تكنولوجيا المعلومات دفع الى التأكيد على الحاجة الملحة الى سد الفجوة في التكنولوجيا الرقمية والمعارف والعمل بالتالي على توفير التكنولوجيا والمعلومات للشعوب في جميع أرجاء العالم . وأقر بأن حماية الملكية الفكرية بشكل مناسب تساهم في التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية لمختلف سكان العالم . وأعرب عن اعتقاده بأن الانتفاع السليم بالملكية الفكرية معناه الأخذ بالوسائل الصحيحة من أجل التنمية . وقال ان

العكس قد يعني المزيد من التهميش بالنسبة الى البلدان النامية ولا سيما بالنسبة الى البلدان الأقل نموا . ورأى الوفد أن على المجتمع الدولي أن يحدّد الفوارق السائدة في النفاذ وتكاليف التوصيل بالشبكات والموارد المالية والطاقات البشرية ويتصدى لكل ذلك بشكل سليم وسريع حتى تصبح التجارة الالكترونية أداة حقيقة للنمو والازدهار . وأحاط الوفد علما ، مع التقدير ، بوضع جدول الأعمال الرقمي للويبو والذي حدّد توجهات واضحة المعالم لعمل المنظمة الرائد في مجال الملكية الفكرية والتجارة الالكترونية . وأشار الوفد الى البرنامج ٦-٢ وقال انه يتيح حولا للمشكلات التي يثيرها وقع التجارة الالكترونية في حقوق الملكية الفكرية ويضمن أيضا اشتراك جميع البلدان في عملية العولمة من خلال شبكات الاتصالات المناسبة . وأثنى الوفد على المدير العام انشاء اللجنة الدائمة المعنية بتكنولوجيا المعلومات ووصفها بأنها محفلا رئيسيا في مجال السياسة العامة يسترشد به في مشروع شبكة الويبو (WIPOnet) وفي تطوير مشروعات أخرى في مجال تكنولوجيا المعلومات . وشدد الوفد على الأهمية التي تعلقها المجموعة الأفريقية على شبكة الويبو التي ستنتهي بوصل ٢٢٠ مكتبا من مكاتب الملكية الفكرية في ١٢٠ بلدا . وأقرّ الوفد أن المشروع سيكون عند اتمامه مفيدا للبلدان النامية والبلدان الأقل نموا . وقال ان الشبكة ستتيح تشكيلة متنوعة من الخدمات المطلوبة جدا والتي تفتقر اليها حاليا القارة الأفريقية . والتمس الوفد أن يستكمل المشروع في أقرب وقت ممكن ، وخص بالذكر توصيل البلدان النامية الأربعة والسنتين والتي لا تملك حتى الآن امكانيات الاتصال بالانترنت ، وذلك بالاضافة الى تكوين الكفاءات وتنمية الموارد البشرية . وأضاف مشيرا الى دور أكاديمية الويبو العالمية الحاسم في هذا الصدد . واستعار في هذا السياق عبارة المدير العام حين قال ان المسافات ينبغي ألا تمنع التعليم . وأشار الى أن التعليم التقليدي عن بعد كان يستعمل الحصى بالمراسلة مع الطلبة الذين يدرسون على النسخ الورقية مع فترة دراسية في مقر الجامعة . وقال ان الانترنت اختصرت تلك الاجراءات الطويلة فتطورت لتصبح آلية للتعليم التفاعلي ، شريطة توفر امكانيات الاتصال . وأعرب الوفد عن تقديره لأن الويبو كانت كمنظمة في طليعة الاستفادة من تلك التكنولوجيا . ولاحظ أن بعض البلدان في المنظمة قد استفادت من برامج الأكاديمية للتعليم عن بعد ، وكانت تلك البرامج مصممة وفقا للاحتياجات الخاصة بكل منتفع على حدة واستهدفت ليس فقط مكاتب الملكية الفكرية بل وأيضا المحامين ووكلاء البراءات والمهندسين وخبراء الاقتصاد والصحفيين والطلبة الجامعيين . ووصف تلك البرامج بأنها وسيلة فعالة من حيث التكلفة لتمكين الناس من الاطلاع على قضايا الملكية الفكرية الخاص منها والعام . وأعلن الوفد أن المجموعة الأفريقية ترحّب باضافة بند عن الملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور . وقال ان ظهور التكنولوجيا البيولوجية الحديثة فيما يتعلق بالموارد الوراثية قد اكتسبت قيمة اقتصادية وعلمية وتجارية متزايدة بالنسبة الى تشكيلة متنوعة من أصحاب المصالح ، والمعارف التقليدية المرتبطة بتلك الموارد . وقال انها تستقطب اهتماما على نطاق واسع من جمهور كبير . وصرّح أن تلك القضايا العالمية الجديدة تقتضي استجابات ابتكارية وتجديدية لمواجهة تلك التحديات . وأعرب الوفد عن ارتياح المجموعة الأفريقية اذ لاحظت أن الويبو تضطلع بدورها المناسب لها في التصدي لتلك القضايا العالمية الجديدة . وأضاف قائلا ان انشاء هيئة دولية حكومية داخل الويبو لتبادل وجهات النظر بشأن تلك القضايا المهمة كان قد حان أوانه . وأعرب الوفد عن تقديره الخاص لقطاع التعاون لأغراض التنمية الذي كان مفيدا وناجحا في الاضطلاع بمهمته الرامية الى تقييم ادارات الملكية الفكرية الوطنية ودون الاقليمية والاقليمية في البلدان النامية والبلدان الأقل نموا للتعامل بفعالية أكبر مع أنشطة النهوض بالملكية الفكرية . وأشار الوفد بشكل خاص الى تعاون الويبو مع منظمة التجارة العالمية ومنظمة الجمارك العالمية ، مما ساعد الدول الأعضاء على تنفيذ اتفاق تريبس . ودعا الوفد الى تعزيز ذلك التعاون . وشدد الوفد على الأهمية الكبرى التي تكتسبها قضايا الملكية الفكرية بالنسبة الى قطاع الأعمال والشركات والجمهور عامة . وقال ان نظام الملكية الفكرية الفعال من شأنه أن يزيد في التنمية الاجتماعية والثقافية والتكنولوجية والاقتصادية . واقترح أن تكون للبلدان النامية هيئات مشتركة بين الوزارات تعمل على رسم سياسات وطنية بشأن الملكية الفكرية واستعراض التطورات الوطنية والدولية في هذا المجال المهم اقتصاديا . وشدد الوفد أيضا على أهمية تنظيم حملات للتوعية العامة ترمي الى اطلاع القطاع العام والخاص على أهمية مزايا نظام الملكية الفكرية . وقال ان تلك التحديات يمكن مواجهتها بتضافر جهود الدول الأعضاء والمجتمع الدولي ، وبفضل زيادة المساعدة التقنية

التي تقدمها وكالات الأمم المتحدة مثل الويبو ومركز التجارة الدولية والاتحاد الدولي للاتصالات مع السعي بشكل خاص الى مساعدة البلدان النامية في مجال تكوين الكفاءات . وأكد الوفد على دعم المجموعة الأفريقية خلال مداوات هذه الجمعيات .

٣٤- وعبر وفد الهند عن تقديره للقيادة الحيوية التي يوفرها المدير العام لليوبو بجهوده في مجال التعاون لأغراض التنمية ودوره في تحويل المنظمة الى هيئة تنظر الى المستقبل وتسعى الى تحقيق النتائج وتتخذ لنفسها أهداف واضحة وسياسات شفافة وتطبق ممارسات ادارية جديرة بالذكر . وأشار الوفد الى زيادة الانتفاع بتكنولوجيا المعلومات وتعزيز قواعد الموارد البشرية وآليات المراقبة وقال ان كل ذلك قد سمح بانعاش الويبو . وصرح قائلاً ان وثيقة البرنامج والميزانية تركز على مواجهة تحديات القرن ٢١ وهو أن تقرير أداء البرنامج في فترة السنتين ١٩٩٨ و ١٩٩٩ قد بين بوضوح النتائج المحققة في مختلف البرامج الفرعية . وأشار الى بلدان العالم النامي يرى أنها بحاجة الى المساعدة للاستعداد لمواجهة التحديات الجديدة في مجال التشريع وتنمية الموارد البشرية . وشدد على الحاجة الى اعداد دراسات محددة متخصصة في البلدان النامية تتناول مجالات الملكية الفكرية الجديدة ، مثل حماية معارف الشعوب الأصلية والفولكلور والموارد البيولوجية والتجارة الالكترونية . وشكر الوفد الويبو على مساعدتها للهند في عملية مراجعة قوانينها . وقال ان الهند قد عدلت قانونها بشأن حق المؤلف ليصبح متمشياً تماماً مع اتفاق تريبس وأصدرت تشريعاً جديداً لحماية البيانات الجغرافية وتصميم الدوائر المتكاملة وسنت تشريعاً جديداً ليحل محل التشريع القائم في العلامات التجارية والرسوم والنماذج الصناعية . وأشار الوفد الى أن البرلمان ينظر في تشريع جديد لتعديل قانون البراءات وأن البلاد قد بدأت تعديل قانون حق المؤلف ليتماشى مع معاهدة الويبو بشأن حق المؤلف ومعاهدة الويبو بشأن الأداء والتسجيل الصوتي . وذكر انضمام الهند الى اتفاقية باريس ومعاهدة التعاون بشأن البراءات في ديسمبر/كانون الأول ١٩٩٨ . وقال ان ذلك سمح بحفز الأنشطة المباشرة في مجال الملكية الصناعية على الصعيد الوطني . وصرح قائلاً ان الهند كانت موضع تعيين في ٦٠٠٠٠ طلب مودع في العالم بناء على معاهدة تعاون بشأن البراءات منذ انضمامها الى تلك المعاهدة . وذكر أن حكومته ملتزمة بتوفير نظام للملكية الفكرية قادراً على الوفاء باحتياجات المنتفعين وتطلعاتهم . وفي ذلك السياق ، أفاد الوفد بأن بلاده قد باشرت مشروعات لتحديث مكتب البراءات ومكتب حق المؤلف وعبر عن تقدير الحكومة لمساعدة الويبو في مجال تحديث ادارة الملكية الفكرية . وأحاط المجتمعين علماً بأن الحكومة قد أولت اهتماماً خاصاً لتعزيز عملية انفاذ قانون حق المؤلف . وقال ان الحكومة قد ركزت على تدريب رجال الشرطة والجمارك لأنهم المسؤولين الرئيسيين عن الانفاذ . وتقدم بشكر حكومته لليوبو على التعاون في المجال الأكاديمي أيضاً وأشار الى أن وفدا من الويبو قد زار الهند لبحث امكانيات التعاون الأكاديمي بين أكاديمية الويبو العالمية ومؤسسات الهند الدراسية . وذكر أن حكومة الهند قد بدأت تنفيذ خطة في السنة الماضية لتقديم المساعدة المالية الى المؤسسات التربوية لتعليم مادة الملكية الفكرية واجراء البحوث في ذلك المجال بهدف تطوير تدريس حقوق الملكية الفكرية في الجامعات . وعقد الأمل على الحصول على رد ايجابي للطلب الذي توجهت به حكومته بغرض النظر في امكانية ايفاد أساتذة من الويبو لتعليم تلك المادة في الجامعات الهندية . وعبر الوفد عن تقديره أيضاً لبرنامج التعليم عن بعد الذي تنفذه الأكاديمية العالمية وأشار الى أن المشتركين الهنديين قد استجابوا على نطاق واسع للبرنامج وانضم عدد كبير منهم الى الدورة المقبلة . وفي الختام ، أعرب الوفد عن امتنان الحكومة الهندية للمدير العام لليوبو وأشار الى أن الهند قد استفادت من برامج المنظمة العديدة واستطاعت الاسهام في تطوير سياستها وفي أعمال البحث والتخطي الاستراتيجي .

٣٥- وأعرب وفد جمهورية كوريا عن رضاه عن برامج الويبو وأنشطتها . كما أثنى على الجهود التي تبذلها المنظمة من أجل تطبيق تكنولوجيا المعلومات المتطورة في اعداد أنظمة عالمية وفعالة لحقوق الملكية الفكرية ، وأشار الوفد في هذا الصدد الى مبادرات الويبو الخاصة بشبكة الويبو ومكتبة الويبو الرقمية وبرنامج أتمتة معلومات معاهدة التعاون بشأن البراءات . وقال الوفد ان مبادرات الويبو قد أتاحت فرصاً وافرة للنفاذ بسرعة وسهولة الى معلومات حقوق الملكية الفكرية ، وأضاف بأن تلك الفرص

سنتضاعف في المستقبل . وذكر الوفد أن العون القانوني والفني واسع النطاق والذي توفره الويبو قد أسهم في موازنة أنظمة حقوق الملكية الفكرية في الدول النامية بما يتيح التزامها باتفاق تريبس والقوانين الدولية الأخرى . وأعرب الوفد عن اعتقاده بأن برامج التدريب والآليات المختلفة في المكتب الكوري للملكية الصناعية KIPO بالإضافة الى أكاديمية الويبو العالمية قد أسفرت عن تعزيز تنمية الموارد البشرية في مجالات حقوق الملكية الفكرية . وشدد الوفد على التطور الهام الذي أحرزته اللجان الدائمة في الويبو وقال ان تلك اللجان تضطلع بدور حيوي في تنسيق قوانين حقوق الملكية الفكرية والمعايير والممارسات على مستوى العالم . وأشاد الوفد بصفة خاصة باللجنة الدائمة الخاصة بالبراءات وقال ان دورها الأساسي أسهم في اقرار معاهدة التعاون بشأن البراءات في المؤتمر الدبلوماسي الذي عقد في مايو/أيار ٢٠٠٠ . أما فيما يتعلق بتبسيط الهياكل العملية والمالية ، فقد أعرب الوفد عن تأييده للمبادرة التي طرحها الويبو . ولكن ، وفي ذات الوقت ، أعرب الوفد عن تطلعه لأن تتجح الاصلاحات المطروحة في المقترحات للتصدي للمصالح المشتركة للدول الأعضاء والتي تشكل أساس الويبو . أما فيما يتعلق بإدارتها ، أضاف الوفد ، بأن تخليص فترة الانتظار والمحافظة على مستويات الفحص يعتبران هدفين يعمل كل منهما في الاتجاه المعاكس للأخر . وأوضح الوفد أن المكتب الكوري للملكية الصناعية قد اتخذ اجراء هاما بمضاعفة عددية لموظفي الفحص خلال السنوات الخمس الماضية . ولكن وازاء التوجه العام نحو تخليص الدور الحكومي ، فإنه يبدو من الصعوبة بمكان زيادة عددية الفاحصين لمقابلة حجم العمل المتزايد . وبناء على ذلك ، أعرب الوفد عن اعتقاده بأن الخيار الأمثل يتمثل في تعزيز انتاجية ادارات حقوق الملكية الفكرية . وتحقيقا لذلك ، أوضح الوفد ، فان المكتب الكوري للبراءات ينتهج سياسات مكثفة يعهد بموجبها للقطاع الخاص القيام ببعض الأعباء . كما اقترح الوفد النظر في جدية الاعتراف المتبادل بنتائج الفحص بين مكاتب الملكية الفكرية ، بما سيقبل من الفحص المتكرر لنفس الاختراعات . وعلاوة على ذلك ، فان الاعتراف المتبادل بين المكاتب بنتائج الفحوص يعتبر الهدف الأساسي لعلمة ادارة حقوق الملكية الفكرية . وأبان الوفد أنه ، وبناء على ذلك ظل المكتب الكوري للملكية الصناعية يبذل الجهود لترقية مستويات الفحص في المكتب حتى تقبل بها المكاتب الأخرى . وأوضح أن العمل قد بدأ منذ أغسطس/آب من العام الماضي في مشروع تطوير ادارة حقوق الملكية الفكرية . وأضاف بأنه وبحلول الألفية الجديدة فان مكاتب الملكية الفكرية تواجه تحديات جديدة ومشروعا جديدا وهو مشروع "World Best KIPo 21" والذي يهدف الى ترقية مستويات ادارة المكتب الكوري للملكية الصناعية في جميع مناحيها . وعبر الوفد عن ايمانه العميق بأهمية حوسبة الملكية الفكرية لترقية انتاجيتها ، كما أنها توفر خدمة لادارة حقوق الملكية الفكرية موجهة نحو المنتفعين . وأضاف بأن المكتب الكوري للملكية الصناعية قد طرح وبدأ بتشغيل نظام شبكي للإيداع الإلكتروني على الخط يدعى KIPONET تمكن بموجبه المكتب الكوري من حوسبة جميع اجراءاته الادارية بدءا من الايداع ومرورا بجميع المراحل وانتهاء بالنشر في الجريدة الرسمية . وأوضح الوفد أنه ومنذ طرح المشروع في يناير/كانون الثاني ١٩٩٩ ارتفعت نسبة طلبات البراءات ونماذج المنفعة المودعة على الخط ، وحتى سبتمبر/أيلول ٢٠٠٠ ، بنسبة ٩٠ في المائة . وأبان الوفد بأن المكتب الكوري سيواصل تعميم خدمات ادارة الملكية الفكرية وربط شبكته بمكاتب أخرى . وأضاف أن كوريا تسعى في ذات الوقت لمواصلة تشريعاتها الخاصة بالملكية الفكرية مع المعايير الدولية . ولهذا الغرض فان كوريا قد شرعت في مراجعة تشريعاتها حتى تتمكن من الانضمام الى معاهدة قانون العلامات التجارية في عام ٢٠٠١ وبروتوكول مدريد في عام ٢٠٠٢ ومعاهدة قانون البراءات في عام ٢٠٠٣ . وأوضح الوفد أن المكتب الكوري للملكية الصناعية قد شرع في ديسمبر/كانون الأول ١٩٩٠ في أداء واجباته كادارة للبحث الدولي وادارة للفحص التمهيدي الدولي بناء على معاهدة التعاون بشأن البراءات . وقال انه من المتوقع أن يشهد هذا العام تضاعف الطلبات بموجب معاهدة التعاون بشأن البراءات في كوريا . وحث الوفد الويبو بتركيز جهودها على الأوضاع المختلفة في الدول النامية والدول المتطورة وان تبذل الويبو كل ما في وسعها لتأمين تقاسم القيم والفوائد التي تسفر عن تطور الملكية الفكرية . وقال ان الويبو ستدعم بذلك خلق مجتمع عالمي ومتجانس للملكية الفكرية . واختتم الوفد كلمته بالتأكيد على أن المكتب الكوري للملكية الصناعية سيواصل مشاركته في الجهود العالمية الرامية الى ارساء قواعد عالمية لحقوق الملكية الفكرية في مجالات التجارة الإلكترونية والبيوتكنولوجيا والمعارف التقليدية . وأعرب الوفد عن استعداد المكتب

الكوري للملكية الصناعية لمساعدة أي مكاتب أخرى تسعى لوضع أنظمة لايداع الطلبات على الخط . وشدد الوفد على أهمية ترقية معايير حقوق الملكية الفكرية وصولاً لتوفير الفائدة لمقدمي الطلبات الأمر الذي سيسهم في تطور العلوم والتكنولوجيا على المستوى العالمي وتعزيز الرفاهية البشرية .

٣٦- ذكر وفد جمهورية استونيا أن نظام الحماية القانوني للملكية الصناعية تطور في سنة ٢٠٠٠ الى حد استطاع أن يلبي متطلبات المنتفعين في استونيا وفي بلدان أخرى أيضا رغم أن مكتب استونيا للبراءات لم يبدأ أعماله الا في سنة ١٩٩٢ . وأضاف أن ذلك الوضع سمح لاستونيا بأن تنضم الى منظمة التجارة العالمية في نوفمبر/تشرين الثاني ١٩٩٩ وأنه سيتمكن البلد من الانضمام الى الاتفاقية الأوروبية بشأن البراءات سنة ٢٠٠٢ . وأشار الوفد الى الأعمال التحضيرية الجارية لانضمام البلد الى نظام الجماعة الأوروبية لحماية العلامات سنة ٢٠٠٣ وفقا لمذكرة التفاهم الموقعة مع مكتب التنسيق في السوق الداخلية (OHIM) في ديسمبر/كانون الأول ١٩٩٩ . وأبرز الوفد أن استونيا عازمة على الانضمام الى معاهدة قانون العلامات في ٢٠٠١ والى معاهدة قانون البراءات في ٢٠٠٢ . وعلى الصعيد الوطني ، أعلن عن اقرار التشريع الجديد بشأن نماذج المنفعة . وأضاف أن مكتب استونيا للبراءات أنشأ مؤخرا قاعدة بيانات عن العلامات التجارية مع امكانية البحث عبر الانترنت . وقال ان مبادرة الايداع الالكتروني للبراءات من المتوقع أن تأتي بثمارها في سنة ٢٠٠٢ . وبالإشارة بوجه خاص الى الجزء المتعلق بالبرامج الرئيسية الموجهة نحو الخدمات في الوثيقة A/35/2 ، لاحظ الوفد أن المكاتب الصغيرة للملكية الفكرية مطلوب منها أن تؤدي المهام ذاتها المطلوبة من المكتب الكبيرة . وذكر في هذا الصدد مشكلتين خطيرتين ينبغي النظر فيهما : الأولى هي القدرة على مواكبة التطور السريع جدا في مجال تكنولوجيا المعلومات ، والثانية هي عدم الأخذ بنظام الميزانية الصافية . والتمس الوفد من الويبو المساعدة على حل المشكلتين . واقترح وضع تفاهم مشترك لتمويل مكاتب الملكية الفكرية وانتقالها الى وكالات حكومية موجهة نحو النتائج وأخذة بنظام الميزانية الصافية . واقترح أن يشمل ذلك المشروع تحديث أجهزة تكنولوجيا المعلومات والانتقال الى الايداع الالكتروني بالنسبة الى المكاتب الصغيرة . واعتبر أن ذلك من شأنه أن يمكن من تخفيض الرسوم في الدول . وأعرب الوفد عن تقديره للويبو وعميق امتنانه لها . وأضاف قائلا ان الويبو قد تقدمت بكل الدعم الممكن لجمهورية استونيا كي تنشئ نظاما حديثا لحماية الملكية الصناعية .

٣٧- وتحدث وفد الجمهورية الدومينيكية باسم الدول الأعضاء في مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي وبالأصالة عن نفسه وعن المدير العام للويبو والأمانة على النتائج المحققة خلال فترة السنتين ١٩٩٨ و ١٩٩٩ . وصرح قائلا ان تنفيذ النظام القائم على النتائج في اعداد البرامج والميزانية قد ساهم الى حد كبير في الانجازات المرفوعة الى الجمعيات والتي شملت ثلاثة قطاعات رئيسية هي التسويق الدولي والتعاون التقني وصياغة معاهدات الملكية الفكرية ، فكانت المنظمة بذلك خير مثال يحظى به . وأضاف قائلا ان المنظمة قد نجحت في الوقت ذاته في توسيع نطاق البرنامج ليشمل مجالات أخرى مثل المعارف التقليدية والتجارة الالكترونية . وشدد الوفد على الأهمية المعلقة على التعاون لأغراض التنمية المتجسدة في شكل تقديم المساعدة الى المكاتب الوطنية والاقليمية ودون الاقليمية في البلدان النامية والبلدان الأقل نموا والبلدان المنقلة الى نظام الاقتصاد الحر . ودعا الى مواصلة التركيز على تلك المساعدة وتعزيزها بغرض تحسين فعالية الترويج للملكية الفكرية وادارتها والانتفاع بها بما يخدم المصالح الاجتماعية والاقتصادية في بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي . وفي ذلك الصدد ، دعا الوفد الى الاحتفاظ بالعمل والتوجيه الاستراتيجيين عنصران رئيسيا في برنامج التعاون لأغراض التنمية . وعبر عن الرغبة في أن تمد الويبو مساعدتها خلال فترة السنتين المقبلة الى السلطات الوطنية والاقليمية ودون الاقليمية لتحسين الانتفاع بحقوق الملكية الفكرية كأداة لتشريع النشاط الابتكاري بما يسمح للقطاعات الابداعية والابتكارية في بلدان الاقليم بالاشتراك في ممارسة تلك الحقوق نظرا الى ضرورة ذلك في النهوض بالنشاط الابتكاري المحلي . ورأى أن تحسين الانتفاع بقانون الملكية الفكرية لفائدة المستفيدين منه الطبيعيين يتطلب تعزيز الدعم المقدم لعملية تطوير المؤسسات في بلدان الاقليم التي اضطرت الى اصلاح تشريعها الوطني ليتمشى مع المشروعات متعددة الأطراف . وشدد الوفد على الحاجة الى مباشرة أنشطة اضافية

تتناسب واحتياجات البلدان في الاقليم ، بما في ذلك اعداد دراسات مقارنة في مجال القانون . وصرح قائلاً ان بلدان الاقليم قد لاحظت نقص في المعلومات المتوافرة بشأن اجراءات انفاذ حقوق الملكية الفكرية في بلدان أخرى . ورأى ان النصوص التشريعية وأحكام المحاكم واللوائح التنفيذية والبنيات المؤسسية جزء من ذخيرة المعلومات التي يتعين على المجتمع الدولي أن يتيحها لارشاد البلدان في جهودها الرامية الى تعزيز قوانينها المتعلقة بالملكية الفكرية . وقال ان ذلك هو السبب الذي دفعه في التعبير عن الرغبة في أن تتولى الويبو انشاء وحدة في امانتها لاعداد دراسات مقارنة لقوانين الملكية الفكرية ، علماً بأن من شأن ذلك أن يسهم في تعزيز النتائج الايجابية التي حققتها الويبو في مجال التعاون .

٣٨- وأعرب وفد مصر في كلمته عن التقدير للمدير العام والأمانة على خطاب الافتتاح الشامل والوثائق التي أعدتها الأمانة ، بما في ذلك تقرير البرنامج والميزانية لفترة السنتين ١٩٩٨ و ١٩٩٩ والذي تتضمن العديد من المؤشرات الايجابية . وأضاف بأن الفعالية والشفافية تعتبران من الجوانب الهامة التي أضيفت الى أنشطة المنظمة ، الى جانب سرعة تنفيذ المنظمة للمقترحات الجديدة ، والتي ساعدت بمجملها ، في نشر وتعميم مفاهيم الملكية الفكرية . ولاحظ وفد مصر تطوراً ايجابياً في مجال التعاون الفني الذي تقدمه الويبو للدول النامية من خلال برامج التعاون لأغراض التنمية . وأشار الوفد بالتحديد الى مجال تنمية الموارد البشرية ، والمساعدات التشريعية ، لتكييف التشريعات الحالية ووضع تشريعات جديدة ، حتى تتمكن تلك الدول من الوفاء بالتزاماتها في اطار اتفاق تريبيس . وأوضح وفد مصر أن بلاده تعتبر احدي الدول المستفيدة وأن مشروع القانون المصري بشأن الملكية الفكرية والذي يأخذ تلك الاتفاقية بالاعتبار ، سيعرض قريباً على المجلس الوطني الجديد بعد الانتخابات القادمة . ونوه الوفد الى السجل المكثف للتعاون بين بلاده والأمانة والذي يشمل زيارة المدير العام للويبو للقاهرة في شهر يوليه/تموز الماضي . هذا بالإضافة الى استمرار تدريب الخبراء المصريين في مختلف المجالات ، من خلال ورش العمل والندوات ؛ كما وضعت أكاديمية الويبو العالمية اطاراً لبعض تلك الأنشطة . وقال الوفد بأن العديد من الخبراء المصريين قد أجروا مشاورات مع الأمانة حول الموضوعات المشار إليها . وأوضح أن بلاده قد انضمت بالفعل الى معاهدة قانون العلامات التجارية خلال عام ١٩٩٩ . كما أشار الى أن وزارة الخارجية المصرية قد بادرت باصدار كتاب أبيض تم تخصيصه لشرح الجوانب المختلفة لحقوق الملكية الفكرية ودعم نشر الوعي بمفهوم الملكية الفكرية في الدول العربية . وأضاف بأن وزير الخارجية المصري قد قام باهداء هذا الكتاب الى المدير العام . ومن جانب آخر ، قال الوفد بأن بلاده ترصد الجهود المكثفة التي تبذلها الويبو لترسيخ حماية المعارف التقليدية وأشكال التعبير الفولكلوري . وأضاف بأن هذا الموضوع يلقي اهتماماً من بلاده والدول النامية الأخرى والدول الأقل نمواً ، وأعرب عن ترحيبه بالمشاورات والتحقيقات التي قامت بها الويبو ، بما في ذلك المشاورات الاقليمية المشتركة بين الويبو واليونيسكو . وحث الوفد المنظمة على الاستمرار في جهوداتها للتوصل الى أفضل السبل التي يمكن من خلالها حماية أصحاب المعارف التقليدية من عمليات القرصنة والاستغلال التجاري . ومن ناحية أخرى قال الوفد بأنه يرحب بالتحديث الذي أدخلته تكنولوجيا المعلومات في العديد من أقسام الويبو ، وخاصة في مشروع شبكة الويبو الذي يبسر الحصول على معلومات الملكية الفكرية . وأضاف الوفد بأن المكاتب الوطنية في بعض الدول ما زالت تفتقر الى الوصل الشبكي أو تفتقر الى أجهزة الحاسب الآلي أو يفتقر العاملون بها الى التدريب على استخدام تلك الوسائل الحيوية . ونوه الوفد الى الخدمات الهامة التي يوفرها برنامج الويبو لتلك المكاتب ، بتوفير التدريب على الحاسب الآلي وتزويدها بأجهزة الحاسب الآلي . واقترح أن ينظر المكتب الدولي في امكانية عقد مشاورات اقليمية في المنطقة العربية لتنمية التعاون بين الويبو والدول العربية . ورحب وفد مصر أيضاً بانعقاد أول مؤتمر دولي حول التجارة الالكترونية والملكية الفكرية في العام الماضي . وطالب الوفد بضرورة تكثيف المساعدات الفنية للدول النامية من أجل مساعدتها على اللحاق بالتطورات الأخيرة في مجالات التجارة الالكترونية بما يساعد تلك الدول على ولوج الاقتصاد المعولم الجديد والاستفادة من نصيبها من تلك الأسواق . كما أثنى وفد مصر على الأنشطة التي تضطلع بها أكاديمية الويبو العالمية بما في ذلك التعليم عن بعد . وأعرب الوفد عن تطلعه لتكثيف جهود الأمانة لارساء تلك الأنظمة التعليمية . واختتم الوفد حديثه بالاعراب عن ارتياحه للدور الهام الذي

تقوم به الويبو في مساعدة جميع الدول الأعضاء في تحقيق المزيد من التنمية الاقتصادية والرخاء وذلك من خلال مراعاة مصالح كافة الدول الأعضاء في المنظمة على وجه المساواة وتوفير الحماية دون استثناء ، وهو ما نجح المدير عام المنظمة وموظفو الويبو في تحقيقه . وتمنى الوفد للمنظمة تحقيق أهدافها في خدمة الدول الأعضاء .

٣٩- وهنا وفد الأرجنتين المدير العام على قيادته الممتازة والمكتب الدولي على عمله وجودة وثائقه . وأيد البيان الذي أدلى به ممثل مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي . وصرح قائلاً ان حكومة الأرجنتين قد تغيرت في ١٠ ديسمبر/كانون الأول ١٩٩٩ وان الرئيس الجديد للبلاد ، الدكتور فرناندو دي لاروا ، قد أمر بتغيير رئيس المعهد الوطني للملكية الصناعية ووجه تعليمات دقيقة في ذلك الصدد لتصبح حماية حقوق الملكية الفكرية في قائمة أولويات الدولة . وذكر أن الأرجنتين تعترم الشروع في منح البراءات المستحضرات الصيدلانية في ٢٤ أكتوبر/تشرين الأول . وأعلن أن الأرجنتين ستضم الي معاهدة التعاون بشأن البراءات عن قريب . وفي ذلك الصدد ، ذكر أن الكونغرس قد دخل في المراحل الأخيرة من اجراءات الموافقة على المعاهدة بعد أن أعلنت لجنتان من اللجان التقنية الثلاث في الكونغرس بالاجماع عن موافقتها عن المعاهدة المذكورة . وأفاد بأن المنتفعين سيتمتعون عن قريب بفوائد المعاهدة ومزاياها في الأرجنتين أيضا . وشكر المدير العام وزملاءه على التعاون التقني الفعال والنشط الذي وفرته الويبو على مدى مراحل انضمام البلاد الى المعاهدة وشدد على أهمية حقوق الملكية الصناعية في تنمية الأمم على الصعيد الاقتصادي والتجاري ودورها كأداة فعالة لتفيد في حفز النشاط الابتكاري والاستثمار ونقل التكنولوجيا . واختتم الوفد كلمته بالمطالبة بتعزيز دعم الويبو للمساعدة الاقتصادية والتقنية التي تقدمها الى البلدان النامية في مضمار النهوض بالحماية الدولية لحقوق الملكية الفكرية .

٤٠- واستهل وفد الصين كلمته بالاعراب عن امتنانه للمدير العام للويبو وزملائه على اعداد العدة للجمعيات . وقال ان الويبو ستضطلع بالتأكيد بدور أكبر وتحقق نجاحات بارزة في الألفية القادمة . وأشار الى أن الصين قد نجحاً مذهباً في تعاونها الأخير مع الويبو وطبقت مختلف التدابير الإصلاحية الرامية الى دعم أنشطة المنظمة . وباعتبارها بلدا ناميا ، عبر الوفد عن مساندة الصين للتدابير التي اتخذها المدير العام من أجل التصدي للتحديات التي يطرحها عصر المعلومات والاقتصاد القائم على المعارف في القرن الحادي والعشرين ، مثل البرنامج المتعلق بالمباني والضروري لنمو الويبو وتعزيز الأبحاث بشأن حماية حقوق الملكية الفكرية في الموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور وانشاء مناصب مهنية من درجة P.6 وزيادة تدريب الموظفين في مجال الملكية الفكرية والاستمرار في تحسين شبكة الويبو . وأيد الوفد تماما الجهود التي تبذلها الويبو في تشجيع التعاون الدولي وتطويره في مجال الملكية الفكرية ولا سيما تقديم المساعدة التقنية الى البلدان النامية . وأشار الى مركز الويبو المهم جدا في دعم النظام الدولي للملكية الفكرية وعبر عن أمله في أن تركز المنظمة مزيداً من الموارد في المستقبل للأغراض التالية : "١" ايجاد السبل والوسائل الكفيلة بتمكين نظام الملكية الفكرية من مواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين الذي يتميز باقتصاده القائم على المعلومات والمعارف ، "٢" وتقديم مزيد من المساعدة التقنية الى البلدان النامية ، بما في ذلك الصين ، في مجال التشريع والانفاذ والتدريب المهني . وأعرب عن أمل الصين أيضا في أن يزيد عدد موظفي الويبو من البلدان النامية على مختلف المستويات في المستقبل . وصرح قائلاً ان بلاده قد حققت انجازات ملموسة في معالجة عددا متزايدا من طلبات البراءات والعلامات في اطار نظامها الوطني . وذكر أن عدد البراءات قد زاد بشكل ملموس ، اذ بلغ مجموع طلبات البراءات ٢٣٩ ١٣٤ طلبا ودخل ٣٢٨ ١٣ طلبا دوليا المرحلة الوطنية في الصين بناء على نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات . وأضاف قائلاً ان نظام العلامات التجارية الصيني قد شهد زيادة ملموسة في عدد الطلبات والتسجيلات ، اذ بلغ مجموع طلبات تسجيل العلامات التجارية وعلامات الخدمة ٧١٥ ١٧٠ طلبا في سنة ١٩٩٩ وقال ان ذلك يجسد زيادة قدرها ٣٢ ١٣ مقارنة بالرقم المسجل سنة ١٩٩٨ وان مجموع التسجيلات المباشرة قد بلغ ٤٠١ ١٢٢ سنة ١٩٩٩ . وذكر الوفد أيضا أن الصين قد طبقت ٢١٢ ١١ تمديدا اقليميا للتسجيلات الدولية للعلامات التجارية بناء على نظام مدريد . وأشار الوفد الى أن الأعمال

المتعلقة بمراقبة حقوق المؤلف وتسجيلها قد انتقل الى المركز الصيني الجديد لحماية حق المؤلف . وأعلن أن بلاده قد انضمت الى الاتحاد الدولي لحماية الأصناف النباتية الجديدة (الأوبوف) في مارس/آذار ١٩٩٩ لتصبح الدولة العضو التاسعة والثلاثين . وقال ان ١١٥ طلبا قد أودع في مجال الزراعة و ١٠٩ طلبات في مجال الحراجة حتى نهاية سنة ١٩٩٩ . وأحاط المندوبين علما بالموافقة على مراجعة قانون البراءات الصيني في أغسطس/آب ٢٠٠٠ . واستطرد يقول ان مشروع قانون جديد قد صدر في اقليم هونغ كونغ الاداري الخاص في مايو/أيار ٢٠٠٠ وان ذلك القانون ينص على اعتبار من باب الجريمة أن تملك شركة مصنف مخالف لحق المؤلف عن علم لأغراض تحقيق الربح التجاري . وأشار الوفد الى أن وضع أجهزة التسجيل المرئي في مكان ترفيه عام من غير اذن الادارة يعد من باب الجرائم أيضا . وشدد الوفد على أن من شأن ذلك أن يحد من التعامل غير المشروع بالأفلام وأوجه الأداء الحي . وقال ان تلك التعديلات القانونية ستدخل حيز التنفيذ في منتصف سنة ٢٠٠١ . وذكر أن اقليم هونغ كونغ قد أصدر مرسوما جديدا بشأن العلامات التجارية في يونيو/حزيران وسيدخل حيز التنفيذ سنة ٢٠٠١ ليستعاض به عن قانون العلامات القديم . وأضاف قائلا ان ذلك المرسوم ينص على امكانية ايداع طلبات تشمل منتجات تنتمي الى عدة أصناف وتبسيط اجراءات الترخيص والتنازل عن العلامات . وأشار الى أن القانون الجديد سيسمح بتسجيل العلامات الملونة والمجسدة والمتعلقة بحاسة الشم .

٤١- وأيد وفد بيرو تماما بيان ممثل مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي وتوجه بالشكر الصادق الى المدير العام للمشاورات التي جرت والجهود التي تم بذلها بغرض انشاء لجنة الويبو الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور . وشكر أيضا المكتب الدولي على اعداد الوثيقة WO/GA/26/6 التي اعتبر أنها تشمل الجوانب الرئيسية التي ينبغي للجنة أن تتناولها واعتبرها اسهاما قيما في المناقشات . وأشار الى أن مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي قد التمتست انشاء تلك اللجنة لاعداد تحليل أساسي للعلاقة بين الملكية الفكرية والنفاد الى الموارد الوراثية والتنوع البيولوجي والمعارف التقليدية والفولكلور في جمعيات سنة ١٩٩٩ ، وأيدتها في ذلك مجموعات اقليمية أخرى . وأعرب الوفد عن سروره لتحقيق تطلعات العديد من البلدان المتقدمة والنامية في اطار الجمعيات المنعقدة حاليا . وفي الختام ، أثنى الوفد على المكتب الدولي للتعاون التقني الذي أتاحه لبلده والذي من شأنه أن يفيد جدا في النهوض بالملكية الفكرية وتطويرها في المستقبل .

٤٢- وعبر وفد هنغاريا عن امتنانه للمدير العام والأمانة على وضوح تقرير أداء البرنامج في فترة السنتين ١٩٩٨ و ١٩٩٩ ودقته . وعبر عن تقديره العميق لأداء الويبو اجمالا في عدة مجالات وتجاوزها للتوقعات . وصرح قائلا ان تلك الانجازات قد جاءت لتؤيد ما جاء في التقرير ، أي أن الويبو قد أصبحت منظمة حديثة تقوم على مفهوم الأعمال وتحقيق النتائج وجاهزة لمواجهة تحديات الألفية الجديدة . وشدد الوفد أيضا على نجاح المؤتمر الدبلوماسي المعني باعتماد معاهدة قانون البراءات في سنة ٢٠٠٠ وقال ان تلك المعاهدة هي حجر الأساس في عملية تنسيق قوانين البراءات على الصعيد الدولي . وقال ان هنغاريا تطلع الى انعقاد المؤتمر الدبلوماسي في ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠٠ بهدف اعتماد صك جديد لحماية الأداء السمعي البصري . ولفت الأنظار الى تطور قد حدث مؤخرا في البلاد وأشار الى صدور قانون بتعديل وضع مكتب البراءات الهنغاري في نهاية سنة ١٩٩٩ كجزء من عملية اصلاح الهيئات الادارية المركزية . وأفاد بأن ذلك المكتب قد أصبح سلطة ادارية مستقلة مسؤولة عن حماية الملكية الفكرية وقادرة على تقديم المساعدة المختصة والقيام بالوظائف المسندة اليها بتوجيه من الحكومة التي يتولى رئيس وزرائها تعيين رئيس المكتب . وأضاف يقول ان مكتب البراءات الهنغاري أصبح مسؤولا عن قضايا الملكية الصناعية وحق المؤلف على حد سواء منذ دخول القانون المعني حيز التنفيذ في الأول من يناير/كانون الثاني ٢٠٠٠ . وذكر أن الأحكام المتعلقة بوظائف المكتب واختصاصه وتنظيمه وأنشطته ترد في مرسوم حكومي صدر في ١٥ يونيو/حزيران ٢٠٠٠ . وشدد الوفد على جانب مهم جدا من ذلك المرسوم وهو تعريف وظائف المكتب بوضوح في استراتيجية الحكومة المتعلقة بانفاذ حقوق الملكية الفكرية التي تزداد أهميتها في الاستراتيجية الاقتصادية للحكومة الهنغارية . وأضاف قائلا ان تلك

الأنشطة تؤكد تعاون هنغاريا في حماية الملكية الفكرية . وأشار الى أن الحكومة قد كلفت المكتب المذكور بتمثيلها لدى الويبو ومجلس اتفاق تريبس في منظمة التجارة العالمية . وعبر عن اقتناعه بأن تلك المهمة تؤكد الأهمية التي تعلقها الحكومة الهنغارية على الملكية الفكرية . وعبر عن رغبته في مواصلة تعاونه مع الويبو في ذلك الصدد .

٤٣- وأعرب وفد عمان عن تقديره لجهود المدير العام التي يبذلها لتوسيع أنشطة المنظمة . وأكد الوفد على ما جاء في كلمة وفد ماليزيا بالانابة عن مجموعة آسيا والباسيفيك . وأشار الوفد الى زيارة المدير العام الى عمان في فبراير/شباط ٢٠٠٠ حيث التقى الدكتور ادريس بجلالة السلطان قابوس بن سعيد وعدد من كبار المسؤولين في السلطنة . وأشار الوفد الى المشاورات التي جرت أثناء تلك الزيارة حول امكانية عقد منتدى دولي في العام القادم بعمان ، وأعرب الوفد عن تطلعه لعقد هذا المنتدى . ومن جانب آخر قال الوفد أن سلطنة عمان تعير اهتماما كبيرا لموضوعات الملكية الفكرية المتصلة بالموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور . وأشار الوفد في هذا الخصوص الى وجود قانون خاص بالفولكلور وأضاف بأن السلطنة قد أصدرت مؤخرا القانون رقم ٢٠٠٠/٨٢ الخاص بالبراءات وقال بان السلطنة ستتضم الى معاهدة التعاون بشأن البراءات في أقرب وقت . وأشار الوفد الى بعثة الويبو والتي زارت السلطنة مؤخرا . وأخيرا تقدم الوفد بالشكر للويبو ، وخاصة المكتب العربي ، على الدعم الذي تلقاه السلطنة . وفي الختام أشار الوفد وأكد على ما جاء في كلمة وفد مصر .

٤٤- وعبر وفد جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية عن امتنانه للمدير العام والأمانة للجهود المبذولة في مباشرة الأنشطة المذكورة في برنامج السنين ١٩٩٨ و ١٩٩٩ . وصرح قائلا ان سنة ١٩٩٩ شهدت منعطفا حقيقيا في البرنامج . وأشاد الوفد باهتمام المدير العام بالشفافية وعزمه على تبسيط طريقة ادارة المنظمة وخص بالذكر اصلاح اتفاقية انشاء الويبو . وذكر أن الويبو قد أصبحت منظمة حديثة نجحت في تجهيز نفسها بتكنولوجيا الحاسوب المناسبة . وأعرب الوفد عن سروره لأن الويبو تولي أهمية متواصلة للبلدان النامية في شكل أنشطة تعاونية دائمة الاتساع . وشدد على الحاجة الى تخصيص جزء من أموال المنظمة الاحتياطية للتعاون لمصلحة البلدان النامية . وأشار الى أن الحكومة تولي أهمية كبيرة للعلوم والتكنولوجيا مما سمح بتحقيق تقدم ملموس في ذلك المجال . وشدد من جديد على رغبته في تعزيز علاقاته مع الويبو .

٤٥- وأشار وفد أوغندا الى كلمة المجموعة الأفريقية وأيد ما جاء فيها . وأثنى الوفد على تقرير أداء البرنامج عن فترة السنين ١٩٩٨-١٩٩٩ . وقال بأن البرنامج قد أعد بصورة مفصلة تدلل على انجاز الكثير من الاهداف المرسومة . وقال الوفد بأن انجازات الويبو قد تواصلت رغم أن الزيادة في أنشطة الويبو تفوق كثيرا الزيادة في موارده البشرية، هذا الى جانب تحقيق وفورات في نفقات معظم الأنشطة . وأثنى الوفد على موظفي الويبو وقال بأن بلاده قد استفادت كثيرا من برنامج الويبو الخاص بالتعاون لأغراض التنمية وذلك من خلال الدورات التدريبية ، وأضاف بأن الويبو قد لبت معظم طلباتها الخاصة بالتدريب في مجال الملكية الفكرية . وأشاد الوفد بصفة خاصة بأنشطة المكتب الأفريقي وأكاديمية الويبو العالمية . وفي ما يختص بالأنظمة العالمية للملكية الفكرية ، أوضح الوفد بأن مجلس الوزراء الأوغندي قد وافق على قانون تعديل البراءات والذي يدمج نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات في تشريعات البلاد الخاص بالبراءات ، وأضاف بأن الهدف المقبل يتمثل في الانضمام لنظامي مدريد وبرن . وذكر الوفد أنه وبالرغم من العون الفني الذي تلقاه لتحديث تشريعاتها الخاصة بالملكية الفكرية الا أن أوغندا ما زالت تواجه بعض الصعوبات في بعض المجالات التي لا تغطيها قوانين في الوقت الراهن ؛ ولذلك فان بلاده تحتاج للوعن الفني اللازم لاعداد تلك القوانين بما يتوافق مع الأنظمة العالمية الحالية . وأضاف الوفد بأنه يتطلع لقيام الويبو بدور رئيسي لتمكين مكتب أوغندا الوطني للملكية الفكرية من المشاركة في الخطة الوطنية التركيز وخاصة فيما يتعلق بانفاذ اتفاق تريبس والمبادرة المشتركة بين الويبو ومنظمة التجارة العالمية . وأعرب الوفد عن تطلعه لأن تشكل شبكة الويبو جانبا من تلك المبادرة عن قريب . وقال الوفد

بأنه ورغم الانجازات المتعددة الا أن هنالك حاجة لبذل مزيد من الجهد في المجالات التالية : تعزيز استخدام الأنظمة العالمية للملكية الفكرية ومجال التجارة الالكترونية والمعارف التقليدية وتعزيز استخدام أنظمة الملكية الفكرية ونشر الوعي حول الانفاذ والترويج لجائزة منظمة الوحدة الأفريقية والويبو بشأن الاختراع، ونشر الوعي بصورة عامة حول المبادئ الأساسية وأهمية حقوق الملكية الفكرية التكنولوجية والاقتصادية والاجتماعية في أقل البلدان نموا .

٤٦- وأشار وفد سلوفاكيا الى أداء برنامج الويبو خلال فترة السنتين الماضية وذكر بمضمون الوثيقة التي أصدرها المدير العام بشأن "المنظور والتوجه الاستراتيجي للويبو" في اجتماع جمعيات الويبو في السنة السابقة . وقال ان تلك الوثيقة تستعرض رؤية الويبو للتطورات الآتية في مجال حماية الملكية الفكرية ، بما في ذلك دور المنظمة . وأشار الى أن عملية تطوير التكنولوجيا الجديدة والطاقة الابداعية البشرية قد تواصل بنشاط جنبا الى جنب مع الحماية المعولمة للملكية الفكرية . وقال ان الويبو تقوم بدور لا غنى عنه وأعلن عن عزمه مواصلة دعم تلك الاستراتيجيات العالمية . وصرح قائلاً ان الويبو قد شرعت في عملية تحويل بادخال التغييرات المقترحة في بنيتها ومواردها واطارها القانوني . وقال ان الأنشطة الجديدة المتعلقة بحماية حقوق الملكية الفكرية ، لا سيما عند ارتباطها بالاقتصاد الرقمي والبيوتكنولوجيا والتنوع البيولوجي وحماية الفولكلور وأسماء الحقول على الانترنت وأتمتة اجراءات معاهدة التعاون بشأن البراءات ، كل ذلك يستدعي تعزيز الجهود المبذولة في مجال التعاون والتنسيق . ورأى أن ما تقدمه الويبو الى الدول الأعضاء من خدمات مهنية قائمة على المعرفة لا تقيم بثمن . ولفت الأنظار الى أن سلوفاكيا تركز في مجال حقوق الملكية الفكرية على التزاماتها الناجمة عن عضويتها في عدة اتفاقات ومعاهدات واتفاقيات دولية . وأشار الى أن بلده يجد حالياً في تنسيق تشريعه الوطني ليطمئن ومتطلبات تشريع الاتحاد الأوروبي ليتيسر قبوله في الاتحاد . وصرح قائلاً ان الحكومة قد أولت اهتمامها لانفاذ حقوق الملكية الفكرية وان ذلك سمح باتخاذ قرارات قضائية مستعجلة وتعزيز سلطات الجمارك والتدابير الحدودية . وأشار الى أن الجماعة الأوروبية في بروكسل تعمل حالياً على تقييم تلك الأنشطة بتدقيق منتظم ونتائج ايجابية جدا . وأعلن أن سلوفاكيا قد تسلمت مؤخراً دعوة الى الانضمام الى منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي . وبخصوص حق المؤلف والحقوق المجاورة ، أشار الوفد الى أن بلده قد سبق له ان اعتمد وأصدر قوانين جديدة تتمشى واتفاق تريبس أو معاهدات أخرى . وذكر التدابير التحضيرية التي يتخذها بلده من أجل الانضمام الى الاتفاقية الأوروبية للبراءات في الأول من يولييه/تموز ٢٠٠٢ واقدم المكتب السلوفاكي للملكية الصناعية على اعداد قانون جديد للبراءات يتمشى وتلك الاتفاقية . وأشار الى أن الانضمام الى المكتب الأوروبي للبراءات يستدعي تغييرات تنظيمية وبنوية في مكتبه ولا بد من ايلاء الأولوية للخدمات المقدمة الى الجمهور ، أي الشركات والأوساط الدراسية وقطاع الأعمال وغير ذلك وان توعية الجمهور من الأهداف التي تتصدر قائمة أولوياته . وعبر الوفد عن تقديره للدعم الذي حظي به من المكتب الأوروبي للبراءات في اطار برنامج الملكية الصناعية الاقليمي الممول من المكتب المذكور ومشروع فار . وأحاط المجتمعين علماً بأن سلوفاكيا قد حظيت مؤخراً بمساعدة مالية من حكومة هولندا لمشروع مدته سنتان وهدفه الرئيسي تعزيز خدمات مكتب الملكية الفكرية وأنشطته . وذكر أيضاً انتهاء عملية تعديل قانونه المتعلق بحماية التصاميم شبه الموصلة والذي أصبح نافذا الآن . وأعلن الوفد أن سلوفاكيا تنوي الانضمام الى وثيقة جنيف لاتفاق لاهاي ومعاهدة قانون البراءات . وصرح قائلاً ان حكومة سلوفاكيا قد نظرت في المادة ١٦ (٤) (ب) من اتفاقية باريس والمادة ٢٥ (٤) (ب) من اتفاقية برن وقررت تغيير فئة اشتراكاتها من الفئة الخامسة (خمس وحدات) الى الفئة السادسة (٣ وحدات) . وأفاد بأن ذلك التغيير سيصبح نافذا في بداية السنة التقويمية المقبلة ، أي في الأول من يناير/كانون الثاني ٢٠٠١ . وطلب من أمانة الويبو تسجيل ذلك الطلب والبيان واخطار حكومة سلوفاكيا بالتغيير في فئة الاشتراكات لاحقاً .

٤٧- وشكر وفد كينيا المدير العام على التقرير المفصل عن برنامج أنشطة فترة السنتين ١٩٩٨ و١٩٩٩ . واعتبره حافزاً وضمناً للاتجاه الذي تسير فيه الويبو . وعبر الوفد عن تأييده للبيان الذي أدلى

به باسم مجموعة البلدان الأفريقية . وشكر المنظمة على الدعم الذي قدمته الى حكومة كينيا ولا سيما في دعم نظام الملكية الفكرية الوطني وتطويره . وأشار الى المساعدة التقنية المقدمة من الويبو لمراجعة قوانين البلاد والتي انتهت بصورة خاصة الى اصدار مشروع قانون الملكية الصناعية لسنة ٢٠٠٠ الذي يتمشى واتفاق تريبس ومشروع قانون حق المؤلف الجديد الذي يستوفي متطلبات الاتفاق المذكور ومعاهدتي الويبو لسنة ١٩٩٦ . وأشاد الوفد بالعرض الذي قدمته الويبو بشأن التجارة الالكترونية في اجتماع عقده مجلس اتفاق تريبس مؤخرا والتمس مزيدا من مساعدة المنظمة في مجال مكافحة القرصنة والتزوير لا سيما عن طريق التوعية بالملكية الفكرية . وفي هذا الصدد ، قال الوفد ان من اللازم عامة توعية الجمهور بالقانون والأهم من ذلك حاجة الشركات الصغيرة والمتوسطة الى فهم دور الملكية الفكرية في التنمية الاقتصادية على الصعيد الوطني . وأشار الوفد الى أن المعارف التقليدية والموارد الوراثية والفولكلور ليست بالموضوعات الجديدة بالنسبة الى العالم النامي وشكر المدير العام على مبادرته ببحث تلك الموضوعات في محفل الويبو . وعلق الوفد الأهمية على الأتمتة وتطوير البنية الأساسية لا سيما في العالم النامي وعقد الأمل على أن تصبح أفريقيا جزءا لا يتجزأ من برامج الويبو في ذلك الصدد . واختتم الوفد كلمته بالإشارة الى أهمية تنمية الموارد البشرية وطلب الى المدير العام ايفاد عدد أكبر من الخبراء الى المنطقة الافريقية .

٤٨- وأيد وفد باكستان الكلمة التي أدلى بها وفد ماليزيا باسم مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ وأشار الى أن الويبو بينت في السنة الماضية التزامها المتواصل بالتعاون لأغراض التنمية وأن عددا من البلدان ، ومنها باكستان ، قد استفاد من أنشطة المساعدة التقنية المباشرة برعاية الويبو بهدف تحديث مكاتب الملكية الفكرية وأتمتها في تلك البلدان . واختتم كلمته معبرا عن تطلعه لاستمرار التعاون مع الويبو وتأييده المتواصل لتطوير الأنشطة المتعلقة بالملكية الفكرية في باكستان .

٤٩- وعبر وفد أوكرانيا عن تقديره للعمل الذي أنجزه المدير العام في اصلاح المنظمة . ورأى أن عمله الحاسم قد سمح للويبو بتحقيق انجازات ملموسة وتحديث أهدافها الاستراتيجية وتعزيز فعاليتها . وصرح قائلا ان أوكرانيا قد عمدت الى اصلاح نظامها الوطني بشأن الملكية الفكرية بعد أن أدركت النتائج الايجابية الناجمة عن اتاحة النفاذ الى نظام الملكية الفكرية على نطاق واسع . وأضاف قائلا ان حكومة أوكرانيا تعلق أهمية كبرى على تطوير نظامها لحماية الملكية الفكرية وتحسينه . وأعلن أن قانونا جديدا عن البراءات قد تم اعتماده مؤخرا وتم اتخاذ التدابير استعدادا لتطبيق مشروع قانون بشأن الترخيص للمصنفات السمعية البصرية . وأحاط المجتمعين علما بأن البرلمان الأوكراني قد اعتمد قرارا في الأول من يونيو/حزيران ٢٠٠٠ بهدف الانضمام الى بروتوكول مدريد واتفاق نيس . وفي هذا الصدد ، أكد الوفد على أن أوكرانيا تعترم الانضمام الى معاهدات أخرى تديرها الويبو بمساعدة مستمرة من المنظمة . وأعلن عن دعم بلاده لنشاط الويبو في مجال استخدام تكنولوجيا المعلومات الجديدة وتطوير نظام شبكة الويبو وعمل أكاديمية الويبو العالمية ونظام التعليم عن بعد ، ورأى أن من الممكن زيادة ذلك بتدريب المتخصصين الأوكرانيين . وأبدى الوفد نية اتاحة منح دراسية للشباب والطلاب من أجل التخصص في مجال قانون الملكية الفكرية وعبر عن أمله في الاستفادة من مساعدة الويبو وأكاديميتها في مضمار تدريس مفاهيم الملكية الفكرية فيما يتعلق بالتسويق للمنتجات المحمية بالملكية الفكرية ولا سيما نقل التكنولوجيا . وأشار الوفد الى أن بلده في طور انشاء هيئة محلية وتكليفها بتسويق المنتجات المحمية بالملكية الفكرية ويأمل في أن تسعى الويبو الى توسيع نطاق عملها في المستقبل . وفي الختام ، وجه الوفد بالنيابة عن حكومة أوكرانيا دعوة الى المدير العام ، الدكتور كامل ادريس ليزور بلده ويشهد بعينه ثمار تحول الويبو على الصعيد الوطني .

٥٠- وأشار وفد جورجيا الى أن المجتمع الدولي يواجه تحديات جديدة في مجال الملكية الفكرية ، ومنها الانجازات البيوتكنولوجية والاختراعات المتعلقة بالحاسوب وأسماء الحقول على الانترنت والعلامات التجارية والاهتمام المتصاعد بموضوع المعارف التقليدية . وذكر أن جورجيا قد اعتمدت في

سنة ١٩٩٩ ستة قوانين تتعلق بالملكية الفكرية وتتناول مختلف مجالات الحماية الجديدة وعملت منذ انعقاد الجمعية الماضية على وضع اللوائح الضرورية لتنفيذ تلك القوانين . وأشار الى أن هيئة الاستئناف التابعة لمكتب البراءات الجورجي قد بدأت عملها بالنظر في ١٥٠ استئنافا . وأفاد بأن بعض الممارسات في ذلك المجال قد بينت أن القضاة بحاجة الى تدريب متقدم لتحسين فهمهم لأهمية الملكية الفكرية . وقال ان ذلك الموضوع قد دفع أداة البراءات ونظام المحاكم في جورجيا الى اعداد خطط لحل تلك المشكلات بطلب مساعدة الويبو . وأضاف قائلا ان بعد التحسينات المكثفة قد أدخلت على اجراءات المكتب المؤتمتة باقامة نظام الكتروني موحد للمعلومات والرقابة يضم ٨٠ محطة عمل ، مما سمح بتجاوز عدة مشكلات سابقة في المعاملات وانشاء مجال مفتوح للمعلومات . وذكر بأن موضوع اقامة آليات فعالة تكفل اشترك مكاتب البراءات الوطنية في مشروع شبكة الويبو والمكاتب الرقمية للملكية الفكرية وامباكت قد أثير في الدورة الأخيرة التي قد عقدتها اللجنة الدائمة المعنية بتكنولوجيا المعلومات نظرا الى تأثير تلك المشروعات المباشرة في حوسبة مكتب جورجيا ولا سيما تنفيذ خطة لاقامة نظام تشغيل مؤتمت جديد مع امكانية مراقبة قواعد البيانات . ولفت الأنظار الى أن وعي الجمهور بالملكية الفكرية منخفض وقال ان جورجيا تعتزم اتاحة وسائل خاصة لتدريس الموضوع وتوفير الخدمات للجمهور بتطبيق أساليب التعليم عن بعد التي تلتزم بصدها مساعدة الويبو وأكاديميتها . وفيما يتعلق بالانتفاع بتسميات المنشأ للنيذ ، قال الوفد ان بلاده قد اتخذت مبادرات عدة منها دخول قانون تسميات المنشأ والبيانات الجغرافية للسلع حيز التنفيذ في نوفمبر/تشرين الثاني ١٩٩٩ واقدم مكتب البراءات الجورجي على اعداد اتفاق بشأن تدابير منع الانتفاع بالعلامات التجارية والبيانات الجغرافية المخالفة للحقيقة ووقعه رؤساء بلدان أسرة الدول المستقلة في يونيه/حزيران ١٩٩٩ . وذكر الوفد ضمن المبادرات عمل جورجيا لتصبح عضوا في منظمة التجارة العالمية . وأشار الى أن تنظيم البيانات الجغرافية كان من الموضوعات التي تناولها الفريق العامل المعني باتفاق لشبونة والمؤلف من الدول الأعضاء القليلة في جنيف في صيف سنة ٢٠٠٠ . ورأى الوفد أن من المستساغ النظر في امكانية وضع اتفاق دولي جديد يرمي الى التنسيق مع مفاهيم اتفاق تريبس الأوسع وما يتيح من حماية بوجه عام ولوائح الجماعة الأوروبية ونظام الاخطار ومبادئ التسجيل بناء على اتفاق لشبونة . وقال ان من الممكن أن يتم ذلك بانشاء فريق عامل مؤلف من ممثلي الويبو ومنظمة التجارة العالمية ، بالإضافة الى منظمات حكومية دولية ووفود أخرى . وأعلن الوفد عن استعدادة للاشتراك في ذلك الفريق العامل واختتم كلمته قائلا ان حكومة جورجيا تدعو المدير العام لزيارة البلاد لما تحمله تلك الزيارة من وقع مهم على تطوير نظام الملكية الفكرية الوطني واقترح التوقيع على اتفاق تعاون بين الطرفين بمناسبة تلك الزيارة وفي الختام ، أكد الوفد تقدير حكومته الكبير لأنشطة الويبو .

٥١- وأعرب وفد كرواتيا بدوره عن دعمه وتأييده لما جاء في كلمة وفد جمهورية بلغاريا ، منسق مجموعة دول وسط أوروبا والبلطيق ، وطلب عرض بعض المعلومات المحددة الخاصة بمكتب الملكية الفكرية ونظام الملكية الفكرية في بلاده . ولكن الوفد ابتدر حديثه بالثناء على أنشطة الويبو تحت القيادة الفاعلة لمديرها العام . ولاحظ الوفد أن المكتب الحكومي الكرواتي للملكية الفكرية قد شارك بنشاط بتعزيز تلك الأنشطة على الصعيدين المحلي والعالمي . وعلى الصعيد الوطني ، تركزت تلك الأنشطة على مواءمة تشريعات الملكية الفكرية الكرواتية مع تشريعات الاتحاد الأوروبي ذات الصلة والقوانين الدولية . وذكر الوفد ، أنه وبناء على ما تقدم ، فقد صادق البرلمان الكرواتي في ٣٠ يونيو/حزيران ١٩٩٩ على خمسة قوانين جديدة للملكية الصناعية دخلت حيز التنفيذ اعتباراً من يناير/كانون الثاني ٢٠٠٠ . كما صادق البرلمان على قانون بتعديلات قانون حق المؤلف . وأشار الوفد الى أنه وبسن تلك القوانين تكون قد اكتملت مواءمة التشريعات الكرواتية مع أحكام تريبس ، وكان هذا أحد شروط انضمام كرواتيا لمنظمة التجارة العالمية . وبالإضافة الى ذلك ، تمت مواءمة التشريعات حتى تتلاءم مع موجهات الاتحاد الأوروبي في هذا الشأن . وأوضح الوفد أن برلمان بلاده سينظر في دورته الأولى التي ستعقد في خريف هذا العام في انضمام جمهورية كرواتيا الى منظمة التجارة العالمية . وأوضح الوفد أنه وطبقاً لقانون كرواتيا للبراءات ، يمكن قبول نتائج اجراءات الفحص الخاصة بمنح البراءات ، التي قامت بها سلطات معاهدة التعاون بشأن البراءات ، شريطة أن يتم ذلك على أساس اتفاق مسبق بين كرواتيا والمكتب المعني ، وكما لو كانت متعلقة بذات الاختراع في كرواتيا . وأوضح الوفد أن المكتب الكرواتي قد عقد بالفعل اتصالات مع المكتب النمساوي للبراءات والمكتب الألماني للبراءات كما يجري حالياً اعداد الاتفاقات مع المكتب الأسترالي والمكتب الأوروبي الآسيوي للبراءات EAPO ومكاتب اليابان والصين وروسيا والولايات المتحدة الأمريكية واسبانيا والسويد . وأضاف الوفد بأن بلاده تتطلع لعقد اتفاق مماثل مع المكتب الأوروبي للبراءات قريباً . ومن جهة أخرى أشار الوفد وأعرب عن تأييده للتغييرات الهامة التي استحدثتها الويبو بادخال تكنولوجيا المعلومات في اجراءات الملكية الفكرية : معاهدة التعاون بشأن البراءات وشبكة الويبو ومكتبة الويبو الرقمية وغيرها . وأشار الوفد الى مشروع كرواتيا 2E+ والذي طرح في مطلع العام ٢٠٠٠ مع قوانين الملكية الصناعية الجديدة . وقال الوفد ان هذا المشروع يعتبر خطوة هامة نحو بلوغ المكتب المحوسب تماماً . وأضاف بأن القاعدة الأساسية الخاصة بطلبات البراءات وجميع الوثائق المتعلقة بها والتي يتسلمها المكتب ، بغض النظر عن شكلها أو وسيلة نقلها ، هي أن تكون جميعها نصوص قابلة للقراءة بالآلات مع امكانية البحث فيها وتكون أيضاً صور طبق الأصل . وأضاف الوفد أنه ولتطبيق ذلك ، ألغى المكتب الشرط الخاص بايداع نسخ عديدة من طلبات البراءات كما أتاح المكتب فرصة تلقي مقدم الطلب نسخة من ذلك الطلب بواسطة الحاسب الآلي في غضون ٣-٤ أيام . وشدد الوفد أن كل تلك الاجراءات ستسهم بفعالية في تحسين اتصالات المكتب مع مقدمي الطلبات واعتباراً من المراحل الأولى للطلبات . ومن ناحية أخرى أعرب الوفد عن تأييده لاقتراح المدير العام الخاص باعلان يوم ٢٦ أبريل/نيسان يوماً عالمياً للملكية الفكرية . وفي الختام كرر وفد جمهورية كرواتيا ومكتبها الوطني للملكية الفكرية استمرار دعمهما وتعاونهما ومشاركتهما في مشروعات وأنشطة الويبو .

٥٢- وأعرب وفد جامايكا عن موافقته الشاملة على البيان الذي أدلى به وفد الجمهورية الدومينيكية باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي في وقت سابق . وهنأ المدير العام وموظفيه على التقدم المحرز في تنفيذ أنشطة الويبو وبرامجها القائمة على النتائج منذ اجتماعات الجمعية العامة في ١٩٩٩ . وأشار الوفد بشكل خاص الى الأنشطة المرتبطة بالتعاون لأغراض التنمية . ولاحظ أن جامايكا ، ومنطقة الكاريبي ككل ، لا تزال تستفيد من مساعدة الويبو في ذلك المجال ، ولا سيما مع تكثيف الجهود من أجل انشاء بنية للتشريع والادارة والانفاذ بهدف تطوير الملكية الفكرية . وركز الوفد على امتنانه للويبو على المساعدة التقنية الكبيرة التي حصل عليها بلده خلال السنة المنصرمة . وأضاف قائلاً ان الويبو ، منذ الاجتماعات السابقة للجمعية العامة ، عملت على تسهيل برنامج جامايكا الرامي الى تطوير الملكية الفكرية ، ولا سيما في مجالات مثل تعزيز المؤسسات ومراجعة قوانين الملكية الفكرية وانشاء آليات للادارة الجماعية والحد من قرصنة الملكية الفكرية وزيادة الوعي بحقوق الملكية الفكرية . وأعلن أن بلده قيد انشاء مكتب حديث للملكية الفكرية سوف يتولى الوظائف الادارية المتزايدة في مجال الملكية الفكرية

ويعمل على مواجهة التحديات الجديدة ، لا سيما التحديات التي يأتي بها القرن الحادي والعشرون القائم على التكنولوجيا الجديدة . وصرح بأن تلك المبادرة حظيت بدعم شامل من الويبو . وفيما يتعلق بالتجارة الالكترونية والملكية الفكرية ، قال ان بلده يتشرف برئاسة اللجنة الاقليمية المشتركة بين منطقة الكاريبي والويبو والمعنية بالتجارة الالكترونية والملكية الفكرية . وقد دعا وزراء منطقة الكاريبي تلك اللجنة الى الاجتماع في محفل نظمه الويبو في يونيو/حزيران ١٩٩٩ . وقال ان الانترنت والتجارة الالكترونية يتيحان للبلدان النامية الصغيرة فرصا جديدة ينبغي أن تشكل جانبا مهما من استراتيجيتها لأغراض التنمية . وصرح بأن بلده يؤيد بقوة جدول الأعمال الرقمي ومشروع شبكة الويبو (WIPOnet) أملا في أن تواصل تلك الشبكة تطورها في القرن الحادي والعشرين . وأعرب الوفد عن امتنانه للويبو على المساعدة التي حصل عليها بلده فيما يخص التغييرات التشريعية اللازمة لتنفيذ معاهدتي الانترنت تنفيذًا سليما . وقال ان بلده ليتشرف باحتضان المداولات الاقليمية حول حماية الأداء السمعي البصري في نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٠٠ . وقال ان بلده يعلق أهمية كبيرة على المساعدة المقدمة الى الشركات الصغيرة والمتوسطة في مجال حماية الملكية الفكرية نظرا الى أنه يتمتع باقتصاد صغير نام . وقال ان التركيز يقع على تسهيل نمو الشركات الصغيرة والمتوسطة وتمكينها منه ، اذ أنها تشكل أغلبية القطاع الخاص في البلد . ورحب بالاقتراح المتعلق بحماية الملكية الفكرية للشركات الصغيرة والمتوسطة ووصفه بأنه جوهري في جدول أعمال هذه الجمعيات . وضم الوفد موقفه الى مواقف بلدان أخرى في تأييد النداء الى تضمين مشروع البرنامج والميزانية لفترة السنتين ٢٠٠٢ و٢٠٠٣ برنامجا جديدا للأنشطة بشأن احتياجات الشركات الصغيرة والمتوسطة فيما يتعلق بالملكية الفكرية في العالم . وانتقل الوفد في الختام الى قضايا الملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور . وقال ان تلك القضايا كانت محورا لمناقشات دارت في العديد من المحافل الاقليمية والدولية ، ولا سيما عند الاستجابة للتكنولوجيا الحديثة . وأضاف قائلا ان بلده يبذل قصارى جهده للمحافظة على تلك الثروات الثقافية والبيولوجية الغنية وعلى صونها ، شأنه في ذلك شأن عدة بلدان أخرى . وأعرب الوفد عن تقديره للعمل الذي شرعت فيه الويبو بشأن تلك القضايا وتوقع أن تبذل جهود أخرى مع تطور الموضوع ذاته . وأكد الوفد على الحاجة الى انشاء محفل معين يتناول تلك القضايا على أساس دوري ومنتظم ، كما تنظمه الويبو . وأيد الدعوة الى عقد اجتماع عن ذلك الموضوع المهم في سنة ٢٠٠١ .

٥٣- وأعرب وفد أرمينيا عن امتنانه للمدير العام للويبو على كل العمل المنجز خلال فترة السنتين الماضية وأيد اقتراح وفد استونيا . وشدد على العبء الذي يتحمله مكتب البراءات في دولة صغيرة مقارنة بالعبء ذاته الذي تتحمله مكاتب الدول الكبيرة علما بأن ظروف العمل غير متساوية . وأشار الى أن بعض المكاتب تأمل في أن تصبح ذاتية التمويل والبعض الآخر لا يأمل في ذلك . واقترح الوفد الاتفاق على تمكين مكتبه من الانتفاع بنسبة ٣٠% من الرسوم المحصلة للوفاء بالتزاماته بشكل أفضل . وفي هذا الصدد ، دعا الجمعية العامة الى اعتماد توصية بتحويل مكاتب البراءات الى مؤسسات ذاتية التمويل .

٥٤- وعبر وفد نيبال عن تقديره العميق للمدير العام على قيادته المقنطرة ومبادراته الرامية التي جعلت عمل الويبو يزداد صلة بالجميع هذا بينما تستعد المنظمة لمواجهة تحديات القرن الجديد . وأشار الوفد الى الأهمية التي أثبتتها عملية بث الحيوية في المنظمة من خلال اصلاح سياساتها الادارية والاستخدام المكثف لتكنولوجيا المعلومات موارد المنظمة البشرية وآليات المراقبة . ونوه الوفد الى تعزيز أنشطة المنظمة في القطاعات الرئيسية الثلاثة الخاصة ببرامج التسجيل الدولي للملكية الفكرية والتعاون الفني لأغراض التنمية مع الدول الأعضاء وسن قوانين الملكية الفكرية والتنمية القاعدية . وأشار الوفد الى أن برامج الويبو تشهد توسعا هاما وجديرا بالملاحظة وذلك في ميادين جديدة كالمعارف التقليدية والموارد الوراثية والتنوع الاحيائي والفولكلور وحقوق الانسان والتأثير المتصاعد للتجارة الالكترونية . وأضاف الوفد أن بوسع أكاديمية الويبو العالمية القيام بدور فعال وخاصة فيما يتصل بتنمية الموارد البشرية في الدول النامية . وأوضح الوفد أن نيبال تشارك بفعالية ، ومنذ انضمامها للويبو في عام ١٩٩٧- في عضوية لجنة التنسيق وأضاف بأنه يتشرف بافادة الجمعيات بأن برلمان بلاده قد صادق مؤخرا على اتفاقية باريس

وتعدّلاتها لعام ١٩٧٩ . وذكر الوفد أن بلاده تمر بمرحلة الانضمام الى منظمة التجارة العالمية ، ولذلك فان الوفد يعتقد في الأهمية الخاصة للمبادرة المشتركة بين الويبو ومنظمة التجارة العالمية الخاصة بتقديم العون القانوني والفني للدول النامية بشأن اتفاق تريبس . وأشار الوفد الى أن الويبو قد قدمت الدعم لبلاده من خلال التعليقات على مشروع قانون الملكية الفكرية بما يجعله منسجما مع المعاهدات التي تديرها الويبو واتفاق تريبس في أن واحد . وصرح الوفد بأن الويبو قد عقدت العديد من الندوات وورش العمل في نيبال وعلى سبيل المثال المنتدى الاقليمي للتعاون في مجال التنمية الفكرية بين الدول الأعضاء والذي عقد في سبتمبر/أيلول ١٩٩٩ . وأشار الوفد الى أن الندوة الاقليمية حول تحديث نظام الملكية الفكرية للدول الأقل نمواً قد عقدت بكاتماندو في مايو/أيار ٢٠٠٠ واستضافتها حكومة بلاده وبالتعاون مع الويبو ، وقد توصلت تلك الندوة الى توصيات هامة حول السياسات التي تزيد من وثاقة صلة عمل الويبو من منظور الدول الأقل نمواً . كما أكد الوفد على استفادة بلاده الهامة من برنامج الويبو الخاص بتنمية الموارد البشرية والتدريب . هذا وقد أعرب الوفد عن اتفاقه في الرأي مع ما ورد في كلمة منسق المجموعة الآسيوية . وقال وفد نيبال في ملاحظته الأخيرة أن الويبو قد بلغت صفة العالمية بعضويتها التي تبلغ ١٧٥ دولة . وأضاف بأن الاهتمام المتزايد ومشاركة الدول الأعضاء في الويبو يعكس ايماننا متزايداً بهذه المؤسسة وقيادتها ومقدرتها على تقاسم عادل للفوائد المرجوة التي تحققها الفرص الناشئة عن العولمة وتحرير الاقتصاد ، وعلى وجه الخصوص ، التطور غير المسبوق في التكنولوجيا وخاصة في مجال تكنولوجيا المعلومات . وأضاف الوفد أن التجارب الأخيرة تشير الى أن عملية العولمة قد أوجدت مخاطر حقيقية تتمثل في ابعاد وتهميش بعض المجتمعات والأفراد . وارتأى الوفد ضرورة استمرار الويبو في دراسة هذه الحقائق المختلفة حتى تتمكن من مواكبة هذه الفعاليات الناشئة . وفي ختام كلمته أعرب وفد نيبال عن استعداد بلاده لمواصلة التعاون مع الويبو والوفود الأخرى والمدير العام حتى تصبح الويبو منظمة عالمية حديثة يديرها الأعضاء وتضطلع بالريادة الفكرية من أجل مستقبل عادل ومستدام للبشرية جمعاء .

٥٥- وأعرب وفد الأردن عن تقديره للمنظمة ممثلة في مديرها العام على الجهود التي بذلتها لحماية الملكية الفكرية وعلى جميع انجازاتها في هذا المجال . كما أعرب الوفد عن شكره للأمانة العامة لاعدادها هذه الوثائق بشكل منظم كما أعرب الوفد عن شكره لجهود المكتب العربي في المنظمة للمساعدة الموصولة للدول العربية من خلال التدريب ونشر الوعي وعقد ورش العمل والندوات التي تسهم جميعها في نشر ادراك الملكية الفكرية على الصعيد العالمي . وأوضح الوفد أن بلاده قد انضمت الى اتفاقية برن وأدخلت التعديلات على تشريعاتها لتتوافق مع الاتفاقيات الدولية . وأحاط الوفد علماً بأن الأردن تحارب القرصنة في برامج الحاسوب والفيديو والأقراص المتراصة ، كما تواصلت جهودها بغية الانضمام الى معاهدتي الويبو للانترنت : معاهدة الويبو بشأن حق المؤلف ومعاهدة الويبو بشأن المصنفات السمعية البصرية . وبناء على ذلك ، تواصل الأردن اجراء تعديلات تدريجية في تشريعاتها . وأعرب الوفد عن تطلعه لتلقى مساعدات من الويبو في مجال تعديل وتحديث تشريعاتها الوطنية . وطلب الوفد من الويبو توفير المعدات والوسائل الضرورية وخاصة فيما يتعلق بمجال الادارة الجماعية لحق المؤلف . وناشد الوفد المنظمة النظر في عقد مزيد من الندوات وورش العمل حول الملكية الفكرية وكذلك عقد الندوات حول التجارة الالكترونية بالاضافة الى تنظيم دورات تدريبية . وأعلن وفد الأردن عن دعمه لبرامج التعليم عن بعد وحماية الموارد الوراثية والمعارف التقليدية في الدول النامية . وأوضح أن بلاده تحبذ زيادة أفرقة من الخبراء لدراسة المعارف التقليدية والفولكلور والوقوف على كيفية حمايتها في الدول النامية حتى يتسنى اتخاذ اجراءات الحماية المناسبة في الأردن . وأخيراً أعلن الوفد عن تأييده لما جاء في كلمة المجموعة الآسيوية .

٥٦- وهنا وفد سري لانكا المدير العام على النشاط الذي اكتسبته المنظمة وعلى تحويلها الى منظمة حيوية عملية تعمل على تحقيق النتائج . وأثنى على موظفي الويبو لالتزامهم وتقانيهم في ترجمة منظور المدير العام الى الواقع . وأيد الوفد الآراء التي عبر عنها وفد ماليزيا بالنيابة عن المجموعة الآسيوية .

وساند البرامج الجديدة التي بادرت بها المنظمة ولا سيما برنامج التعليم عن بعد والأنشطة المتعلقة بالمعارف التقليدية والموارد الوراثية وجدول أعمال الويبو الرقمي وخاصة مشروع شبكة الويبو والبرامج المكثفة والعملية لتنمية الموارد البشرية والأهمية المعززة المنصبة على الإدارة الجماعية لحق المؤلف . وفي هذا الصدد ، عبر الوفد عن تقديره لبرنامج التعاون لأغراض التنمية الذي استفادت منه سري لانكا وكانت شريكا فيه وأبدى امتنانه للمساعدة المقدمة الى سري لانكا لا سيما في مجال أتمتة اجراءات ادارتها المعنية بالملكية الفكرية . وعقد الوفد الأمل على أن يستمر ذلك الدعم وتتواصل تلك المساعدة . وشدد على الحاجة الى النهوض بالتعاون الاقليمي في مجال حقوق الملكية الفكرية ولا سيما أهمية دعم المنظمات الاقليمية مثل جمعية جنوب آسيا للتعاون الاقليمي .

٥٧- وأيد وفد قبرغيزستان جهود المنظمة الرامية الى تعزيز الوعي وتوفير الآراء على الصعيد الدولي في مجال الموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور والتنوع البيولوجي ، نظرا الى تزايد أهمية تلك الموضوعات نتيجة لتطور تكنولوجيا المعلومات . وشكر الوفد الويبو ومديرها العام على المساندة والمساعدة المقدمتين باستمرار للبلدان المنتقلة الى نظام الاقتصاد الحر عامة وقبرغيزستان خاصة ، وأشار الى الندوة الاقليمية التي انعقدت في أغسطس/آب ١٩٩٩ وتناولت موضوع الملكية الفكرية والندوة التي انعقدت في بشكيك في أبريل/نيسان ٢٠٠٠ وتناولت اتفاق تريبس . وعبر الوفد عن تقديره أيضا للمساعدة المقدمة الى البلاد في مجال الإدارة الجماعية لحق المؤلف والحقوق المجاورة وأحاط الجمعيات علما بأن قبرغيزستان قد انضمت الى اتفاقية برن وصدقت على معاهدة الويبو بشأن حق المؤلف وتعتزم الانضمام الى المعاهدات المتعلقة بالحقوق المجاورة . والتمس مساعدة الويبو ودعمها لتنظيم ندوة عن البراءات في البلدان المنتقلة الى نظام الاقتصاد الحر في سنة ٢٠٠١ وطلب مساعدتها بصفة خاصة من أجل النهوض بحق المؤلف والحقوق المجاورة . وفي ذلك الصدد ، أكد فائدة اشتراك البلاد في المؤتمر الدبلوماسي المقبل المعني بحماية الأداء السمعي البصري المعترزم عقده في ديسمبر/كانون الأول . وفي الختام ، دعا الوفد المدير العام للويبو لزيارة البلاد .

٥٨- وأعرب وفد دولة قطر في كلمته عن التقدير للمدير العام للويبو الذي نجح في ابراز المنظمة بشكل واضح للمجتمع الدولي ، كما تقدم الوفد بالشكر الى المكتب الدولي بالمنظمة على الاعداد الجيد لوثائق الدورة . ومن ناحية أخرى عبر الوفد عن شكره للمساعدات القانونية التي تلقتها بلاده من المكتب العربي بغية تعديل تشريعاتها بما يتوافق مع متطلبات اتفاق تريبس ، الى جانب المساعدات الخاصة ببرامج نشر الوعي بالملكية الفكرية والتي تمثلت في ورش العمل التي عقدت في دولة قطر . وأيد الوفد الآراء التي طرحها منسق المجموعة الآسيوية كما أعرب عن تأييده لطلب سلطة عمان باستضافة الملتي الدولي للملكية الفكرية في أوائل العام ٢٠٠١ . وأعرب الوفد عن تطلعه الى زيادة دعم المنظمة القانوني والفني في مجال قانون وادارة حقوق الملكية الفكرية وذلك من الدورات الدراسية والندوات المتخصصة ، وعلى وجه الخصوص ، من خلال الاستفادة من خبرات الخبراء ومساعدة دول المنطقة في مواجهة التحديات العديدة التي تواجهها .

٥٩- وعبر وفد ترينيداد وتوباغو عن الأهمية التي تعلقها بلاده على هذه السلسلة من الاجتماعات والتعاون الدولي في مجال الملكية الفكرية وأيد الآراء التي عبر عنها وفد الجمهورية الدومينيكية باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي . وأشار الى تزايد طلب بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي على المساعدة لا سيما فيما يخص توعية الجمهور وعقد الأمل على أن تزيد المنظمة عدد موظفي مكتب التعاون لأغراض التنمية مع أمريكا اللاتينية والكاريبي . وشدد على تقاوم الحاجة الى توفير التدريب والتنقيف وضرورة أن تباشر الأمانة مختلف أنواع الأنشطة التي ورد ذكرها في البيان الافتتاحي الذي أدلى به المدير العام . وعبر الوفد عن رضاه بالنجاح الكبير الذي سجله معاهدة التعاون بشأن البراءات . وفي ذلك الصدد ، أشار الى نجاح ندوة متقدمة انعقدت في ترينيداد وتوباغو في يناير/كانون الثاني ٢٠٠٠ وتناولت تلك المعاهدة . ورحب الوفد بتقرير بعثات تقصي الحقائق عن المعارف التقليدية التي أنجزتها

الويبو وافر بما يقتضيه توافق الآراء في ذلك المجال على الصعيد الدولي من عمل ضخم ومهم . وأعرب عن رضاه بتضمين جدول الأعمال بندا عن الشركات الصغرى والمتوسطة وقال ان تشجيع النشاط الابداعي والابتكاري يقتضي تعزيز الحماية القانونية وادارة فعالة . وفي ذلك صدد ، أشار الوفد الى انشاء وكالة اقليمية كاريبية جديدة للادارة الجماعية بمساعدة الويبو ليكون مقرها الرئيسي في ترينيداد وتوباغو . واختتم الوفد كلمته بتوجيه الشكر الى المدير العام والأمانة على المساعدة المقدمة باستمرار من أجل تطوير نظام الملكية الفكرية في البلاد .

٦٠- وهنا وفد مدغشقر المدير العام على جهوده وأشاد بالحدثة التي أضفها على الويبو . وتقدم بالشكر أيضا الى المكتب الدولي لجودة وثائقه ووضوحها . وأعرب عن مساندته للبيان الذي أدلى به وفد أوغندا باسم مجموعة البلدان الأفريقية وساند بشدة برنامج التعليم عن بعد في الويبو . وصرح قائلا ان جامعة تماناف لديها برنامج لتعليم الملكية الفكرية بفضل اتفاقية أبرمت بين الجامعة ومكتب مدغشقر للملكية الصناعية ، وبادرت الى اعداد برنامج للتعليم عن بعد في مجال الملكية الفكرية . وأعرب الوفد عن رضاه بالمساعدة التي قدمتها الويبو وعبر عن أمله في أن يتيسر استكمال مشروع شبكة الويبو المقترن بالتعليم عن بعد بسرعة لا سيما بالنسبة الى البلدان الأقل نموا . وأشار الى أن مدغشقر مشهورة بتنوعها البيولوجي وتضع الحفاظ على بيئتها على رأس قائمة أولوياتها . وأعرب الوفد من جديد عن رغبته في انشاء لجنة دائمة معنية بدراسة امكانية وضع نظام لحماية المعارف التقليدية والموارد الوراثية التي يعلق عليها أهمية خاصة نظرا الى أنها مصدر الاختراعات الصيدلانية في مدغشقر . واختتم الوفد كلمته قائلا انه عضو في مؤتمر ممثلي اتحاد برن ويوافق على حل الهيئات المذكورة في الوثيقة A/35/3 بشأن الاصلاح الدستوري .

٦١- وشكر وفد شبلي الأمانة على تقرير أداء البرنامج للسنتين ١٩٩٨ و١٩٩٩ . وأشار في المقام الأول الى التعاون بين الويبو ومنظمة التجارة العالمية وقال انه كعضو في مجلس اتفاق تريبس بإمكانه أن يشهد على تقدير العديد من الأعضاء للويبو للمساعدة التي قدمتها في عملية تعديل تشريعاتها وتنفيذ اتفاق تريبس . ودعا الى مواصلة التعاون بين المنظمين وتعزيزه وتوسيع نطاقه ليشمل مثلا نشر تقارير المجموعات الخاصة وهيئة الاستئناف في نظام تسوية المنازعات الخاص بمنظمة التجارة العالمية نظرا الى أن تلك التقارير لها وقع على الملكية الفكرية . وشدد الوفد في المقام الثاني على الدور المهم الذي يضطلع به مركز الويبو للتحكيم والوساطة لا سيما في مجال تسوية منازعات أسماء الحقول على الانترنت ، واقترح بحث امكانية اعداد مجموعة من القضايا التي تمت تسويتها ترويجا للمعايير المطبقة على تسوية تلك المنازعات . وشدد الوفد على أنه يعتبر التعاون لمصلحة البلدان النامية أداة فعالة للنهوض بالملكية الفكرية وحث المدير العام على دعم ذلك النشاط ببرامج ومشروعات خاصة من الممكن تصميمها وفقا لمتطلبات مختلف البلدان ودعا الى مواصلة البحث عن أشكال جديدة وأكثر فعالية للتعاون . واختتم الوفد كلمته بتأييد البيان الذي أدلى به ممثل مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي .

٦٢- وشدد وفد جمهورية ايران الاسلامية على أهمية حقوق الملكية الفكرية في التنمية الاقتصادية وذلك بالاستناد الى التكنولوجيات الحديثة ، وخاصة من خلال استخدام ونقل التكنولوجيا مع مراعاة المحافظة على المعارف التقليدية في ذات الوقت . وأوضح الوفد أن بلاده تشهد العديد من التطورات في هذا المجال ، ونوه الى بعض أهم تلك الأنشطة التي يجري تنفيذها ، وأشار بصفة خاصة الى التزام بلاده بالانضمام الى اتفاقية انشاء المنظمة العالمية للملكية الفكرية وتحديث ادارة الملكية الصناعية التابعة لمنظمة الدولة الخاصة بتسجيل الأعمال والملكيات وانشاء لجنة للاستشارات القانونية يوكل لها تقديم النصح حول مشروعات القوانين الجديدة وكذلك انشاء لجنة حكومية للتنسيق بين مختلف أنشطة وجوانب الملكية الفكرية في الوزارات والمنظمات في البلاد . هذا بالاضافة الى استمرار برنامج نشر الوعي حول أهمية الملكية الفكرية من خلال عقد الندوات والمؤتمرات . واختتم الوفد كلمته بالاعراب عن التقدير للمدير العام لدعمه ومساعدته كما أكد الوفد مساندته لبرامج الويبو .

٦٣- وأعرب وفد جنوب أفريقيا عن رضاه بالبرامج والأنشطة التي تنفذها الويبو وأكد تمسبها مع جدول الأعمال الاقتصادي الذي تتبعه حكومة جنوب أفريقيا . وشدد الوفد على بعض الأنشطة المهمة التي أنجزتها الحكومة بالتعاون مع الويبو وخص بالذكر الندوة التي انعقدت في نوفمبر/تشرين الثاني ١٩٩٩ للتوعية بنظام معاهدة التعاون بشأن البراءات والتي انتهت الى زيادة كبيرة جدا في عدد طلبات البراءات التي دخلت المرحلة الوطنية بناء على نظام المعاهدة وندوة انعقدت في ديسمبر/كانون الأول ١٩٩٩ عن معاهدتي الانترنت وندوة أخرى انعقدت في مايو/أيار ٢٠٠٠ عن التفاوض بشأن اتفاقات الترخيص لمصلحة الشركات الصغرى والمتوسطة . وصرح قائلاً ان كل تلك البرامج كانت مفيدة جدا وسمحت للمشتركين فيها بتعزيز طاقاتهم ودعا الى دعمها بتدابير اضافية للمتابعة . وذكر الوفد على سبيل المثال أن من المهم جدا تنظيم الحوافز للشركات الصغرى والأصغر والمتوسطة لمساعدتها على اكتساب المهارات في التفاوض بشأن اتفاقات الترخيص ودعا الى اعانة تلك الشركات على ادارة ثروتها في مجال الملكية الفكرية . وأشار أيضا الى مشروع رائد تم تنفيذه في يونيه/حزيران ٢٠٠٠ للقضاء على قرصنة برامج الحاسوب في القطاع العام والدورة التمهيدية عن الملكية الفكرية التي انعقدت في يوليه/تموز ٢٠٠٠ . وأضاف قائلاً انه يواصل العمل في مجال التجارة الالكترونية بمساعدة الويبو ومن المعتمزم اتخاذ قرار بشأن المنهج التشريعي المناسب . وذكر الوفد خطر الافراط في المشاورات في مجال المعارف التقليدية ودعا الى التركيز على ناحية التنفيذ . وأعرب عن امتنانه للويبو على المساعدة المقدمة الى بلاده وقال انه يعتمزم التماس مساعدة المنظمة لا سيما في مجال الادارة الجماعية وطلب مشورة الويبو بصدد المشروع الجاري تنفيذه في مجال أتمتة اجراءات المكاتب .

٦٤- وتوجه وفد بنغلاديش بعبارات الشكر الى المدير العام على بيانه الافتتاحي الاعلامي معربا عن تقديره لدوره القيادي ومنظوره الريادي في اعادة هيكلة الويبو لتصبح منظمة عصرية تتوجه نحو النتائج وترتكز على التنمية . وقال الوفد ان العالم يسير نحو اقتصاد عالمي جديد تسوده المعارف والتكنولوجيا . وحذر من أن ذلك الانتقال لا يتم دون ثمن . وشدد على ضرورة اتمام ذلك الانتقال بشكل يضمن فسح المجال لتشكيلة من الخيارات والفرص الاجتماعية والاقتصادية كي يتمتع بها الجميع . وأعرب الوفد عن رضاه بالعمل الذي أنجزه مكتب التعاون لأغراض التنمية مع بلدان آسيا والمحيط الهادئ والرامي الى تعزيز قدرات البلدان لادارة أنظمة الملكية الفكرية . ودعا الى مواصلة تعزيز البرامج . وأثنى على برنامج المنح الدراسية التي نفذتها المنظمة من أجل تكوين كفاءات الأجيال الفتية . وأبرز أهمية التعاون الاقليمي وأعلن أنه يعتمزم مواصلة العمل عن كثب مع جمعية جنوب آسيا للتعاون الاقليمي (SAARC) ، ومع أمانة الويبو من أجل تطوير برامج مناسبة دون اقليمية . وأشار الوفد الى العدد الكبير من البلدان الأقل نموا الأعضاء في المنظمة وأثنى على انشاء وحدة الويبو للبلدان الأقل نموا ودعا الى الاستمرار في تعزيزها . وفي هذا الصدد ، أشار الى المؤتمر المقبل عن البلدان الأقل نموا الذي من المقرر أن ينظمه الاتحاد الأوروبي في بروكسل . وأعرب عن أمله في أن تتضمن الويبو الى الأعمال التحضيرية وتشارك بنشاط في ذلك الحدث . وفي الختام ، صرح الوف بأنه يتفق مع الويبو على أي دعم ممكن أو تعاون محتمل في تنفيذ برامجها وأنشطتها .

٦٥- وأيد وفد كوستاريكا ما جاء في كلمة ممثل مجموعة أمريكا اللاتينية والكاريبي وأعرب عن رضاه عن الوضوح الذي تميز به عرض المدير العام للمنجزات على ضوء الأهداف المحددة . وأعرب الوفد عن استحسانه لادراج موضوع آثار العصر التكنولوجي كأولوية على جدول الأعمال ، وأعرب عن تأييده للأنشطة الجارية كتقديم الدعم للمكاتب الوطنية وانشاء وحدات متخصصة وخاصة فيما يتصل بترقية الاختراعات ، هذا الى جانب تطور شبكة الويبو وبرامج التعليم عن بعد التي تديرها أكاديمية الويبو العالمية . وشدد الوفد في كلمته على أنشطة المكتب الدولي المتعلقة بالموارد الوراثية والفولكلور ، ونادى الوفد بضرورة أن يوكل للويبو تناول تلك الموضوعات والنظر في توفير الحماية الفعالة لها بواسطة الأنظمة الحالية أو أنظمة جديدة . ومن جهة أخرى عبر الوفد عن ارتياحه لزيارة المدير العام الأخيرة الى كوستاريكا ، برفقة عدد من موظفي الويبو ، وقال بأن تلك الزيارة تقف شاهدا على التعاون المشترك بين

بلاده والويبو . واستعرض الوفد التقدم الذي أحرزته بلاده في مجال التشريعات لتتوافق مع التزاماتها بموجب اتفاق تريبس بالإضافة الى تحديث نظام الملكية الفكرية في البلاد . وذكر الوفد بأن القانون الجديد بشأن العلامات التجارية والاصلاحات الضرورية في قانون البراءات وقانون حق المؤلف قد دخلت حيز التنفيذ في فبراير/شباط ٢٠٠٠ ، كما هنالك تشريعات جديدة في مجال حماية الأسرار الصناعية . وأشار الى تقدم المشاورات الجارية في المجلس التشريعي بشأن المصادقة على التشريعات الجنائية واللازمة للعقوبات والأدوات القانونية التي سيتم ادخالها بغية الانفاذ الفعال لحقوق الملكية الفكرية . وفي ختام حديثه شدد الوفد على أهمية موضوع أسماء الحقوق على الانترنت وضرورة ايجاد نظام دولي لحل المنازعات . وقال ان كوستاريكا تحرز تقدما حثيثا في مجال التجارة الالكترونية وتخصيص أسماء الحقوق ولذلك فانها ترحب بالعموم التقني من الويبو فيما يختص بالادارة الوطنية لأسماء الحقوق وذلك حتى تصبح فعالية الأدوات الداخلية ذات جدوى للمنتفعين .

٦٦- ولفت وفد اسرائيل الأنظار الى بعض أهم التطورات التي حدثت في مجال الملكية الفكرية في اسرائيل وأعلن أن قانون بلده أصبح يتمشى تماما مع التزامات اتفاق تريبس وأن اسرائيل قد نفذت تشريعا يعزز آلية الانفاذ في حالات التعدي على حقوق الملكية الفكرية وأنشأت بصفة خاصة قوة في الشرطة مسؤولة عن قضايا الملكية الفكرية . وصرح الوفد قائلا ان بلده عزز سلطات الجمارك وحسن الكفاءات في الجهاز القضائي . وأعرب عن سروره لبلوغ وعي الجمهور بحقوق الملكية الفكرية مستوى عاليا جدا . وتوضيحا لصرامة حكومته في قضايا التعدي على الملكية الفكرية ، ذكر الوفد على سبيل المثال أن الشركات التي لا تحترم حقوق الملكية الفكرية تفقد حقها في الحصول على امتيازات في مجال القرص . وأعلن عن توقيع بلاده على معاهدة قانون البراءات . وفي مجال التعاون مع الويبو ، أشار الوفد الى المستوى العالي الذي يتسم به التعاون والمساعدة وخص بالذكر الندوة الاسرائيلية الفلسطينية التي سمحت للجهتين بتبادل الآراء في محفل مشترك . واغتم الوفد الفرصة لدعوة كل بلدان المنطقة الى التعاون بعضها مع بعض من أجل ضمان ازدهار الملكية الفكرية وتطويرها في المنطقة . وأعرب الوفد أيضا عن ارتياحه للندوات التي انعقدت في اسرائيل وتناولت التجارة الالكترونية ومعاهدة التعاون بشأن البراءات ونظام مدريد . وذكر نية بلاده في الانضمام الى نظام مدريد . وعبر الوفد عن امتنانه للمساعدة التي تلقاها من الويبو ولا سيما برنامج الأنشطة المنفذ في اطار خطة العمل وطنية التركيز . وذكر بامتنان أيضا تعاون بلده المتواصل مع أكاديمية الويبو العالمية .

٦٧- وشكر وفد جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة المدير العام وكل الأمانة على أدائها المرضي وأثنى بصورة خاصة على جودة الوثائق المطروحة قيد نظر المندوبين ووضوحها . وذكر التقدم المحرز في بلده من أجل النهوض بنظام الملكية الفكرية كما تشهد على ذلك زيادة عدد طلبات حقوق الملكية الصناعية . وفيما يتعلق بالأنشطة المنجزة بالتعاون مع الويبو ، ذكر الوفد الندوة المنعقدة في يونيه/حزيران ٢٠٠٠ عن الملكية الصناعية في جوانبها النظرية والعملية وعلق الأهمية على المعلومات المتعلقة بالبراءات . وفي ذلك الصدد ، أحاط الجمعيات علماً بإنشاء مركزا لرصد التكنولوجيا بمساعدة لكسمبرج والمكتب الأوروبي للبراءات وقال ان ذلك المركز سيفتح عن قريب . وأعلن أن بلده سيصبح عن قريب طرفا في معاهدة بودابست وبروتوكول مدريد واتفاق استراسبورغ . واختتم كلمته بالتأكيد على تأييده للبيان الذي أدلى به وفد بلغاريا باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى ودول البلطيق .

٦٨- وأشار وفد بلغاريا الى بيانه السابق الذي أدلى به باسم بلدان دول أوروبا الوسطى والبلطيق . واستحضر الوفد مع الرضى زيارتي المدير العام الى بلغاريا والاجتماعات التي عقدها مع الحكومة والأوساط الأكاديمية والقطاع الخاص مع التركيز على أهمية حقوق الملكية الفكرية في التنمية الاقتصادية في بلغاريا بشكل عام . وأخبر الوفد الجمعيات بعضوية الرئيس البلغاري في لجنة الويبو الاستشارية المعنية بالسياسات . وأشار الى الاسهامات التي ستأتي بها تلك اللجنة في مجال وضع السياسة العامة للويبو . وتقدم الوفد بعبارة الشكر الى المدير العام على مساعدة بلغاريا وخص بالذكر المساعدة المقدمة

من خلال خطة العمل وطنية التركيز . وتحدث الوفد بسرور الى الجمعيات عن تصديقه على اتفاقات نيس ولوكارنو وفيينا واستراسبرغ . وأضاف قائلاً ان اجراءات التصديق بلغت طور الانتهاء فيما يخص معاهدة الويبو بشأن حق المؤلف ومعاهدة الويبو بشأن الأداء والتسجيل الصوتي . وأشار الوفد مع الارتياح الى التعاون القائم بين بلغاريا وأكاديمية الويبو العالمية . وخص بالذكر التنظيم الناجح للمؤتمر الدولي عن تعليم مادة الملكية الفكرية لأغراض التجارة الذي انعقد في العاصمة صوفيا . وأعرب الوفد عن ارتياحه للعمل الجاري من أجل وضع الصيغة النهائية لاتفاق تعاون مع الأكاديمية .

٦٩- واستعرض وفد المكسيك الانجازات التي حققتها بلاده في مجال الملكية الفكرية خلال العام ٢٠٠٠ ، وقال ان تلك الانجازات لم تكن لتحقق بدون المساعدات التي قدمتها الويبو وبدون الارادة السياسية لحكومة بلاده ووعيتها بدور الملكية الفكرية كقوة دافعة للتنمية التكنولوجية في اقتصاد الدولة . وأشار الوفد الى أن المدير العام قد قام بزيارة للمكسيك في شهر مارس/آذار من العام الحالي وتم خلال تلك الزيارة التوقيع على اتفاقية تعاون لتعزيز نظام الملكية الفكرية في المكسيك . كما شهد شهر يونيه/حزيران المنصرم استكمال أول دورة دراسية حول الملكية الفكرية في المكسيك ، وقد استمرت تلك الدورة لمدة تسعة أشهر ونقلت بواسطة الأقمار الصناعية الى عدد كبير من المتلقين ، ليس فقط في المكسيك ولكن في العديد من دول أمريكا الوسطى والجنوبية . وقد شهدت تلك الدورة انشاء أكاديمية معهد المكسيك للملكية الفكرية كأداة عالية المردود للتدريب الفعال والتعاون والرقابة . وأوضح الوفد أنه ، وقبل عشرة أيام فقط من انعقاد الجمعيات ، وقع معهد المكسيك للملكية الفكرية اتفاقاً مع معهد مونترى للتكنولوجيا والدراسات العليا لإنشاء عدد من المراكز المساعدة الخاصة بالبراءات وخدمات البحث في المكسيك وذلك لخدمة المخترعين الوطنيين وبغية تحقيق زيادة هامة في البراءات في المكسيك . وفي ذلك السياق ، أكد الوفد أن المشروع ، وبالدعم المالي من الويبو ، كان وسيواصل أداء دور هام لانجاح الجهود المبذولة في هذا المجال . وأوضح الوفد أن مجلس النواب المكسيكي قد وافق على انضمام بلاده لثمانية اتفاقيات تديرها الويبو وهي : معاهدي الويبو للانترنت - وقد أودعت وثائق التصديق الخاصة بهما لدى الويبو - واتفاقية نيس ومعاهدة بودابست واتفاقية لوكارنو ومعاهدة فيينا واتفاقية استراسبرغ ووثيقة استوكهولم واتفاقية لشبونة . وأشار الوفد الى أن وثائق التصديق الخاصة باتفاقية لشبونة ستودع خلال الأسابيع القادمة .

٧٠- وأعرب وفد بوروندي في كلمته عن رضاه عن النتائج التي تحققت في فترة السنتين ١٩٩٨-١٩٩٩ وأشاد بالفاعلية التي يتميز بها أداء المدير العام . وعبر الوفد عن شكره للمدير العام على وجه الخصوص لجهوده الرامية الى اتاحة مفهوم الملكية الفكرية على مستوى الجمهور . كما أشاد باهتمام المدير العام الشخصي بإنشاء مكتب الملكية الفكرية في بوروندي وعبر عن أمله في استكمال المشروع قريباً . كما عبر الوفد عن تأييده للاقتراح الرامي لإنشاء لجنة حكومية خاصة بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور وأضاف الوفد بأنه يعلق أهمية كبيرة على حماية المورثات التقليدية . وأخيراً أعرب الوفد عن تأييده لما جاء في كلمة وفد أوغندا انابة عن المجموعة الأفريقية .

٧١- وعبر وفد طاجيكستان عن تقديره للويبو والمدير العام على الدعم والمساعدة التي تلقتها طاجيكستان ، وهي بلد ناشئ له نظام ناشئ وحديث خاص بحماية وادارة حقوق الملكية الفكرية ، تم اعداده مؤخراً . كما أعرب الوفد عن تقديره الخاص للفرصة التي أتاحت لبلاده للمشاركة - وللمرة الأولى - في اجتماع نظام مدريد . وأثنى الوفد أيضاً على الوثائق الشاملة والواضحة التي أعدتها الأمانة الأمر الذي يؤكد أن الويبو منظمة حديثة تعمل بجدة وفق برنامج موجه نحو النتائج . وخلص الوفد بالتأكيد على الحاجة لمضاعفة المساعدات القانونية والفنية وخاصة فيما يتصل بتطبيق أحكام اتفاق تريبس .

٧٢- وهنا وفد أنتيغوا وبربودا المدير العام والويبو على عملهما المتواصل في مختلف دول العالم . وساند الوفد البيان المدلى به باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبية . وشدد بوجه خاص على

الطلب الوارد في ذلك البيان والخاص بانجاز دراسة مقارنة لأنظمة الملكية الفكرية في المنطقة . وركز أيضا على الحاجة الى تنسيق تلك الأنظمة . وأوصى بأن تتجزر الويبو دراسة عن وقع تزايد أنشطة الملكية الفكرية على اقتصادات السوق الصغيرة مثل أنتيغوا وبربودا . وقال ان بلده يمكن أن يستند الى دراسة من ذلك القبيل لقياس الامكانيات الاقتصادية لنظام معزّز للملكية الفكرية . وذكر الوفد أن بلده قد انضم مؤخرا الى بعض معاهدات الملكية الفكرية وأنه مشرف على انجاز سلسلة من المشروعات الرامية الى تعزيز نظام الملكية الفكرية في البلد ، بما في ذلك تحديث الموقع المادي لمكتب الملكية الفكرية الجديد وأنه ينتظر الأجهزة والمعدات اللازمة التي طلب مساعدة الويبو فيها . وصرح الوفد أن بلدانا قليلة من منطقة الكاريبي قد حصلت على مساعدات مهمة في الويبو وفسر ذلك أساسا بافتقار الويبو الى المعلومات فيما يتعلق باجراءات تقييم المساعدة اللازمة . وشدد على أن بلده في حاجة الى فرص تكوين الثروات في تلك الظروف . وأعلن أن حكومة بلده عازمة على انشاء وحدة معنية باستيفاء متطلبات حق المؤلف وتكون مسؤولة عن انفاذ اللوائح بشأن حق المؤلف ، الى جانب مكتب الملكية الفكرية الجديد . وصرح بأن بلده يفكر أيضا في انجاز دراسة غير رسمية لمقارنة عمليات المكاتب الأخرى المعنية بالملكية الفكرية في المنطقة ، وذكر في هذا الصدد سانت لوسيا وترينيداد وتوباغو . والتمس الوفد مساعدة الويبو فيما يخص المعلومات المتعلقة بفرص الحصول على ما تقدمه الويبو من مساعدات ودعم وتدريب تقنيين ، وذلك لمساعدة البلد على تطوير نظامه للملكية الفكرية وجني ثمار المزايا الاقتصادية .

٧٣- وهنا وفد أستراليا الويبو والمدير العام على تنفيذ برنامج متنوع من الأنشطة بسرعة ونجاح على مدى السنة الماضية . وقال ان ذلك قد ساهم في تحقيق الأهداف العامة للويبو والمتمثلة في النهوض بحماية الملكية الفكرية في العالم ومساعدة الدول الأعضاء في المنظمة على تطوير أنظمتها المتعلقة بالملكية الفكرية بما يواكب المعايير العالمية . وخص الوفد بالذكر ابرام معاهدة قانون البراءات بنجاح واعتبر ذلك خطوة رئيسية نحو تحقيق التنسيق في أنظمة ادارة البراءات وانتصارا عارما للمدير العام . وأكد الوفد أن أستراليا قد اصلت اسهامها الوثيق في برنامج الويبو بالاشتراك بفعالية في لجانها الدائمة وأفرقتها العاملة وبتقديم مساهمتها لمشروعات المساعدة التقنية . وأشار الى أن ممثل مكتب البراءات الأسترالي في المؤتمر الدبلوماسي المعني باعتماد معاهدة قانون البراءات قد اشترك الى حد بعيد في مراحل المفاوضات واستطاع أن يساهم في ذلك أكثر بترأس لجنة الصياغة . وصرح قائلا ان حكومته تعتزم النظر في انضمام أستراليا الى تلك المعاهدة ما أن يتأكد أن تشريعها الوطني يستوفي متطلباتها . وأحاط الوفد المجتمعين علما بعزم الحكومة على النظر في انضمام أستراليا الى بروتوكول مدريد وأشار الى حدث آخر شهدته السنة الماضية وهو اشترك الويبو وأستراليا في تنظيم ندوة اقليمية في سيدني في مارس/آذار ٢٠٠٠ . وقال ان أكثر من ١٢٠ ممثلا عن بلدان آسيا والمحيط الهادىء قد حضر ذلك الحدث المهم والذي زاد من أهميته وجود المدير العام الذي افتتح الندوة بخطاب مشجع ثم اجتمع مع وزراء في الحكومة الأسترالية لدى التوقيع على بيان مشترك بشأن التعاون على تقديم المساعدة التقنية في الاقليم . وأشار الوفد الى أن ذلك البيان المشترك يقضي بأن تعمل أستراليا مع الويبو لتعزيز فعالية المساعدة التقنية المقدمة الى بلدان آسيا والمحيط الهادىء قدر الامكان والبحث عن السبل والوسائل التي تسمح بالتصدي لقضايا الملكية الفكرية في اقتصادات تلك البلدان في القرن الحادي والعشرين بطريقة عملية ومشجعة . وقال ان الفريق العامل المنشأ بناء على ذلك البيان المشترك قد عقد عدة اجتماعات في أستراليا وجنيف وان الجهتين نظمتا أنشطة مشتركة . ولفت الوفد الأنظار الى أن أنشطة أستراليا في مجال تقديم المساعدة التقنية قد شملت خلال السنة الماضية ارسال بعثات خبراء الى فيجي وساموا والهند والصين وبروني دار السلام وسنغافورة وتدريب موظفين من ماليزيا وتايلند وهونغ كونغ واستقبال عدة زائرين من المتخصصين في مجال الملكية الفكرية الأجنبي من القطاعين العام والخاص وتقديم أجهزة تكنولوجيا المعلومات لتونغا . وقال ان عددا من الندوات التدريبية عن منح البراءات في مجال البيوتكنولوجيا قد انعقدت في أستراليا واشترك فيه أشخاص من البلدان الأعضاء في برنامج التعاون الاقتصادي لبلدان آسيا والمحيط الهادىء وتبعته ندوات محلية مصممة خصيصا لكل بلد من تلك البلدان . وأشار الوفد الى تنظيم دورات تدريبية عن كل جوانب الملكية الفكرية لمصلحة موظفين حكوميين أندونيسيين في أندونيسيا وفي أستراليا . وقال

ان بلده قد نفذ مشروعا ممولا من البنك الدولي لمدة ستة أشهر في أندونيسيا بغرض اعادة تنظيم المديرية العامة الأندونيسية لحقوق الملكية الفكرية . وأحاط المجتمعين علما بأن خبراء أستراليين في مجال الملكية الفكرية قد اشتركوا في ندوات في اقليم آسيا والمحيط الهادىء بالقاء المحاضرات عن العديد من القضايا الرئيسية التي يتعرض لها نظام الملكية الفكرية ، مثل مجال التجارة الالكترونية الجديد والاقتصاد القائم على المعرفة والحماية الفعالة للبيوتكنولوجيا وتكنولوجيا المعلومات ومجال المعارف التقليدية المعقد والحساس . وذكر أن خبراء قانونيين أستراليين تعاونوا مع قضاة من محكمة تايلند المركزية للملكية الفكرية والتجارة الدولية في اعداد دليل بعنوان " حقوق الملكية الفكرية : تعليق مقارن على القانون والممارسات في تايلند" . وصرح قائلا ان المكتب الأسترالي للملكية الفكرية قد أحرز تقدما ملموسا في تقديم خدماته على الانترنت خلال السنة الماضية ، وان كل قواعد البيانات أصبحت متاحة للجمهور عبر الشبكة وصار من الممكن ايداع الطلبات المتعلقة بالعلامات التجارية الكترونيا . وأفاد بأن المناقشات جارية مع الويبو وبعض الدول الأعضاء الأخرى لاتاحة ايداع طلبات البراءات الكترونيا سنة ٢٠٠١ . وأكد الوفد تطلع أستراليا الى العمل مع المكتب الدولي في العديد من القضايا التي لا تزال تحمل تحديات عديدة .

٧٤- وتقدم وفد النمسا بالتهنئة للمدير العام على الانجازات التي حققها بتحويل الويبو الى منظمة دولية حديثة ذات أنشطة قائمة على الأداء وتشكل تكنولوجيا المعلومات قوتها الدافعة ، الأمر الذي يعكسه تقرير أداء البرنامج لفترة السنتين ١٩٩٨ - ١٩٩٩ . وأعرب الوفد عن تقديره للاهتمام الكبير الذي توليه المنظمة للادارة الحديثة والشفافية بما في ذلك المساءلة في ادارة البرنامج . ولاحظ الوفد أن الثقة في المنظمة وادارتها يعكسه تصاعد حالات الانضمام لأنظمة الحماية العالمية التي تديرها الويبو ، وخاصة معاهدة التعاون بشأن البراءات واتفاقية مدريد ، هذا بالإضافة الى الاحصائيات المشجعة والخاصة بطلبات التسجيل المودعة خلال فترة السنتين الماضية . ولاحظ الوفد بكل تقدير الجهود التي تبذلها الويبو لاقرار واستخدام تكنولوجيا المعلومات المتطورة . وقال الوفد انه يتفق مع رؤية المكتب الدولي الواردة في خلاصة التقرير والخاصة باستعداد المنظمة لمواجهة التحديات التي تفرضها الألفية الجديدة والعولمة . كما عبر الوفد عن رضاه ، بوجه خاص ، عن نجاح برامج الويبو الخاصة بالتعاون من أجل التنمية (البرنامج الرئيسي ٦ والبرنامج الرئيسي ٧) والبرنامج الخاص بتنمية الموارد البشرية (البرنامج الرئيسي ٨) . وعطفا على الندوة الاقليمية والدورة التدريبية حول توثيق ومعلومات البراءات واللجان عقدتا في مكتب البراءات النمساوي ، جدد الوفد التزامه بتوفير المساعدة والدعم بتنظيم الندوات بالتعاون مع الويبو وبالمشاركة في خدمات البحث في حالة التقنية السابقة الخاصة بالمنظمة أو باعداد تقارير بشأن التعاون الدولي في فحص الاختراعات (ICSEI) . أما فيما يتعلق بالأنشطة والتطورات على الصعيد الوطني بالنمسا ، ومنذ انعقاد دورة الجمعيات الأخيرة ، أبلغ الوفد بأن بلاده قد انضمت في ٢٧ أكتوبر/تشرين الأول ١٩٩٩ الى اتفاق فيينا الذي وضع بموجبه التصنيف الدولي للعناصر التصويرية للعلامات . وقد أحيل للبرلمان النمساوي التعديل على قانون البراءات للعمل بقرارات المجموعة الأوروبية حول الاختراعات البيوتكنولوجية . وأكد الوفد على استمرار الزيادة في طلبات العلامات التجارية بمعدل زيادة يبلغ ١٥% عن عام ١٩٩٩ . وفيما يتعلق بمشروع أتمتة ادارة حقوق الملكية الفكرية في المكتب النمساوي للبراءات ، أشار الوفد الى استهلال الاستعدادات لوضع اجراءات الايداع الالكتروني لمعالجة طلبات العلامات التجارية .

٧٥- وتقدم وفد أذربيجان بالتهنئة للويبو على نجاحها في تنفيذ البرنامج والميزانية لفترة السنتين ١٩٩٨ و١٩٩٩ وأكد أن المدير العام قد استطاع تحويل الأمانة الى منظمة حديثة وقادرة على مواجهة التحديات في مجال الملكية الفكرية بفعالية . وذكر مجموعة من التطورات الأساسية ، منها اعتماد وثيقة جديدة لاتفاق لاهاي بشأن الايداع الدولي للرسوم والنماذج الصناعية المبرم في جنيف في يوليه/تموز ١٩٩٩ ومعاهدة قانون البراءات التي تنسق الشروط الشكلية التي تضعها مكاتب البراءات ووحدت الاجراءات اللازمة للحصول على البراءات بزيادة فعاليتها وتخفيض تكلفتها . وأشار الوفد الى

أهمية معاهدة قانون البراءات في مواصلة تنسيق القوانين الوطنية والإقليمية بشأن البراءات . وفيما يخص التوصية المشتركة بشأن تراخيص العلامات التجارية ، أشاد الوفد بجهود الويبو وكل العمل المنجز لحماية العلامات والأسماء التجارية والبيانات الجغرافية لا سيما فيما يتعلق بالانتفاع بها على الانترنت . وأعرب عن امتنانه للويبو على الجهود الناجحة التي بذلتها لمعالجة قضايا الملكية الفكرية المستجدة دون تأخير والاجتماعات التي عقدتها اللجان الدائمة وسائر هيئات الويبو . وأعلن أن أذربيجان ستكون جاهزة عن قريب للانضمام الى عدد من المعاهدات الدولية التي تديرها الويبو . وعبر عن تقديره للبرامج الرامية الى تقديم المساعدة الى البلدان المنتقلة الى نظام الاقتصاد الحر وتمنى النجاح في تنفيذ البرامج المقبلة .

٧٦- وهنا وفد بوركينا فاسو المدير العام والأمانة على العمل الممتاز المنجز خلال فترة السنتين ١٩٩٨ و ١٩٩٩ ودقة الوثائق المتعلقة بأنشطة المنظمة . وأعرب الوفد عن امتنانه للمساعدة التقنية والمالية التي حصل عليها بلده . وخص بالذكر مشروع تحديث ادارة حق المؤلف ونظام حماية الملكية الفكرية والنودة المتعلقة بالإشارات المتميزة وغير ذلك من الدعم الذي سمح للبلاد بالاشتراك في المؤتمر الدبلوماسي المعني باعتماد معاهدة قانون البراءات بصورة خاصة . وأشار الى القانون الجديد الذي صدر في ٢٢ ديسمبر/كانون الأول ١٩٩٩ بشأن حماية الملكية الأدبية والفنية وفقا لاتفاق تريبس . واستطرد قائلاً انه يرغب في تعزيز التعاون مع الويبو وأعرب عن الرغبة في أن تعمل الويبو على تقديم المنح الدراسية للأجل الطويل في مجال الملكية الصناعية وحق المؤلف ومواصلة الأنشطة التدريبية ولا سيما الشروع في تطبيق الادارة الجماعية للحقوق المجاورة ومكافحة التزوير والقرصنة وتقديم المساعدة من أجل اعداد قائمة وطنية بتسميات المنشأ لبعض المنتجات المعدة للتصدير . واختتم الوفد كلمته شاكرًا الدول التي قدمت مساعدتها لتنفيذ مشروعات لمصلحة بوركينا فاسو .

٧٧- وعبر وفد كندا عن تقديره لما بذلته الويبو من جهود متواصلة وأنجزته من تحقيقات للنهوض بالانتفاع بالملكية الفكرية وحمايتها في العالم . واقترح اعداد دراسة استقصائية لمجموعة من القضايا ابتداء من بعض المبادرات المنظمة . وفي هذا الصدد قال الوفد ان بلاده تهنيئ الويبو على تحقيق أهدافها . وخص بالذكر اعتماد معاهدة قانون البراءات في صيف ٢٠٠٠ وأفاد بأن ذلك ساهم اسهاماً ايجابياً جداً في الأوساط العالمية المعنية بالبراءات . وقال ان كندا قد اشتركت عن كثب في اعداد العدة للمؤتمر الدبلوماسي وأن موظفاً كندياً قد شغل منصب رئيس اللجنة الرئيسية الأولى . وأعرب الوفد عن أمله في أن يؤدي التعاون الذي أبدته الدول الأعضاء خلال المؤتمر الى الوقوف على العديد من القضايا الموضوعية ، مثل مبدأ المودع الأول وفترة الامهال والنشر المبكر . وأعلن أن بلاده تؤيد اصلاح نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات وأشار الى أن النهوض بتلك المعاهدة من شأنه أن يساهم الى حد كبير في تطوير نظام دولي فعال في مجال البراءات . والنقت الى اللجنة الدائمة المعنية بتكنولوجيا المعلومات ، وقال ان كندا ترى أن من الضروري الاسراع في مشروع شبكة الويبو نظرا الى تقادم الضغوط المترتبة على التجارة الالكترونية والتي تمس الحكومات وقطاع الأعمال والمنظمات والمستهلكين . ورأى أيضاً أن تكنولوجيا المعلومات ضرورية للمنتفعين بنظام الملكية الفكرية في مقر الويبو ومكاتب الملكية الفكرية في البلدان الصناعية والبلدان النامية في العالم . وشدد على أهمية اتجاه الويبو الجديد نحو تحقيق الشفافية الكاملة وضمان امكانية المساءلة باعتماد مناهج وممارسات ادارية صلبة . وذكر جمعيات الويبو التي انعقدت في ٢٨ أبريل/نيسان ١٩٩٩ ، وقال ان بلده كان من البلدان التي علقت أهمية على المبادئ التي تكفل اعتماد الانضباط في التعامل بالميزانية ، أي الشفافية ووضع الميزانية على أساس النتائج وتعزيز امكانية المساءلة واعتماد دورات رباعية لتخطيط الأعمال وادارة الايرادات بصرامة وتعزيز الفعالية . ورأى الوفد أن الأمر يقتضي مواصلة العمل بشأن مؤشرات الأداء وتنفيذ سياسة بشأن الفائض والأموال الاحتياطية . واقترح أن تكلف لجنة البرنامج والميزانية بمساعدة المنظمة على مواصلة تطوير خطتها الاستراتيجية الرباعية لتشمل الايرادات والمصروفات وخطط تتعلق بالموارد البشرية وتكنولوجيا المعلومات والرسملة . وفي مجال العلامات التجارية ، أشار الوفد الى أن الويبو قد اتخذت عددا من المبادرات الرامية الى النظر في قضايا أسماء الحقوق على الانترنت وقال ان كندا قد اشتركت بنشاط في

تلك الأنشطة وأعرب عن رضاه بمشروع الويبو المعتمد بشأن أسماء الحقول على الانترنت . وأفاد بأن كندا ترى أن المسائل الدستورية تقتضي موارد مهمة جدا بالنسبة الى المكتب الدولي والدول الأعضاء ، بما في ذلك تخصيص الموارد استعدادا لعقد المؤتمرات الدبلوماسية . وأعرب عن تفضيل بلاده للمنهج العملي في ادارة المنظمة ، مثل حل مؤتمرات ممثلي اتحادات باريس وبرن ولاهاي ونيس ومجلس اتحاد لشبونه . ودعا الى تركيز مبادرات الويبو الخاصة مع ما تتطلبه من موارد على التجارة الالكترونية وتكنولوجيا المعلومات والاستراتيجيات الموجه للشركات الصغرى والمتوسطة والادارة المالية الحذرة . وفيما يتعلق بالمساعدة التقنية المقدمة الى البلدان النامية ، قال ان كندا ترغب في تشجيع أكاديمية الويبو العالمية على الاستمرار في تطوير دوراتها ، بما في ذلك الدورات المتاحة عبر الانترنت بهدف تحسين مهارات موظفي مكاتب الملكية الفكرية في البلدان النامية ومساعدتهم على الوفاء بالتزامات بلدانهم المترتبة على اتفاق تريبس . واستعرض الوفد التطورات التي حدثت على المستوى المحلى ، وذكر أن المكتب الكندي للملكية الفكرية قد استهل في السنة الماضية جولة مشاورات شاملة مع المتعاملين معه لاستعراض ما يقدمه من منتجات وخدمات . وقال الوفد ان المشاورات شملت أيضا امكانية وجود حاجة الى اعداد منتجات جديدة وتوفير خدمات جديدة في اطار استراتيجية موسعة لتحسين الخدمات فضلا عن متطلبات تحديث الأسس التشريعية والتنظيمية . وأضاف قائلا ان من شأن نتائج تلك المشاورات أن تسمح باعادة تنظيم أعمال المكتب على الصعيد الداخلي مع التركيز على مراقبة الجودة وتحقيق أكبر قدر ممكن من الفعالية ومساعدة المكتب في تخفيض فترات الانتظار ومواجه تحديات مثل تزايد الطلبات . واستطرد يقول ان المكتب قد أنشأ مركزا للخدمة الزبائن يجمع عددا من الوظائف لتسهيل النفاذ الى المعلومات واجراء البحوث وتمكين الزبائن من استكمال معاملاتهم في مرحلة واحدة . وأشار الى أن المكتب يعمل أيضا على اقامة نظام اتصالات متكامل يسمح باجراء الاتصالات الالكترونية بأمان ودون عائق . وأضاف يقول ان المكتب أصبح يتسلم الطلبات المودعة الكترونيا في مجال البراءات والعلامات التجارية والرسوم والنماذج الصناعية وحقوق المؤلف فضلا عن المعلومات المتعلقة بالايداع ، بفضل قواعد بياناته بشأن البراءات والعلامات التجارية . وقال ان كندا قد استكملت في السنة الماضية عملية تعديل لوائحها في ذلك المجال بتعديل اللائحة التنفيذية بشأن الرسوم والنماذج الصناعية . وقال أيضا ان بلده استمر في عملية اعداد اللوائح اللازمة لتنفيذ الأحكام الواردة في قانون حق المؤلف المعدل لسنة ١٩٩٧ الذي أصبح نافذا برمته . وفي الختام ، أكد الوفد استمرار كندا في دعم العمل القيم الذي يبشره المكتب الدولي للسير قدما في جدول أعمال الويبو .

٧٨- وأعرب وفد تشاد عن دعمه للمدير العام في الجهود التي يبذلها من أجل ادخال التغييرات فيما يتعلق بالادارة وتكنولوجيا المعلومات . وأعرب عن ارتياحه للأعمال التي أنجزتها الويبو في مجال التنمية والنهوض بالملكية الفكرية في البلدان النامية . وأعرب عن امتنانه للويبو على مساعدتها التقنية أملا في أن يتواصل تعزيز تلك المساعدة التقنية . وهنا الوفد المدير العام على تضمين جدول الأعمال الاقتراحات المتعلقة بصندوق الأموال الاحتياطية وفائض الميزانية ، وموضوع الملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور ، بالإضافة الى البند الخاص بحماية الملكية الفكرية للشركات الصغيرة والمتوسطة .

٧٩- وأشاد وفد كوت ديفوار بالانجازات المتميزة التي حققها المدير العام والأمانة . واستعرض الوفد أنشطة البرنامج المختلفة خلال فترة السنتين ١٩٩٨-١٩٩٩ والفصل الأول من عام ٢٠٠٠ . وأشار الوفد بصفة خاصة الى انشاء ودعم طاقات مكتب كوت ديفوار للملكية الصناعية وذلك بامداده بالمعدات وتدريب الموظفين والمساعدات القانونية والفنية اللازمة للايفاء بالتزامات اتفاق تريبس ، هذا الى جانب حملة التوعية الخاصة بتعزيز الاختراع والابتكار وحملة التوعية الخاصة بالتجارة الالكترونية وعلاقتها بالملكية الفكرية . وصرح الوفد أن بلاده قد استضافت مؤخرا ندوتين وورشة عمل دون اقليمية . هذا وقد أعرب الوفد عن مساندته لتنفيذ برنامج الويبو وخاصة فيما يتصل بالأنشطة المتعلقة بحماية حق المؤلف

وفناني الأداء وتنمية الموارد البشرية ومحاربة التزوير والقرصنة وتطوير البيانات الجغرافية وحماية الموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور .

٨٠- وأعرب وفد كوبا عن تقديره للتقرير عن "أداء البرنامج لفترة السنتين ١٩٩٨ و ١٩٩٩" وللنتائج التي حققتها الويبو بالنظر الى الأهداف المحددة لتلك الفترة . وخص بالذكر في هذا الصدد النتائج المحققة في المسائل ذات النتائج المهمة على الصعيد الدولي مثل التجارة الالكترونية والتنوع البيولوجي والبيوتكنولوجيا وحماية الفولكلور وتحويل وثائق معاهدة التعاون بشأن البراءات الى شكل الكتروني واستخدم لغات العمل والنهوض بنظامي معاهدة التعاون بشأن البراءات ومدريد في البلدان النامية والبلدان المنتقلة الى نظام الاقتصاد الحر . وشدد الوفد على أهمية انشاء اللجنة الدائمة المعنية بقانون البراءات واللجنة الدائمة المعنية بالعلامات والرسوم والنماذج الصناعية والبيانات الجغرافية واللجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة واللجنة الدائمة المعنية بتكنولوجيا المعلومات وأيضا أهمية عقد مؤتمر دبلوماسي معني باعتماد معاهدة قانون البراءات بالنسبة الى تعزيز الملكية الفكرية وتطويرها على الصعيد الدولي . وذكر أيضا أن اللجنة الدائمة المعنية بالتعاون لأغراض التنمية المرتبطة بالملكية الفكرية قد أسهمت في وضع اطار مؤسسي ملائم للنقاش حول التعاون الدولي . وأبرز الوفد العمل الجيد الذي أنجزته المنظمة لمساعدة مختلف البلدان الساعية الى ارساء التنسيق في ايداع الطلبات لأغراض حقوق الملكية الصناعية . وهنأ الوفد الويبو على النتائج المحققة في فترة السنتين ١٩٩٨ و ١٩٩٩ في مجال التجارة الالكترونية ، وخص بالذكر أسماء الحقوق والملكية الفكرية ، وفي مجال التعاون مع البلدان النامية . وقال الوفد ان ذلك التعاون ينبغي أن يتواصل نظرا الى صلته بتنمية الموارد البشرية والتكنولوجيا الحاسوبية وتعزيز النظام الوطني للملكية الفكرية . وفيما يتعلق بأنشطة التعاون بين الويبو ومكتب كوبا للملكية الصناعية خلال فترة السنتين ١٩٩٨ و ١٩٩٩ ، ذكر الوفد تنفيذ مشروع الأتمتة الرامي الى العمل بالإنفاذ الى قواعد البيانات الخاصة بالمكتب المذكور والموضوعة على أقرص متراسة للقراءة وذلك عن طريق شبكة انترنت ، ووضع تشريعات بلدية بشأن الملكية الفكرية ، وانشاء منتج حاسوبي ذي جودة عالية وهو القرص MARIPOSA الذي يحتوي على بيانات ببيوغرافية وتصويرية لجميع العلامات التجارية النافذة في كوبا حتى سنة ١٩٩٨ عن طريق النظام الوطني والأنظمة الدولية . وفي مجال التعاون دائما ، ذكر الوفد أن بلده استقاد من المشورة والمساعدة في صياغة تشريع جديد بشأن الملكية الفكرية يتمشى وجميع القواعد المنصوص عليها في اتفاق جوانب حقوق الملكية الفكرية المتصلة بالتجارة (اتفاق تريبيس) لمنظمة التجارة العالمية . وذكر في هذا الصدد الندوات والندوات الجواله التي نظمت في كوبا حول تطبيق مختلف المعاهدات الدولية التي تديرها الويبو وحول الموضوعات المرتبطة بالابتكارات التكنولوجية والأنشطة التجارية والأصناف النباتية . وقال ان تلك الندوات قد أسهمت أيضا في تدريب القضاة في البلد وموظفي الادعاء العام والجمارك . وفي الختام ، صرح الوفد بأن دورات التعليم عن بعد التي نظمتها الويبو من خلال شبكة الويبو (WIPOnet) مكنت الموظفين التقنيين في مكتب كوبا من صقل مهاراتهم وتحديث كفاءاتهم . وتحدث الوفد عن ارتياح بلده للزيارة التي قام بها المدير العام الى كوبا والتي تم خلالها اعداد تقييم للعمل المنجز بالاشتراك بين كوبا والمنظمة والى المبادئ التوجيهية التي وضعت لانجاز مشروعات جديدة سوف تسهم في تعزيز ذلك التعاون .

٨١- وعبر وفد الجمهورية التشيكية عن تقديره العميق للنتائج المحققة خلال الفترة قيد النظر ، بما في ذلك أتمتة اجراءات معاهدة التعاون بشأن البراءات وشبكة الويبو . وهنأ المنظمة على نجاح عملها في مجال التعاون التقني . وتوجه بالشكر الى المدير العام وموظفي الويبو لتنظيم الندوة الوطنية عن انفاذ حقوق الملكية الفكرية في براغ خلال هذه السنة بالتعاون مع المكتب التشيكي للملكية الصناعية . ورحب الوفد بأنشطة الويبو لا سيما في مجال أسماء الحقوق وفيما يتعلق بأكاديمية الويبو العالمية واصلاح معاهدة التعاون بشأن البراءات . وأعلن الوفد عن اصدار عدة تشريعات جديدة في الجمهورية التشيكية بشأن البراءات ونماذج المنفعة وتصاميم المنتجات شبه الموصلة والعلامات التجارية . وقال ان القانون الجديد بشأن حماية الاختراعات البيوتكنولوجية والقانون الجديد بشأن الرسوم والنماذج الصناعية سيدخلان حيز

التنفيذ في الأول من أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٠٠. وأفاد بأن القانونين يسمحان للبلاد باحراز تقدم ملموس في تنفيذ التزاماتها المترتبة على الاتفاق الأوروبي واتفاق تريبس. وقال ان بلده اعتمد أيضا قانونا جديدا تماما عن حق المؤلف سيدخل حيز التنفيذ في الأول من ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠٠ ومن شأنه أن يكفل التنسيق مع الاتفاقات الدولية المعمول بها حاليا في مجال حقوق المؤلفين وفناني الأداء ومنتجي التسجيلات الصوتية وهيئات الاذاعة ويقترّب من تشريع الجماعة الأوروبية. وأشار الوفد الى أن تشريع بلاده بشأن حق المؤلف يكفل أيضا الحماية لمنتجي المصنّفات السمعية البصرية وحماية خاصة بقواعد البيانات وبرامج الحاسوب والصور الشمسية. وقال ان القانون ينص على تمديد مدة الحماية لتبلغ ٧٠ سنة بعد وفاة المؤلف والحجز على النسخ المخالفة للقانون واتلافها. وأفاد بأن الجمهورية التشيكية تعترم الانضمام الى معاهدة الويبو بشأن حق المؤلف ومعاهدة الويبو بشأن الأداء والتسجيل الصوتي عن قريب. وأعلن أن بلده نظر في المادة ١٦(٤)(ب) من اتفاقية باريس والمادة ٢٥(٤)(ب) من اتفاقية برن وقرر تغيير الاشتراكات التي ينتمي اليها من الفئة الخامسة الى الفئة السادسة وقال ان ذلك التغيير سيدخل حيز التنفيذ في بداية سنة ٢٠٠١.

٨٢- وعبر وفد الدانمرك عن تقديره العميق للعمل الذي أنجزه المدير العام بغرض تفعيل المنظمة والاستمرار في بذل الجهود وتطويرها في مجال حقوق الملكية الفكرية. وأشار بسرور الى أن الويبو أصبحت جاهزة لمواجهة تحديات جديدة واصلاح بنيتها وفقا للتغيرات الجارية في العالم. وفي ذلك الصدد، أعرب الوفد عن تقديره لموظفي الويبو وعلمهم الممتاز في هذا الاجتماع وفي كل اجتماع انعقد في اطار المنظمة. وصرح قائلاً ان تطورات مهمة قد طرأت في الدانمرك منذ انعقاد الجمعيات في سبتمبر/أيلول ١٩٩٩ في مجال حقوق الملكية الفكرية. وذكر في المقام الأول أن بلاده استقبلت المدير العام في نوفمبر/تشرين الثاني ١٩٩٩ حيث التقى بالوزير الدانمركي للتجارة والصناعة وعدد من الأوساط المنتفعة بحقوق الملكية الفكرية. وقال ان بلاده استضافت مؤتمرا بعنوان الاتجاهات الجديدة في حقوق الملكية الصناعية وقدم فيه الوزير قضيتين تعلق الحكومة عليهما أهمية عالية. وذكر في المقام الأول انشاء نظام تأمين جديد يسمح لمالكي البراءات بتغطية التكاليف المترتبة على القضايا التي قد يرفعونها ضد من يدعون بأنهم متعدون على البراءات. وذكر في المقام الثاني تمكين السلطات الوطنية المختصة في مجال البراءات من الاشتراك في معالجة طلبات البراءات الأوروبية. ولفت الوفد الأنظار الى أن بلده قد ساهم خلال السنة الماضية في عملية مراجعة اتفاقية البراءات الأوروبية التي اقتضت انجاز عمل شاق وعقد العمل على أن يؤدي الى ذلك نتائج جيدة. وأعلن الوفد اعتماد معاهدة قانون البراءات وشكر في هذا الصدد الويبو وموظفيها على الجهود الحمة التي بذلها من أجل تحويل المعاهدة الى واقع ملموس. وفي المجال القانوني، أفاد الوفد بأن الدانمرك قد نجحت في تنفيذ توجيه الاتحاد الأوروبي بشأن البيوتكنولوجيا في اطار القانون الوطني. وأشار أيضا الى الجهود المبذولة حاليا بغرض الحصول على موافقة البرلمان على قانون منقح بشأن الرسوم والنماذج الصناعية. وذكر أن ذلك القانون كان موضع مراجعة دقيقة وقد حظيت النتائج بتقدير عال. وأشار الى أن من المعترزم طرح اقتراح خلال سنة ٢٠٠٠ بغرض تعديل كل تشريع الدانمرك بشأن الملكية الفكرية فيما يتعلق بالتمثيل الوطني. وقال ان اعتماد ذلك الاقتراح في البرلمان من شأنه أن يؤدي الى اعفاء مودعي الطالبات الدولية من أن يكونوا ممثلين بممثلين وطنيين في الدانمرك على أن تظل لغة العمل هي الدانمركية فقط. وقد كرس مكتب البراءات والعلامات الدانمركي ما يلزم من الوقت لتحسين تشريعه وتوضيح موقفه ومهامه في مجالات الملكية الفكرية المقبلة. وأشار الوفد الى ضرورة تعديل القوانين الوطنية وفقا لمقتضيات المعاهدات الدولية الأخرى لتمكين المكتب المذكور من العمل بفعالية كادارة وطنية للبراءات تتيح لمواطنيها أفضل الأدوات في مجال حقوق الملكية الفكرية. وخص بالذكر المنافسة العالمية والاقتصاد الجديد والمجتمع القائم على المعرفة والانترنت والتجارة الالكترونية وقال ان كل ذلك يضع زبائن المكتب في عالم جديد. ورأى أن من الضروري أن تساهم مكاتب البراءات الوطنية في تقدم المجتمع في ذلك الصدد، علما بأن المنظمات الدولية تضطلع بدور هام. وفي الختام، شدد الوفد على اعتقاده بأن الويبو أتاحت مثالا بارزا تستطيع أن تحتذي به سائر المنظمات

الدولية ، حيث نجحت في مواكبة الاتجاهات الاجتماعية والتطلع الى المستقبل واستباق الاتجاهات الجديدة . وعبر عن تطلعه الى الاشتراك مع الويبو في انشطتها التعاونية المقبلة .

٨٣- وعبر وفد كومنولث دومينيكا عن رغبته في الاعراب عن امتنانه للويبو على المساعدة التي حظيت بها دومينيكا في مجال الملكية الفكرية والمساعدة التي قدمتها الويبو الى منطقة الكاريبي برمتها . وأعرب الوفد عن تطلعه الى تلقي مزيد من الدعم في مجال حماية الملكية الفكرية ولا سيما ما يتمتع به البلد من ثقافة غنية وأشكال التعبير الفولكلوري الخاصة بالشعوب الأصلية وتراث البلاد . وأشار الوفد الى أن دومينيكا من بين آخر البلدان التي لا يزال يعيش فيها سكان الكاريبي الأصليون وأن بلده يسعى بنشاط الى صون طريقة حياتهم الأصلية وأشكال التعبير الفني التي تصاحبها . ووصف دومينيكا بأنها بلد نام صغير غني بمختلف أشكال التعبير الفني التي يستمر انتاجها ويشتهر بها البلد (مثل موسيقى الزوك) . وفي الختام ، قال الوفد ان دومينيكا ترغب في التعبير عن تأييدها التام للبيانات التي أدلى بها المتحدث باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي نيابة عن المجموعة وأعرب عن تطلعه للعمل معا في المستقبل ومع المدير العام الذي تسجل دومينيكا اعجابها العميق به وبناجح المنظمة وقربتنا العالمية .

٨٤- وشكر وفد فنلندا المدير العام على الوثائق الواضحة والشاملة المعدة للاجتماع والعمل المنجز خلال فترة الأنشطة قيد النظر . وأعرب عن رضاه بأعمال التحديث المنجزة في الويبو وأساليب العمل المتبعة بقيادة المدير العام . وذكر على سبيل المثال عمل اللجنتين الاستشاريتين . وخص بالذكر معاهدة قانون البراءات التي اعتمدها المؤتمر الدبلوماسي المنعقد في مايو/أيار ٢٠٠٠ . وتوجه الوفد بالشكر الى الويبو على تنظيم ذلك المؤتمر الدبلوماسي وأشار الى توافق الآراء الذي ساد في الاجتماع كما اتضح من انعدام الحاجة الى التصويت . وصرح قائلاً ان توقيع تلك المعاهدة تقدم ملموس في عملية تنسيق قوانين البراءات وضرورة بدل عليها العدد الكبير من البلدان التي وقعت عليها . واعتبر ذلك أساسا سليما للسير قدما في عملية تنسيق قانون البراءات الموضوعي . والتفت الوفد الى انجاز مهم آخر هو مشروع شبكة الويبو وقال ان الاتصالات الالكترونية برمتها تطرح تحديا عالميا يفرز تحقيقه عن فرص وفوائد لم تظهر من قبل . وأشار الى أن استكمال الشبكة سيسمح للمنظمة وسائر المكاتب العاملة في اطار معاهدة التعاون بشأن البراءات بتكوين شبكة تسمح لمختلف الأطراف بالاتصال فيما بينها وتبادل المعلومات والوثائق . وأكد الوفد على أهمية ذلك بالنسبة الى البلدان النامية وأعرب عن رضاه بالحلول المطروحة لمعظم المشكلات التي تعترض سبيل ذلك المشروع . وصرح قائلاً ان التعاون بين الويبو وفنلندا متواصل بحرارة وتفاهم جيد . وذكر على سبيل المثال المؤتمر الدولي المعتمزم عقده عن دور الابداع والاختراعات في تحسين مستقبل البشرية في القرن الحادي والعشرين في هلسنكي في الفترة من ٥ الى ٧ أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٠٠ وقال ان ذلك الاجتماع سيكون محطة لقاء لأهم الخبراء وواضعي القرارات .

٨٥- وأثنى وفد غامبيا على المكتب الدولي اعداد التقرير عن أداء البرنامج لفترة السنتين ١٩٩٨ و١٩٩٩ . وأثنى بوجه خاص على المدير العام عمله الدؤوب وقيادته الديناميكية . وضم الوفد موقفه الى البيان الذي أدلى به وفد أوغندا باسم المجموعة الأفريقية . وأحاط الوفد علما ، مع الارتياح ، بادراج بند في جدول الأعمال بشأن الموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور ، وهي ثروات يزخر بها التراث الافريقي . وأعرب الوفد عن تأييده لانشاء لجنة حكومية دولية للعمل على تلك القضية . وذكر الوفد أنه شارك في المؤتمر الدبلوماسي الذي انتهى باعتماد معاهدة قانون البراءات . وأشار الى أن بلده احتضن ندوة نظمتها الويبو عن معاهدة التعاون بشأن البراءات والتي كللت بالنجاح . وأشار الوفد الى أن بلده على وشك استكمال مراجعة التشريع الوطني بشأن الملكية الفكرية حتى يكون متمشيا واتفاق تريبس . وفي الختام ، أطرى الوفد على المدير العام نظرتة وتوجهه في تركيز عمل الويبو ، وأثنى على موظفي المنظمة عملهم الجيد وجهودهم في جعل الدول الأعضاء على اطلاع دائم .

٨٦- وهنا وفد ألمانيا المدير العام وطاقمه الممتاز على الانجازات الكبيرة المحققة خلال السنة الماضية وتقدم الى الويبو بدعمه المتواصل في مواجهة تحديات القرن الجديد . وأشار الى أن تقرير أداء البرنامج لفترة السنتين ١٩٩٨ و١٩٩٩ يدل مرة أخرى على دور الويبو البارز وتنامي مسؤولياتها بسرعة في اطار عولمة نظام حماية الملكية الفكرية . وأضاف قائلاً ان التقرير يبين بوضوح نجاح عملية تحويل الويبو الى منظمة حديثة ذات أهمية استراتيجية ومتوجهة الى المستقبل . وذكر النجاح المحقق في انشاء اللجنة الدائمة المعنية بالبراءات والعلامات والرسوم والنماذج الصناعية والبيانات الجغرافية واللجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة واللجنة الدائمة المعنية بتكنولوجيا المعلومات باعتبارها المناير الادارية الرئيسية الجديدة وأفرقة العمل الخاصة المتفرعة عنها . ورحب الوفد بتحول الويبو السريع الى منظمة نشطة تعتمد على تكنولوجيا المعلومات بفضل ما خصصته من استثمارات مهمة في أنظمة تكنولوجيا المعلومات الحديثة وتكنولوجيا الانترنت والمبادرات الرئيسية مثل مشروع امباكت وشبكة الويبو . وقال الوفد ان برنامج الويبو في مجال الاتصالات العالمية والعلاقات العامة قد أسهم الى حد كبير في ضمان شفافية المعلومات عن الملكية الفكرية وتوسيع نطاق الاتصالات مع جماهير المنتفعين في كل أنحاء العالم . وأضاف يقول ان الزيادة غير المتوقعة في عدد التسجيلات الدولية المباشرة بناء على معاهدة التعاون بشأن البراءات ونظام مدريد تؤكد الاقبال الهائل على أنظمة الويبو لحماية الملكية الفكرية لما تضمنه من مردودية عالية وتدل على قبول الجماهير بتلك الأنظمة . وذكر الوفد كدليل على مكانة الويبو العالية ايداع ما يربو عن ١٠٠٠ قضية بشأن أسماء الحقوق لدى مركز الويبو للتحكيم والوساطة خلال الأشهر العشرة الماضية في اطار السياسة الموحدة لتسمية منازعات أسماء الحقوق كما اعتمدتها هيئة الانترنت المعنية بالأسماء والأرقام المعنية . وأشار الوفد الى أهمية تلك الوظيفة التي تؤديها الويبو في مجال التدريب التشريعي والنفاذي وهنا المنظمة على ذلك . واعتبر برنامج الويبو للتعاون لأغراض التنمية ركنا أساسيا في التعاون البناء القائم مع منظمة التجارة العالمية وأداة لا غنى عنها لمساعدة العديد من البلدان النامية والبلدان المنتقلة الى نظام الاقتصاد الحر على الوفاء بالتزاماتها القانونية المترتبة على اتفاق تريبس . وفيما يتعلق بأداء البرنامج والميزانية ، أعرب الوفد عن تفأوله بنتائج الدورة الأخيرة التي عقدتها لجنة البرنامج والميزانية وقال ان الويبو قد أبدت استعدادا شديدا لتعزيز الشفافية وتبسيط اجراءات وضع الميزانية وتوحيدها مع ضمان وفاء الموارد لاحتياجاتها . وعبر الوفد عن اقتناعه بأن التطبيق الصارم للقرارات المتخذة من شأنه أن يسمح في المستقبل المرئي باجراء تخفيض آخر في الرسوم لمصلحة المنتفعين بنظام التسجيل الدولي . وفيما يتعلق بالتحديات التي ستظل قائمة خلال السنوات المقبلة ، نوه الوفد بأن البرنامج الطموح لفترة السنتين ٢٠٠٠ و٢٠٠١ يشمل عددا من المهمات المختلفة وأن العديد من المشروعات جاري التنفيذ ، مثل مشروع الويبو الثاني بشأن أسماء الحقوق على الانترنت وأن المنظمة قد أنجزت دراسات معمقة ورائدة بشأن أنظمة الملكية الفكرية المعمول بها للوقوف على القضايا المستجدة في ذلك المجال ، مثل حماية الفولكلور أو مسألة توفير الحماية القانونية للمعارف التقليدية . وفي ذلك الصدد ، أيد الوفد انشاء فريق عامل جديد . وبخصوص النتائج التي انتهى اليها الفريق العامل المعني بالاصلاح الدستوري ، رأى الوفد أن من شأن تلك النتائج أن تسمح بضمن أكبر قدر ممكن من الفائدة العائدة من عملية تكوين الآراء داخل المنظمة وتوحيدها . واختتم الوفد كلمته بأن يتمنى التوفيق للمدير العام وفريقه .

٨٧- وأعرب وفد غانا عن تقدير حكومته للمدير العام وفريقه على الوثائق الممتازة وأثنى على اتسامها بالايجاز والوضوح . وقال ان تلك الجهود تبين التزام المنظمة الكامل بالعمل في حدود مقتضيات الزمن وتطوراته . وأشار الى أن دراسة نقدية للوثائق التي أعدها المكتب الدولي ومجالات التعاون بين غانا والويبو قد بينت أن كل الأنشطة المباشرة خلال السنة تبين التغييرات الرئيسية التي أجرتها المنظمة في أهدافها وبرامجها لتنتهي الى تفعيل واضح بفضل اصلاح السياسات والممارسات الادارية وتطبيق تكنولوجيا المعلومات على نطاق واسع . وأضاف قائلاً ان ذلك شمل توسيع قاعدة الموارد البشرية وآليات المراقبة في المنظمة . وذكر أن انجازات ملموسة قد تحققت في برامج تقف على مجالات جديدة مثل المعارف التقليدية والتجارة الالكترونية . وأفاد بأن غانا تدرك تماما ، كبلد نام أهمية دور الملكية الفكرية

في التنمية الاقتصادية والتكنولوجية والثقافية . وأشار الى أن بلده قد استفاد من برنامج التعاون لأغراض التنمية بتنمية موارده البشرية ومراجعة قوانينه وتكوين كفاءات مؤسساته وتعزيز الوعي وتنفيذ اتفاق تريبس بمزيد من الفعالية . واستدرك داعيا الى تعزيز الأنشطة اللازمة في مجال تنمية الموارد البشرية ولا سيما النهوض بكفاءات موظفي مكاتب الملكية الفكرية . ورأى الوفد أن برامج التدريب على الأجل الطويل من شأنها أن تعزز مهارات أولئك الموظفين لا سيما في البلدان النامية وتقوي أنظمة الملكية الفكرية . وذكر الوفد أن البرلمان ينظر حاليا في مشروعات قوانين عن حق المؤلف والبراءات وحماية الأصناف النباتية وتصاميم الدوائر المتكاملة والحماية من المنافسة غير المشروعة والبيانات الجغرافية والعلامات التجارية وأن من المرتقب أن يعتمد تلك القوانين قبل نهاية سنة ٢٠٠٠ . وخص الوفد بالذكر زيارة وفدين من زمبابوي وبوتسوانا برعاية الويبو لدراسة نظام غانا بشأن حق المؤلف بغرض تمكين الوفدين من الاطلاع على ادارة حق المؤلف والادارة الجماعية لحقوق المؤلف . وأعرب الوفد عن امتنان حكومته لموافقة الويبو على برنامج يرمي الى تنمية الموارد البشرية وانشاء المؤسسات بما يمكن غانا من أداء واجباتها في مجال الملكية الفكرية . وذكر خطة العمل وطنية التركيز وقال ان غانا قد تسلمت أجهزة لتحديث مكتب الملكية الصناعية فيها . وبالإشارة الى الفصل الأول من سنة ٢٠٠٠ ، أعرب الوفد عن سروره باستضافة ندوة الويبو الإقليمية الأفريقية عن الأداء . وقال ان المنظمة قد اشتركت خلال تلك الفترة في تنظيم ندوة وطنية عن حقوق الاستنساخ التصويري بغرض تعزيز وعي الجمهور في ذلك المجال . وقال ان غانا تعمل حاليا على انشاء مكتب لتلك الحقوق ليبدأ منح التراخيص للمتقنين في موعد أقصاها بداية سنة ٢٠٠١ . وعبر الوفد عن سروره لأن الويبو قد سهلت لمواطنيه اجراءات الاشتراك في عدة اجتماعات وندوات عقدتها المنظمة لتبادل التجارب المتواضعة مع بلدان نامية أخرى . وقال الوفد ان الويبو قد استعانت بخدمات موظفين من غانا في اجتماعاتها المعقودة داخل القارة الأفريقية . وفي الختام ، عبر الوفد عن رضاه الكبير بأداء البرنامج خلال الفترة قيد النظر وأشار الى أن الويبو ظلت تستجيب لتحديات القرن الحادي والعشرين بفضل منظورها وتوخيها الواقعية وشعورها بالالتزام .

٨٨- وأعرب وفد غينيا عن تقديره للمدير العام والأمانة على الجهود التي أثمرت عن تحويل الويبو الي منظمة حديثة موجهة نحو المستقبل . وأثنى الوفد على جهود المنظمة في تعزيز الملكية الفكرية في البلدان النامية . وأشار الوفد الى مشروع تحديث مكتب الملكية الصناعية في بلاده والذي خصصت له وزارة التجارة والصناعة الصغيرة والمتوسطة مبلغ ٢٢٥ مليون فرنك غيني تخصص لمباني المكتب . وعبر الوفد عن شكره للويبو لدعمها المتمثل في المعدات والأجهزة الحديثة وتدريب الكوادر وضرب مثلا على ذلك بالدورة التي نظمها مركز الدراسات الدولية للملكية الصناعية في استراسبورغ . وفي الختام كرر الوفد دعمه التام لجميع أوجه البرنامج الذي يضطلع به المدير العام وخاصة فيما يتصل بمجال التجارة الالكترونية والتنوع الاحيائي وحماية المعارف التقليدية والتعاون مع قطاع الأعمال وشبكة الويبو وأكاديمية الويبو العالمية .

٨٩- وأيد وفد هندوراس البيان الذي أدلى به منسق مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبية وشكر المدير العام على الدعم والتعاون السخي اللذين أتاحتهم الويبو لبلاده . وصرح قائلا ان ذلك الدعم قد سمح لمدير مكتب الملكية الفكرية الذي يعمل تحت سلطة وزارة الصناعة والتجارة بالشروع في مشروع للتعاون مع الويبو على تحديث المؤسسات وتدعيمها ، الأمر الذي من شأنه أن يساهم في دعم البنية الادارية وترسيخ دورها كهيئة استشارية مسؤولة عن مراقبة حقوق الملكية الفكرية . والتمس دعم الويبو في مواصلة دعم قطاعي الملكية الصناعية وحق المؤلف في البلاد . وذكر الوفد أيضا أن حكومته تنظر بجدية في امكانية الانضمام الى معاهدة التعاون بشأن البراءات . وعبر عن رضاه بمبادرة برنامج المساعدة المقدمة الى الشركات الصغرى والمتوسطة وأضاف يقول ان البرنامج من شأنه أن يساهم في تعزيز اشتراك البلد على الصعيد المحلي والإقليمي والدولي وتحسينه وحفز النمو الاقتصادي والقدرة على المنافسة والطاقة الابداعية في هندوراس .

٩٠- وهنا وفد ايسلندا اليبو والمدير العام على العمل الممتاز الذي أنجز خلال فترة السنتين ١٩٩٨ و١٩٩٩. وقال ان التقرير عن أداء البرنامج خلال تلك الفترة يبيّن بوضوح التقدم المحرز. وأضاف قائلاً ان التغييرات الكبرى التي أدخلت على البنية التنظيمية لليبو جعلت المنظمة والدول الأعضاء فيها مستعدة لانجاز العمل المقبل ومواجهة تحديات الألفية الجديدة. ولاحظ الوفد أن المنظمة أصبحت مؤسسة حديثة وفعالة تحت قيادة المدير العام وفي فترة وجيزة جدا. وأضاف قائلاً ان ذلك ما كان ليتحقق لولى التقهّم والدعم من موظفي اليبو. ولاحظ أيضا أن اصلاح المنظمة وسياساتها في الادارة وممارساتها في التسيير أثرت بوضوح في الدول الأعضاء والمنفعين تأثيرا ايجابيا. وقال الوفد ان فترة السنتين شهدت تحقيق الكثير. فرحب في المقام الأول بمشروع اليبو الأول بشأن أسماء الحقول على شبكة انترنت. وأشار الى أن التقرير الذي نشر سنة ١٩٩٩ جاء بعدة توصيات مهمة ومفيدة. وأضاف أنه من الواضح أن اقبال هيئة الانترنت المعنية بالأسماء والأرقام المعيّنة على اعتماد السياسة الموحدة لتسوية المنازعات اكتسب قيمة كبرى بالنسبة الى مالكي العلامات التجارية وأوساط الانترنت. وفي هذا السياق، أعرب الوفد عن دعمه الشامل لمشروع اليبو الثاني بشأن أسماء الحقول على الانترنت وتوقع له نجاحا يعادل نجاح المشروع الأول. ورحب الوفد في المقام الثاني بالانجازات المحققة في مجال المعلومات. وأشار الى أن مواقع اليبو على الوب تحتوي على الكثير من المعلومات المفيدة والمتاحة للمكاتب الوطنية ومواطني الدول الأعضاء أيضا. وفي سياق الحديث عن الأحداث المنجزة على الصعيد الوطني، ذكر الوفد أن عدد طلبات البراءات والعلامات التجارية في ايسلندا زاد بكثير بعد انضمام البلد الى معاهدة التعاون بشأن البراءات والى بروتوكول مدريد. ثم أشار الى وثيقة جنيف لاتفاق لاهاي معربا عن أمله في أن يستقطب نظام حماية الرسوم والنماذج المزيد من العاملين في قطاع الأعمال ويفضي بذلك الى زيادة في عدد الطلبات. وذكر أيضا أن وزير الصناعة في ايسلندا أنشأ في السنة الماضية فريقا عاملا يعنى بتقييم نظام البراءات في البلد سعيا من وراء ذلك الى تنشيط قطاع الأعمال ومؤسسات البحث والتطوير في البلد والى زيادة الوعي بحقوق الملكية الفكرية. وأعرب الوفد عن تطلعه الى مشاركة بلده بشكل أكثر فعالية في عمل اليبو أملا في أن يتواصل ازدهار المنظمة باعتبارها الهيئة الرائدة في تطوير حقوق الملكية الفكرية في العالم.

٩١- وصرح وفد ايطاليا قائلاً ان وثائق التقرير السنوي اتسمت كالعادة بالوضوح والدقة. وأثنى على المدير العام للنتائج المحققة. واستعرض الأهداف الرئيسية التي أمكن التوصل اليها خلال السنة. وقال ان السلطات الايطالية قد أودعت وثيقة التصديق على بروتوكول مدريد بشأن التسجيل الدولي للعلامات في ١٧ يناير/كانون الثاني ٢٠٠٠. وأشار الى أن عدد الطلبات قد زاد بشكل ملموس منذ دخول البروتوكول واتفاق مدريد حيز التنفيذ في ١٧ أبريل/نيسان ٢٠٠٠. وأضاف قائلاً ان البرلمان الايطالي قد صدق على قانون جديد بعنوان "معايير جديدة لحماية حق المؤلف" في ٢٥ يولييه/تموز ٢٠٠٠. ولفت الأنظار الى أن الأحكام الجديدة التي دخلت حيز التنفيذ في ١٨ أغسطس/آب ٢٠٠٠ تنص على اصدار طابع لمكافحة القرصنة وتعاقب كل من يتعدى على حق المؤلف ولو مرة واحدة. وأضاف قائلاً ان ايطاليا قد جعلت بذلك تشريعها المتعلق بالتعدي ومكافحة القرصنة متمشيا مع تشريع البلدان الصناعية الرئيسية. وأعلن الوفد أن الحكومة الايطالية قد مولت انضمام موظف مهني صغير جديد الى اليبو للسنتين المقبلتين اعتبارا من الأول من أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٠٠، بناء على البروتوكول المبرم مع الأمم المتحدة بشأن تطوير أنشطة التعاون في قطاع الموارد البشرية. ثم أشار الوفد الى أن جامعة تورين قد بدأت دورة متخصصة في قانون الملكية الفكرية بفضل التعاون الذي جرى بين اليبو والحكومة الايطالية والجامعة ومركز التدريب التابع لمنظمة العمل الدولية في تورين، عقب زيارة رسمية قام بها المدير العام الى ايطاليا في ٢٤ سبتمبر/أيلول ١٩٩٨. وقال الوفد ان برنامج الدورة الجديدة التي تدوم ثلاثة أشهر يتيح حضور ٤٠ خبيراً متخصصاً في قانون الملكية الفكرية بتمويل نصف التكاليف من الحكومة الايطالية والنصف الآخر

من الويبو . وعبر الوفد عن رغبته في اتخاذ المبادرة ذاتها في جامعات أخرى في وسط إيطاليا وجنوبها تسهيلا للاتصالات مع البلدان النامية في منطقة المتوسط بالتعاون مع الويبو .

٩٢- وهنا وفد اليابان الويبو على ذكر تأسيسها الثلاثين وأعرب عن تقديره للجهود الجمة وعدد الانجازات التي حققتها الأمانة منذ سنة ١٩٧٠ . ورحب الوفد بالتدابير الايجابية التي يتخذها المكتب الدولي في مختلف مجالات الأنشطة ومنها اصلاح عملية وضع الميزانية والاصلاح الدستوري الرامي الى تبسيط وظائف المنظمة وتحسينها . ورأى الوفد أن تلك التدابير الايجابية تتمشى مع مبدأ ضمان الشفافية وامكانية المساءلة والعمل باتجاه رغبات الأعضاء كما دعا الى ذلك المدير العام . ورأى الوفد أن العمل في ذلك الاتجاه يستدعي من المكتب الدولي أن يبشر مزيدا من الاصلاحات الادارية بالتشاور الوثيق مع الدول الأعضاء ليتيسر ادارة الميزانية بحد أدنى من الفائض وعلى أساس توقعات دقيقة للايرادات ورد أي فائض الى المنتفعين بأنظمة الويبو . واستطرد يقول ان تبسيط الأعمال الادارية ولا سيما أتمتة اجراءات معاهدة التعاون بشأن البراءات ضروريا أيضا بالنسبة الى المنظمة وشدد على أهمية تحسين الفعالية في استقطاب فوائد جمة للويبو والمنتفعين بأنظمتها . وأشار الوفد الى أن اللجنة الدائمة قد حققت نتائج ملموسة في تنسيق أنظمة الملكية الفكرية ووضع المعايير المتعلقة بها . وخص بالذكر المؤتمر الدبلوماسي المعني باعتماد معاهدة قانون البراءات . وفي هذا الصدد أثنى الوفد على جهود الدول الأعضاء والمكتب الدولي . وبخصوص أنظمة البراءات ، ذكر الوفد أن اعتماد المعاهدة المذكورة يعد بمثابة خطوة مهمة نحو تنسيق الاجراءات الشكلية وعبر عن اقتناعه العميق بأن الوفد قد حان لاستئناف المناقشات بشأن التنسيق الموضوعي لأنظمة البراءات . واقترح النظر في امكانية وضع نظام جديد مناسب لمعاهدة التعاون بشأن البراءات وشدد على أن اليابان على استعداد لبذل كل الجهود التي من شأنها أن تقيم نظاما عالميا للبراءات . وولت الى نظام العلامات التجارية وأعرب عن رضاه باطلاع المجتمعين على أن اليابان قد انضمت الى بروتوكول مدريد في ديسمبر/كانون الأول ١٩٩٩ وبدأت قبول الطلبات الدولية في مارس/آذار ٢٠٠٠ . وفيما يتعلق بقضايا حق المؤلف ، قال الوفد ان بلده يعلق أهمية كبرى على الانضمام الى معاهدي الويبو الجديدتين "الانترنت" وتنفيذهما ورأى أنهما بمثابة النظام الدولي المناسب لعصر الانترنت . وفي ذلك الصدد ، ذكر الوفد أن اليابان قد انضمت الى معاهدة الويبو بشأن حق المؤلف في يونيه/حزيران ٢٠٠٠ وأعرب عن أمله في أن تنتهي المفاوضات الجارية الى نتيجة ايجابية بشأن الأداء السمعي البصري في المؤتمر الدبلوماسي المعتمزم عقده في ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠٠ . واقترح الوفد أيضا مواصلة المناقشات بشأن جدول أعمال الويبو الرقمي ، بما في ذلك القضايا المستجدة مثل برامج تبادل الملفات على الانترنت التي يعتبرها الطريقة المناسبة للاستجابة الى ثورة تكنولوجيا المعلومات وتطور التجارة الالكترونية . وأشار الوفد الى أن البلدان النامية قد بذلت جهودا ايجابية خلال فترة السنتين ١٩٩٨ و ١٩٩٩ بهدف تنفيذ اتفاق ترييس . وفي هذا الصدد ، أعرب عن تقديره لأنشطة التعاون التقني التي باشرتها الويبو بغرض دعم تلك الجهود . واستدرك يقول ان جرائم التزوير والقرصنة لا تزال مشكلة خطيرة متفشية في العالم بالرغم من كل تلك الجهود المتضافرة . وذكر أن العديد من البلدان قد انتهى من التدابير التمهيديّة لتطبيق التشريعات اللازمة للوفاء بالتزاماتها المترتبة على اتفاق ترييس وأن الحاجة لا تزال ملحة الى مساعدة الويبو مع ذلك لتمكين تلك البلدان من اكتساب الكفاءات اللازمة لأعمال تشريعاتها على الوجه المناسب . وفي الختام ، أشار الوفد الى أن القرن المقبل سيشهد تسارع العولمة في اقتصاد العالم وتقدما كبيرا في تكنولوجيا المعلومات . وفي ذلك السياق ، أعلن الوفد أن حقوق الملكية الفكرية ستزداد أهمية وأن دور الويبو سيصبح حاسما نتيجة لذلك . وأكد الوفد عزم اليابان على مواصلة الاشتراك بفعالية في أنشطة الويبو ولا سيما في العمل الرامي الى تنسيق أنظمة البراءات على الصعيد الموضوعي وبرامج التعاون التقني لأغراض التنمية .

٩٣- وعبر وفد ليسوتو عن رضاه بالوثائق الممتازة التي أعدتها الأمانة وقال ان سياسات المدير العام المتعلقة بالمساءلة والشفافية قد سمحت بتحسين صورة المنظمة وتوضيح أن الويبو هي فعلا "منظمة تنظر الى المستقبل" . وأضاف قائلا ان انشاء أكاديمية الويبو العالمية ومختلف اللجان الدائمة واتخاذ

المبادرات الرامية الى ايجاد حلول دائمة لحماية معارف الشعوب الأصلية والموارد الوراثية والفولكلور من الأمثلة التي تدل على حيوية السياسات التي اعتمدها المدير العام . وذكر أن المنهج التحليلي المطبق في تقرير أداء البرنامج قد مكن الدول الأعضاء من الاطلاع على الأنشطة المباشرة خلال فترة السنتين الماضية وعبر عن رغبته في مشاطرة بيان مجموعة البلدان الأفريقية في ذلك الصدد . وخص بالذكر بعض الأنشطة المباشرة في ليسوتو خلال تلك الفترة وذكر أن المكتب الوطني للملكية الصناعية قد اعتمد برنامجا مكثفا في سياق تنفيذ سياسة الحكومة الرامية الى توصيل الملكية الفكرية الى عامة الجمهور . وذكر في ذلك الصدد عقد ندوات يومية في كل واحد من المعاهد المهنية والتقنية الوطنية بالاستعانة بمواد تقدمت بها الويبو . وقال الوفد ان المكتب قد اتخذ التدابير التنظيمية لعقد ندوات مماثلة في مدارس ابتدائية وثانويات مختارة . وأضاف يقول ان المكتب لا يزال يبت برنامجا الأسبوعي عبر محطة الراديو الوطنية . وأحاط المجتمعين علما بأن المكتب قد نظم مسابقة انشائية لتلامذة الابتدائية والثانوية ومعرضا وطنيا للاختراعات عملا بقرار اتخذه مؤتمر رؤساء الدول والحكومات الأعضاء في منظمة الوحدة الأفريقية في سنة ١٩٩٩ وانتهى باعلان يوم ١٣ سبتمبر/أيلول اليوم الأفريقي للملكية الفكرية والتكنولوجيا . وأضاف يقول ان فخامة رئيس الوزراء وأعضاء الوزارة والمدير العام للأريبو وأعضاء من السلك الدبلوماسي وعددا من كبار المسؤولين الحكوميين قد حضر مراسم تقديم الجوائز . وأشار الى أن بعض تلك الجوائز تقدمت بها الويبو . وأفاد الوفد أيضا بأن ليسوتو لا تزال تستفيد من مختلف برامج الويبو التدريبية وتريد لذلك التعبير عن تقديرها لجهود الأمانة . والتمس الوفد مساعدة المنظمة في عقد ندوتين وطنيتين واحدة عن وكالات انفاذ القوانين والثانية للمحاضرين من المدارس المهنية والتقنية . وفي الختام ، أعرب الوفد عن رغبة ليسوتو في التعبير عن امتنانها للمساعدة التي حصلت عليها الأريبو من الويبو لا سيما في مجال تكنولوجيا المعلومات .

٩٤- وأعرب وفد مالي عن شكره وتقديره للمدير العام على المستوى الجيد للوثائق التي أعدتها الأمانة . وقال بأن مضمون تلك الوثائق يشهد على الجهود التي تبذلها الويبو حتى تتاح الملكية الفكرية لخدمة الدول النامية . كما عبر الوفد عن امتنانه للمكتب الأفريقي في الويبو لجهوده المتواصلة التي يقدمها لبلاده من أجل تطبيق خطته الرامية لتعزيز الملكية الفكرية . وقال بأن ذلك الدعم قد تمثل مؤخرا في تنظيم أول معرض وطني حول الاختراعات والابتكارات التكنولوجية والذي نظم ببامكو خلال الفترة من ١٣ الى ١٧ سبتمبر/أيلول ٢٠٠٠ للاحتفال بيوم أفريقيا للتكنولوجيا والملكية الفكرية . وأعرب الوفد عن استعداد بلاده للمشاركة في جميع أنشطة الويبو . وأضاف الوفد بأنه قد أحال الى الويبو البرنامج الخاص بأنشطة بلاده خلال الفترة ٢٠٠٠-٢٠٠٢ لاجازتها وانفاذها . وأضاف الوفد بأن بلاده قد اقترحت أن تنظم الويبو وبالتعاون مع حكومة جمهورية مالي ندوة أو اجتماعا اقليميا حول الملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور . وأوضح الوفد بأن بلاده تترأس حاليا المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا CEDEAO والاتحاد الاقتصادي والنقدي لغرب أفريقيا UEMOA . وأشار الوفد الى أن مشاركة الويبو في اجتماعات القمة لهاتين المؤسستين ، والتي ستعقد في نهاية هذا العام ببامكو ، ستتيح الفرصة لجذب انتباه السلطات السياسية والادارية في العديد من الدول الأفريقية الى أهمية الملكية الفكرية في التنمية الاقتصادية . وأعرب الوفد عن اعتقاده بأن منح المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا CEDEAO والاتحاد الاقتصادي والنقدي لغرب أفريقيا UEMOA صفة المراقب في الويبو سيدعم العلاقات بين الهيئات الثلاث .

٩٥- وهنأ وفد موريتانيا المدير العام على الدينامية التي أدخلها الى الويبو وجعل منها اليوم مثالا للنجاح . وهنأ أيضا وكل موظفي المنظمة على العمل الممتاز المنجز خلال فترة السنتين ١٩٩٨ و ١٩٩٩ . وعبر عن رضاه الخاص بحجم العمل المنجز حتى اليوم والمشروعات الطموحة التي تستمر الويبو في تنفيذها . وأعرب الوفد عن امتنانه للمساعدة التقنية التي حظي بها بلده في شكل أجهزة ووثائق وبعثات للخبراء الاستشاريين وتنظيم ندوات ودورات تدريبية على الصعيدين الوطني ودون الاقليمي . وأبدى رغبته في أن يتعزز ذلك التعاون من أجل تطوير نظام الملكية الفكرية في موريتانيا واستخلاص فوائد

أكبر من التنمية التقنية والاقتصادية والاجتماعية في البلاد . ووجه الوفد من جديد دعوته الى المدير العام لزيارة موريتانيا مؤكدا أن تلك الزيارة من شأنها أن تحفز التعاون بين موريتانيا والويبو وتسهم في النهوض بالمشروعات الرامية الى دعم نظام الملكية الفكرية .

٩٦- وأشار وفد المغرب الى أن بلاده شهدت في السنة الماضية عملية تحديث نظام الملكية الصناعية ولا سيما عقب اعتماد قانون جديد بشأن الملكية الصناعية يتمشى مع أحكام اتفاق تريبس . ولفت الأنظار أيضا الى انشاء المكتب المغربي للملكية الصناعية والتجارية بعد دمج المكتب المغربي للملكية الصناعية والسجل التجاري المركزي . وأضاف قائلا ان المكتب المغربي أصبح مسؤولا الآن عن تسجيل العلامات التجارية والرسوم والنماذج الصناعية والبراءات والأسماء التجارية . وأعرب عن كامل رضاه بالأهمية التي تعلقها الويبو على برنامج التعاون لأغراض التنمية في مجال الملكية الفكرية وأبدى من جديد التزامه بالاسهام في الدورات التدريبية المنظمة بالتعاون مع الويبو لمصلحة البلدان العربية والبلدان الأفريقية الناطقة بالفرنسية . وأشار الوفد أيضا الى تحديث نظامه المعلوماتي بفضل التعاون مع المكتب الأوروبي للبراءات ، الذي سمح فرعه بشأن " حفظ الوثائق الكترونيا" بتسهيل النفاذ الى وثائق البراءات وتبسيط ادارة الوثائق . وفي الختام ، عبر الوفد عن شكره للويبو والمعهد الوطني الفرنسي للملكية الصناعية والمكتب الاسباني للعلامات التجارية والبراءات والمكتب الأوروبي للبراءات على مساعدتها التقنية وجهودها الرامية الى الاسهام في تطوير الملكية الصناعية في المغرب .

٩٧- وأعرب وفد نيوزيلندا عن تقديره للجهود التي يبذلها المكتب الدولي في اصدار التقرير الشامل والدقيق عن منجزات البرنامج خلال فترة السنتين ١٩٩٨ و ١٩٩٩ . وقال ان التقرير يجسد التقدم البارز الذي حققته الويبو في تعزيز المساءلة والشفافية . وشجع على بذل المزيد من الجهود التي من شأنها أن تزيد في الجودة والمتانة في اعداد التقارير عن أداء المنظمة . ولاحظ الوفد أن فترة السنتين ١٩٩٨ و ١٩٩٩ شهدت منجزات هائلة حققتها الويبو وخص بالذكر اعتماد معاهدة قانون البراءات . وأعلن أن حكومة بلده تفكر في الانضمام الى تلك المعاهدة والى بروتوكول مدريد على السواء . وقال ان رفع قانون جديد بشأن العلامات التجارية الى البرلمان في تاريخ لاحق من هذه السنة يعتبر شرطا أساسيا لاتخاذ تلك القرارات . وأقرّ الجهود المستمرة التي تبذلها الويبو لاثاحة المزيد من المعلومات والخدمات عن طريق أنظمة تكنولوجيا المعلومات . ووصف مشروع شبكة الويبو (WIPOnet) ومشروع IMPACT بأنهما مشروعان أساسيان في تلك المبادرات . وأضاف مبرزاً أهمية استمرار الويبو في دورها القيادي في مجال وضع قواعد ومعايير تكنولوجيا المعلومات . وأشار الى أن سرعة التطور التكنولوجي وزيادة الطلبات على المكاتب الوطنية من أجل أتمتة الأنظمة وتطبيق الايداع والبحث الالكترونيين ، كل ذلك يقتضي التشاور حول تلك القضايا واتخاذ القرارات بشأنها بمنهج منظم ودون تأخير . وأعلن أن مكتب نيوزيلندا للملكية الفكرية بدأ في تطبيق نظام جديد للملكية الفكرية في أواخر سنة ١٩٩٩ وهو نظام يتيح قواعد البيانات المتعلقة بالعلامات التجارية والبراءات للجمهور بالمجان عن طريق الانترنت . وقال انه من المقرر تطبيق الايداع الالكتروني للعلامات التجارية مع امكانية التسديد الالكتروني في مستهل سنة ٢٠٠١ . وأضاف معلنا تخفيض رسوم الطلبات والتسجيل الواجب دفعها للمكتب بنسبة ٣٠ في المائة خلال سنتي ١٩٩٩ و ٢٠٠٠ وذلك تمشيا مع خفض تكاليف الخدمات بفضل زيادة الانتاجية والفعالية . وشجع الوفد المكتب الدولي على مواصلة البحث في امكانية تخفيض آخر لرسوم التسجيل التي يسددها مودعو الطلبات الدولية . وفي الختام ، أعرب الوفد عن تقديره للجهود التي يبذلها المدير العام لتحقيق نظام للإشراف على برامج الويبو وأنشطتها يكون أكثر انفتاحا وموجها نحو النتائج وقائما على المساءلة . وأعرب عن تأييده للمزيد من المبادرات في ذلك الصدد .

٩٨- وشدد وفد النيجر على كثافة أنشطة الويبو المنجزة خلال فترة السنتين ١٩٩٨ و ١٩٩٩ بالرغم من نقص الموارد البشرية . ثم أشار الى مختلف أنشطة التعاون المباشرة خلال تلك الفترة . وذكر عملية تحديث مكتب الملكية الصناعية في البلاد وتدريب عدة موظفين . وأعرب الوفد عن ارتياحه لأن الملكية

الفكرية لم تعد مجالاً يستأثر به المفكرون ودخلت اليوم الحياة اليومية وأصبحت جزءاً لا يتجزأ منها . وأعلن الوفد أن وزارة التربية الوطنية قد وافقت على الشروع في تدريس الملكية الصناعية في معاهد التعليم المهني والتقني . وأضاف قائلاً ان برنامج التعليم قيد الدراسة وقد يبدأ العمل به في يناير/كانون الثاني ٢٠٠١ . وأشار الى أن بلاده تعترم التماس مساعدة الويبو لتنفيذ ذلك المشروع حينها . وتقدم بالشكر الى الويبو لمساعدتها التقنية والفنية لا سيما في مجال التعليم عن بعد ومشروع شبكة الويبو العالمية . وأبدى اهتمامه في استحداث أنشطة في مجال حماية المعارف التقليدية والفولكلور . وفي ختام كلمته أعرب عن امتنانه للمكتب الأفريقي في الويبو وشعبة دعم الابتكار لاسهامهما القيم .

٩٩- وأشار وفد النرويج الى أن العديد من التطورات والنتائج قد أمكن تحقيقها خلال فترة السنتين ١٩٩٨ و ١٩٩٩ مما يدفعه على التفاؤل والتطلع الى استمرار تلك التطورات بالاتجاه ذاته . وأتى الوفد على انجازات المدير العام في تحويل الويبو الى منظمة تتجه نحو قطاع الأعمال وتحقيق النتائج وتكون جاهزة لمواجهة التحديات الجديدة المطروحة أمامها . وذكر من بين تلك المبادرات العديدة المهمة الطريقة المعتمدة في وضع البرنامج والميزانية على أساس النتائج . ورأى الوفد أن ذلك يستحق تقديراً خاصاً نظراً الى أنه يساهم في توفير اطار جديد فعال وشفاف يزيد من امكانية المساءلة والاستجابة لاحتياجات الناس والدول . وشدد الوفد على أن للجميع يفتخر بموقف الويبو الرائد في تطبيق منهج وضع البرامج والميزانيات بالاستناد الى النتائج داخل منظومة الأمم المتحدة . وأشار الى أن حقوق الملكية الفكرية قد أصبحت جزءاً أساسياً من الاقتصاد العالمي الحديث ومحطة رئيسية في عملية التنمية والنمو الاقتصادي في العام . ومع ذلك شدد الوفد على أن ذلك لا يعني انعدام التحديات الرئيسية وأهمها انشاء أنظمة منسقة وبمبسطة وفعالة وسهلة التطبيق في مجال حقوق الملكية الفكرية برمته . وأعرب الوفد عن تقاؤه باعتماد معاهدة قانون البراءات مؤخرًا وأحاط المجتمعين علماً بأن النرويج على وشك التصديق على تلك المعاهدة . وفيما يتعلق بوثيقة جنيف لمعاهدة لاهاي ، ذكر الوفد أن لجنة قانونية نرويجية بشأن الرسوم والنماذج الصناعية قد رفعت مؤخرًا توصية الى الحكومة للتصديق على وثيقة جنيف . وبخصوص معاهدة قانون العلامات ، أشار الوفد الى أن بلاده تعترم الانضمام الى تلك المعاهدة خلال السنتين المقبلتين . وأيد التدابير الرامية الى تبسيط نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات والتعديلات المدخلة على نظام مدريد ومعاهدة قانون البراءات ورحب بذلك . وأعلن أن النرويج قد استقبلت في أغسطس/آب ٢٠٠٠ مجموعة من ثمانية متدربين في اطار أكاديمية الويبو وقال ان النرويج استفادت من تلك التجربة البناءة وأعرب عن تطلعه لاستقبال متدربين آخرين . وأكد الوفد مرة أخرى التزام النرويج بالاشتراك في جمعيات الويبو بطريقة بناءة وإيجابية .

١٠٠- وأعرب وفد باراغواي عن امتنانه للمدير العام والأمانة على جودة الوثائق المطروحة عليه ودعمه لإدارة المدير العام كما يرد وصفها في تقرير برنامج الأداء في فترة السنتين ١٩٩٨ و ١٩٩٩ . وأشار الوفد الى أن بلده عمل مع الويبو ونجح في وضع قضية الملكية الفكرية ضمن أولويات حكومة باراغواي ومجتمعها . وفي ذلك الصدد ، أعلن نية البلاد بالتصديق على معاهدة الويبو بشأن حق المؤلف ومعاهدة الويبو بشأن الأداء والتسجيل الصوتي في المستقبل القريب وأضاف يقول أن البرلمان الوطني ينظر حالياً في قانون جديد بشأن البراءات . وصرح الوفد قائلاً ان باراغواي قد عدلت تشريعها الوطني ليوأكب معايير اتفاق تريبس وان مجلس اتفاق تريبس في منظمة التجارة العالمية سينظر في ذلك التشريع في نوفمبر/تشرين الثاني المقبل . وأحاط الجمعية علماً بتعزيز التعاون الوثيق بين الويبو وباراغواي بفضل خطة عمل وطنية التركيز . وفي ذلك الصدد ، أعرب عن امتنان حكومة باراغواي للتعاون القيم الذي أبداه مكتب أمريكا اللاتينية والكاريبي . وأثنى الوفد على الزيادة المسجلة في أنشطة الويبو والمستوى العالي الذي يتسم به الأداء المحقق عامة ولا سيما في بعض المجالات مثل مركز الويبو للتحكيم والوساطة وشبكة الويبو وبرنامج اقامة الاتصالات بين المكاتب الوطنية عبر الانترنت وأكاديمية الويبو العالمية وقسم تشجيع الابتكار . وقال ان ذلك جعل المنظمة في ريادة التعاون الانمائي والادارة العالمية لحقوق

الملكية الفكرية . واختتم الوفد كلمته بالتعبير عن تأييده الشديد لإدارة المدير العام مع التركيز على الوضوح السائد في المشاورات وشفافية التنفيذ .

١٠١ - استهل وفد الفليبين كلمته بالاعراب عن تطلعه الى مباحثات مثمرة ، والاعراب للمدير العام عن كامل رضاه عن تنفيذ برنامج الويبو خلال فترة السنتين ١٩٩٨-١٩٩٩ . وأثنى الوفد على نجاح جهود المدير العام فيما يختص بمنظور الويبو وتوجهها الاستراتيجي كما أثنى على الأداء الممتاز لموظفي الويبو . وقال الوفد ان مكتب الفليبين للبراءات قد أنشئ في يونيه/حزيران ١٩٤٧ وأعقب ذلك اعداد عملية التسجيل للعلامات التجارية والأسماء التجارية وعلامات الخدمة بالاضافة الى الحماية من المنافسة غير المشروعة وتزوير العلامات . وقال بأن التشريعات الفليبينية هدفت من ذلك الحين الى توفير الحماية الكاملة على ضوء التطورات الهائلة التي تحققت في مجالات العلوم والتكنولوجيا والفنون والآداب . وأوضح الوفد أن قانون الفليبين للملكية الفكرية قد أجز في يونيه/حزيران ١٩٩٧ بإنشاء اطار قانوني لنظام جديد خاص بالملكية الفكرية . وأضاف بأن الفليبين تقر بأن تلك الجهود قد أوجدت أداة تنمية حيوية لتعزيز النمو الاقتصادي وذلك بتسهيل نقل التكنولوجيا بما يعزز من المقدره على استقطاب الاستثمارات الخارجية وتأمين نفاذ البضائع الفليبينية الى الأسواق . وقال الوفد ان ذلك يتحقق بتعزيز حقوق الملكية الفكرية الشاملة للعلماء والفنانين وغيرهم . وخلص الوفد الى أن مجمل تلك الاجراءات قد ساعدت الفليبين في الايفاء بالتزاماتها بموجب اتفاق تريبس . ونوه الوفد الى أن الدول النامية تواجه صعوبات في الانفاذ . وناشد الجمعيات بالتركيز على مجموعة موضوعات محددة خاصة بالدول النامية وأهمها : الانفاذ الفعال لقانون الملكية الفكرية وبناء الطاقات التكنولوجية والاجتماعية وحماية المعارف الأصلية والثقافية والتقليدية بموجب أنظمة الملكية الفكرية التي تتناسب معها . وأكد الوفد أن مجمل هذه المجموعات الثلاثة يمكن أن تتوحد لتعزيز الابداع ومحاربة القرصنة والتأثير بصورة كبيرة على التطور الثقافي والاقتصادي المستقبلي . وذكر الوفد أنه وبموجب مبادرتها المشتركة مع منظمة التجارة العالمية ، فقد استجابت الويبو بالفعل الى طلبات الدعم من الدول النامية فيما يتصل بتطبيق اتفاق تريبس وصياغة التشريعات الوطنية الخاصة بإنشاء أنظمة حماية الملكية الفكرية . وقال الوفد أن هنالك حاجة ماسة لتحديد الاطار التنظيمي الخاص بحماية الملكية الفكرية على الانترنت وفيما يتصل بالتجارة الالكترونية هذا بالاضافة الى تحديد آثار تلك التطورات التكنولوجية والقانونية على قانون حق المؤلف وقانون العلامات التجارية . واعرب الوفد عن اعتقاده بأن تجربة الدول النامية في هذا المجال قد تساعد في وضع نماذج لأفضل التطبيقات في الدول النامية الى جانب وضع برامج موجهة لفائدة الدول النامية . وأورد الوفد أمثلة للربط بين حماية الملكية الفكرية والثقافات الأصلية وكذلك الفولكلور (الأحادي الشعبية والأغاني والرقصات الشعبية والنماذج والرسوم الشعبية) . وذكر الوفد أن التطبيقات الجديدة في التكنولوجيا السمعية البصرية وانتاجها الهائل والارسال الاذاعي والتوزيع بالكيلات قد أدى الى الاتجار بأوجه المعارف التقليدية هذه والتي قد لا تتلاءم مع المفهوم التقليدي للمصنفات الأدبية والفنية المشمولة بحق المؤلف ، وخاصة فيما يتصل بتحديد المؤلف والصعوبة العملية في تحديد الحماية بفترة زمنية محددة . وأوضح وفد الفليبين أن اهتمام بلاده بهذا المجال مرده أن الفولكلور يمثل عملية حية ومتواصلة لدى قطاعات معينة من مجتمع اليوم في الدول النامية ، كالفليبين ، كما أن أحد أهم مكونات المعارف التقليدية تتمثل في الاستخدام ومنذ قرون عدة للموارد الوراثية في الأغراض الطبية والعلاجية ، وهي معارف استغلتها البيوتكنولوجيا في البحوث والتنمية . وأضاف الوفد بأن ذلك يرتبط بصلة وثيقة باهتمام الدول النامية للمحافظة على التنوع الوطني والعالمي ، وذلك في اطار التنمية المستدامة . ونوه الوفد الى اهتمام زعماء الدول النامية بتلك الموضوعات وقال بأن المستقبل القريب سيشهد جهودا متنامية حولها .

١٠٢ - وأشاد وفد بولندا بانجازات الأمانة خلال فترة السنتين ١٩٩٨-١٩٩٩ وعبر عن ارتياحه عن نطاق فعالية الأنشطة التي اضطلعت بها الويبو خلال الفترة موضع البحث ، وخاصة الأنشطة التي تخدم تعزيز بنية الملكية الفكرية القانونية والادارية وترقية الاختراع والابتكار هذا بالاضافة الى مجال انفاذ حقوق الملكية الفكرية . كما رحب الوفد بتقرير الويبو عن البرنامج والميزانية لفترة السنتين ١٩٩٨-

١٩٩٩ ووصف التقرير بالوضوح والدقة وأثنى على هيكل التقرير ومضمونه . ورحب الوفد باعادة توجيه وتركيز أنشطة الويبو في المجالات الناشئة من التطورات الأخيرة في مجال التكنولوجيا . وأشار الى الانجازات في مجال أسماء الحقوق على الانترنت وانشاء شبكة عالمية للمعلومات واستخدام تكنولوجيا المعلومات بالإضافة الى المعلومات المتعلقة بجوانب الملكية الفكرية المختلفة والتجارة الالكترونية . وأشاد الوفد بالمدير العام والمنظمة على نجاح المؤتمر الدبلوماسي الخاص بالمعاهدة الجديدة لقانون البراءات كما أشار الى تطور العمل في اصلاح هيكل المنظمة الدستوري . وفيما يتعلق بأنشطة التسجيل ، أعرب الوفد عن رضاه عن الزيادة المتواصلة في طلبات معاهدة التعاون بشأن البراءات وارتأى أن التخفيض المقترح في رسم التعيين سينتفع به مستخدمو نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات ويزيد من شعبية النظام في بولندا . أما فيما يتصل بالتطورات الأخيرة في مجال الملكية الفكرية في بولندا ، فقد أوضح الوفد أن أهم تلك التطورات تتمثل بمصادقة برلمان بلاده في يونيو/حزيران ٢٠٠٠ على قانون الملكية الصناعية الجديد والذي سن العديد من الاجراءات الجديدة في مجال حماية الملكية الصناعية في بولندا ، مما أسفر عن مواءمة نظام الحماية مع أحكام الاتفاقات الدولية وكذلك الالتزامات الخاصة بتشريعات الاتحاد الأوروبي . وأضاف الوفد أن على رأس أولويات المكتب البولندي للبراءات عملية التحضير للانضمام الى اتفاقية البراءات الأوروبية في ١ يولييه/تموز ٢٠٠٢ ونظام المجموعة للعلامات التجارية . وفيما يتعلق بنظام المجموعة للعلامات التجارية ، فقد تم التوقيع على مذكرة تفاهم في مايو/أيار ٢٠٠٠ بين مكتب التنسيق في السوق الداخلية OHIM في أليكانتي والمكتب البولندي للبراءات ، وذلك بهدف تسهيل انضمام بولندا لذلك النظام . وقال الوفد أنه وبموجب برنامج التعاون التقني الخاص بمكتب التنسيق في السوق الداخلية OHIM ، فقد تم انشاء شبكة معلومات تربط بين المكتب البولندي للبراءات ومكتب التنسيق في السوق الداخلية OHIM . وتشتمل تلك الشبكة على تبادل البيانات الخاصة بتطوير السياسات المتعلقة بالعلامات التجارية . وأوضح الوفد أن حالتي الانضمام المشار اليهما لم تقتضيا التنسيق الشامل للتشريعات الوطنية فحسب وانما اعادة تنظيم المكتب البولندي للبراءات وطرح برامج توعية الجمهور الموجهة للمخترعين ووكلاء البراءات والعلامات التجارية والصناعات والدوائر الأكاديمية ودوائر الأعمال . وأشار الوفد الى تحسين ظروف العمل في المكتب البولندي بعد افتتاح المبنى الجديد مما أدى الى مضاعفة المساحة المتاحة للعمل وتم تخصيص مكاتب جديدة للعاملين في ادارة تلقي الطلبات وادارة تجميع معلومات البراءات وادارة التسجيلات الجديدة كما تم تخصيص غرفة للمطالعة تسع ٥٠ شخصا وسيتم تجهيز قاعة للمؤتمرات تسع ٩٠ شخصا بالإضافة الى مساحة تبلغ ١٠٠ متر مربع تخصص لحفظ الملفات والتخزين . وأشار الوفد الى الزيادة المتواصلة في أنشطة التسجيل في المكتب البولندي للبراءات وذلك فيما يختص بنظام معاهدة التعاون بشأن البراءات ونظام مدريد . وذكر الوفد أنه وبعد دخول قانون الملكية الصناعية حيز التنفيذ فان نظام التسجيل الجديد للرسوم والنماذج الصناعية والبيانات الجغرافية سيصبح نافذا في المستقبل القريب . أما في مجال حق المؤلف ، فقد أشار الوفد الى أن القانون البولندي لحق المؤلف والحقوق المجاورة لعام ١٩٩٤ قد تم تعديله في ٩ يونيو/حزيران ٢٠٠٠ باستيفاء جميع الالتزامات بموجب اتفاق تريبس والغالبية العظمى من التزامات المجموعة الأوروبية ، كما تم تعزيز انفاذ حقوق الملكية الفكرية بصورة كبيرة . كما أوضح وفد بولندا أن بلاده قد استهلت مؤخرا الاجراءات الرامية الى الانضمام الى معاهدة الويبو لحق المؤلف ومعاهدة الويبو للأداء والتسجيل الصوتي . وفي ختام كلمته ، أشار الوفد الى أن الويبو سينظم وبالتعاون مع وزارة الثقافة ، مؤتمرا سيعقد في ٢٥-٢٦ أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٠٠ بمدينة كراكو حول "حقوق الملكية الفكرية في مجال التجارة الالكترونية" .

١٠٣ - وهنا وفد الاتحاد الروسي الويبو بمناسبة ذكرى تأسيسها الثلاثين وشدد على أن فترة السنتين قيد النظر كانت مرحلة ناجحة في تاريخ المنظمة الحديث . وأشار الى أن تطبيق مناهج تنظيمية جديدة وتحسين تنمية الموارد البشرية والارتقاء بعملية التخطيط والمساءلة ، كل ذلك سمح للمنظمة بتحقيق نتائج ملموسة لا سيما في مجال الادارة والاستثمار وتنمية الموارد البشرية . وأشاد بانجازات الويبو أيضا فيما يتعلق بشبكاتها وتطبيق تكنولوجيا المعلومات الحديثة وتعزيز آليات المراقبة . وصرح قائلا ان النتائج المحققة بفضل تنفيذ برامج الويبو الرئيسية تكتسي أهمية رئيسية في التعاون الدولي متعدد الأطراف .

وركز الوفد على أهمية العلاقة بين روسيا والويبو وأشار الى أن روسيا قد حصلت على مساعدة ملموسة من الويبو لدى تحديث قانون براءاتها الوطني وغيره من التشريعات في مجال الملكية الصناعية وحقوق المؤلف والحقوق المجاورة . وأثنى على المساعدة التي قدمتها الويبو من أجل الاستعداد لانضمام روسيا الى صكوك دولية ، بما فيها معاهدة الويبو بشأن حق المؤلف ومعاهدة الويبو بشأن الأداء والتسجيل الصوتي ، بتوفير التدريب للمتخصصين الروسين في مجال التجارة الالكترونية وغيرها من المجالات المتفرعة عنها وبتسهيل تسوية عدد من القضايا الرئيسية التي تعلق روسيا عليها أهمية كبرى ، ومنها النظام الأساسي لمكتب البراءات الروسي وتوسيع نطاق مهماته لتشمل حق المؤلف والحقوق المجاورة وتحديث اجراءات المكتب وانتقاله الى التكنولوجيا الالكترونية وتبسيط عملية تحسين القانون المدني الروسي والتشريع الخاص بالاتحاد الروسي في مجال الملكية الفكرية والأعمال التحضيرية لابرام اتفاق تعاون بين الاتحاد الروسي والويبو . وأعرب الوفد عن امتنانه العميق للويبو على الدور المهم الذي اضطلعت به في تسهيل امكانية الوصول الى حل القضايا المذكورة أعلاه ولا سيما عقب زيارة المدير العام الرسمية الى روسيا في فبراير/شباط ١٩٩٩ . وذكر الوفد أيضا الندوة الدولية عن الملكية الفكرية التي من المعترف أن تنظمها الويبو في موسكو في أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٠٠ . واختتم الوفد كلمته بمساندة برنامج الويبو لفترة السنتين ٢٠٠٠ و ٢٠٠١ مساندة تامة .

١٠٤ - وعبر وفد السنغال عن تقديره للأمانة على التحضير الممتاز للوثائق . كما توجه الوفد بالشكر الى المدير العام وجميع موظفي الويبو وبصفة خاصة العاملين بالمكتب الأفريقي على الأداء الجيد فيما يتصل باستغلال الموارد واصلاح المؤسسات . وعبر الوفد أيضا عن ثنائه لانجازات الويبو وخطتها الرامية الى تعزيز الملكية الفكرية في السنغال بما يمكن مواطني السنغال من الاستفادة التامة من فوائدها الاقتصادية والاجتماعية والثقافية .

١٠٥ - وقال وفد اسبانيا ان السلطات الاسبانية المسؤولة عن الملكية الفكرية قد استمرت في سعيها الى تحقيق الأهداف التي نصبها لنفسها في مجال حماية حقوق الملكية الفكرية مع رفع التحديات الجديدة بشكل متواصل . وفي ذلك الصدد ، أشار الوفد الى الدور الفعال الذي اضطلع به المكتب الاسباني للبراءات والعلامات التجارية على عدد من الجبهات ، ولا سيما معاهدة التعاون بشأن البراءات ، منذ أن اكتسب صفة ادارة البحث الدولي . وأعلن الوفد عن دخول تشريع حيز التنفيذ على الصعيد الوطني إعمالا للأمر الصادر في أبريل/نيسان ٢٠٠٠ والرامي الى تخفيض رسم البحث الدولي في اطار معاهدة التعاون بشأن البراءات بنسبة ٧٥% لمصلحة مودعي الطلبات من بعض البلدان وفقا لشروط مشابهة للشروط التي وضعها المكتب الأوروبي للبراءات . واستطرد يقول ان تلك الشروط هي المطلوبة لتطبيق التخفيضات في الرسوم الواجب دفعها للمكتب الدولي للويبو عملا بقرار أصدرته جمعية اتحاد المعاهدة المذكورة سنة ١٩٩٥ . وقال الوفد ان بلده يعتبر ذلك حافزا للبلدان أمريكا اللاتينية لكي تنضم الى المعاهدة وأشار الى أن عددا من التدابير المهمة قد تمت اتخاذها لتمكين المكتب الاسباني من العمل كادارة للفحص التمهيدي الدولي بناء على المعاهدة بما يفسح امكانية اجراء بحوث وفحوص تمهيدية كاملة باللغة الاسبانية لكل الأوساط الناطقة بتلك اللغة . وفي ذلك الصدد ، أشار الوفد الى تطبيق اجراءات منح البراءات مع فحص تمهيدي طوعي لطلبات البراءات في قطاع الأغذية بمرسوم صادر في مايو/أيار ٢٠٠٠ ، علما بأن ذلك القطاع يحظى بأهمية كبيرة في اسبانيا . وأضاف يقول ان الغرض من ذلك توسيع ذلك النظام تدريجيا ليشمل كل مجالات التكنولوجيا . وفيما يتعلق بعملية التكامل والتنسيق على الصعيد الدولي ، ذكر الوفد توقيع اسبانيا على معاهدة قانون البراءات في ٢ يونيو/حزيران ٢٠٠٠ ونيتها التصديق على المعاهدة في أقرب وقت ممكن . وفي مجال الأصناف النباتية ، أعلن الوفد عن صدور القانون الجديد بشأن حماية الأصناف النباتية في يناير/كانون الثاني ٢٠٠٠ مما سمح بموافقة على اطار قانوني وطني جديد لحماية حقوق مستولدي النباتات وفقا للسياق القانوني ومع مراعاة أسسه المبينة في اتفاقية الأوبوف وتشريع الجماعة الأوروبية في ذلك الصدد . واستطرد يقول ان ذلك تم استجابة للحاجة الى ايجاد صيغ جديدة للحماية تتمشى مع التقدم المحرز مؤخرا في مجال البيوتكنولوجيا والهندسة الوراثية . وأضاف قائلا ان

القانون يستبق تعديل قانون البراءات في الأحكام التي تشير الى التشريع السابق بالنص صراحة على عدم امكانية حماية الأصناف النباتية بموجب البراءات . وأحاط الوفد الجمعية علما بأن بلده يعمل حاليا على سن قانون جديد بشأن العلامات التجارية لرفعه عن قريب الى البرلمان . وقال ان من الأهداف الرئيسية المنشودة في ذلك المشروع التشريعي تحديث النظام الاسباني للعلامات التجارية بمواكبة الظروف الوطنية والاقليمية والدولية . وفيما يتعلق بالتماشي مع الجهود المبذولة في مجال التنسيق على الصعيد الدولي ، قال الوفد ان بلده يعمل حاليا على وضع أحكام في القانون تسمح بتطبيق بروتوكول اتفاق مدريد بشأن التسجيل الدولي للعلامات ولائحته التنفيذية في اسبانيا . وأفاد الوفد أيضا بأن بلده بدأ الأعمال التحضيرية بشأن مشروع أولي لقانون عن الرسوم والنماذج الصناعية يرمي الى تكييف التشريع الوطني وفقا لمتطلبات الجماعة والشروط الدولية وتحديث اجراءات منح الحماية للرسوم والنماذج الصناعية وصياغة قانون يعدل قانون البراءات لتضمينه توجيه الجماعة الأوروبية رقم ٤٤/٩٨ بشأن الحماية القانونية للاختراعات البيوتكنولوجية . وفيما يتعلق بموقع المكتب الاسباني على شبكة الانترنت ، أشار الوفد الى أن عدد الزيارات التي كان محلها قد زادت ثلاث مرات في يونيه/حزيران من السنة الجارية مقارنة بالشهر ذاته من السنة السابقة وأن مؤرد خدمات المكتب أصبح يوفر خدمات جديدة منذ مارس/آذار ، ولا سيما امكانية الاطلاع على قواعد بياناته عن بعد . وأضاف يقول الى ان ملفاته أصبحت متاحة للجمهور عبر الانترنت في مارس/آذار ٢٠٠٠ أيضا ، مما سمح بامكانية استرجاع المعلومات عن كل ملف بفضل رقمه . وأضاف يقول ان تلك الخدمات الجديدة سجلت نجاحا باهرا وأدت الى زيادة ملموسة في عدد الزيارات . وذكر انشاء قواعد بيانات جديدة لنماذج المنفعة وامكانية استشارات ملفات البراءات المنشورة لدى المكتب عبر برنامج الخدمات CIBEPATNET . وفي الختام ، ذكر الوفد شروع مكتبه في تقديم نوع جديد من الخدمات لاعداد استثمارات أوامر التسديد على الانترنت باستخدام نظام التوقيع الرقمي بالتعاون مع المصنع الوطني للعملة النقدية والطابع البريدية . وأحاط الوفد الجمعية علما بأن وزارة جديدة للعلوم والتكنولوجيا قد تأسست وتم الحاق المكتب الاسباني للبراءات والعلامات التجارية بها ، وقال ان مهمتها الرئيسية النهوض بالبحث والتطوير في البلاد لمواكبة احتياجات الاقتصاد العالمي . وأضاف يقول ان الجهود تكثفت أيضا لتعزيز وجود المكتب الاسباني في السياق الأوروبي سواء في المكتب الأوروبي للبراءات أو في مكتب التنسيق في السوق الداخلية في لاقت ، شأنها في ذلك شأن تعاون اسبانيا مع الويبو الذي زاد على كل المستويات . واستطرد الوفد يقول ان المكتب الاسباني يشترك بفعالية في رسم مستقبل الرسم أو النموذج الصناعي والبراءة ونماذج المنفعة داخل الجماعة الأوروبية . وفي مجال التعاون الدولي الجاري خلال سنة ٢٠٠٠ ، أشار الوفد الى أن المكتب الاسباني قد استمر في تعاونه التقني المكثف مع مكاتب الملكية الصناعية في بلدان أمريكا اللاتينية ووسّع نطاق تعاونه الجغرافي ليشمل أقاليم أخرى . وأشار الوفد الى تطور جديد مهم هو شروع في تطبيق برنامج التعاون مع بلدان أمريكا اللاتينية في مجال البحث الدولي للبراءات . وبخصوص أنشطة التعاون التقني في مناطق جغرافية أخرى ، أي خارج القارة الأمريكية ، ذكر الوفد تعاون الوفد الاسباني مع المعهد المغربي للملكية الصناعية . وأحاط الجمعية علما باستمرار نمو المكتب بتوظيف خمسة وعشرين خبيرا جديدا في السننتين الماضيتين وقال ان ذلك الاتجاه سيستمر في المستقبل . وأشار الى مجال قمع التعديلات على حقوق الملكية الصناعية ، وقال ان عمل المكتب الاسباني حيوي فيما يباشر ضد القرصنة ، وهي ظاهرة تنامت بشكل كبير في الأشهر الأخيرة . وأضاف يقول ان الجريدة الرسمية للدولة قد أعلنت خلال السنة الجارية عن إنشاء لجنة تعددية لمكافحة القرصنة . وفي مجال حق المؤلف ، أكد الوفد على أن اسبانيا تعترم مساندة المفاوضات التي ستجري في المؤتمر الدبلوماسي المعني بحماية الأداء السمعي البصري بهدف التوصل الى صك دولي من شأنه أن يكفل حقوق فناني الأداء في القطاع السمعي البصري على المستوى العالمي ويسمح لهم بمواجهة تحديات التكنولوجيا .

١٠٦ وعبر وفد السويد عن تقديره الكامل للمدير العام في جهوده الرامية الى تحديث الويبو ليزيد من شفافيته . وهناك على تحطيم الرقم القياسي في الانجازات . وأشار الوفد أن صعوبة إعادة هيكلة المنظمة لتصبح هيئة معاصرة قد لا تبدو كبيرة للغاية ، على أن المدير العام قد استطاع حشد سائر الموظفين

المتقنين في الجهود التي بذلها من أجل تحويل الويبو الى منظمة عصرية وشفافة . وحث المدير العام على الاستمرار في ذلك الطريق . وأشار الوفد بمزيد من الرضى الى نطاق الأنشطة المبينة في تقرير برنامج الأداء ونوعيتها وأثنى بصفة خاصة على عمل الويبو المنجز على الصعيد العالمي بغرض التوعية بالملكية الفكرية . ورأى أن ذلك العمل مهم جدا لأغراض التنمية التكنولوجية والاجتماعية وضمن النمو الاقتصادي في العالم . وأشار الى أن الويبو قد استمرت في تعزيز انتفاعها الواسع بتكنولوجيا المعلومات لمصلحة الجماهير . وأعرب عن اقتناعه بأن ذلك هو السبيل السليم كما يدل على ذلك تقرير برنامج الأداء والنمو المذهل في عدد الزيارات المسجلة في موقع الويبو على الانترنت . وفي ذلك السياق ، ذكر الوفد أن سياسة المكتب السويدي للبراءات والتسجيل تقوم على نقل أنشطتها المتعلقة بالمعلومات من النظام الورقي الى نظام النشر على الانترنت مما سمح للمكتب بالحصول على جائزة تمنح لأفضل موقع سويدي للخدمات العامة . وعلق الوفد أهمية خاصة على خلق الوعي وتعزيز الامام بالملكية الفكرية لدى الشركات الصغرى والمتوسطة وقال ان تلك الشركات تحتاج الى فهم طريقة الانتفاع بنظام الملكية الفكرية بهدف استحداث منتجات جديدة وحمائتها وضمن النمو . وأشار الى أن ذلك الموضوع كان موضع نقاش أثناء زيارة المدير العام الى استكهولم في مستهل سنة ٢٠٠٠ ، حيث تم الاتفاق على اقتراح بشأن توسيع نطاق برنامج أنشطة الويبو لمساعدة الشركات الصغرى والمتوسطة في العالم لطرحة على دورة الجمعيات الحالية بغرض تعزيز قدرة تلك الشركات على المنافسة . وتحقيقا لذلك ، أشار الوفد الى أن أهم العوامل المساهمة في خلق الوعي لدى تلك الشركات جهود قطاع تنمية الموارد البشرية (البرنامج الرئيسي ٨) . وأشار في هذا الصدد الى الجهود الرامية الى وضع برنامج للتعليم عن بعد الى جانب البرامج التقليدية الأخرى التي تنظمها الويبو . وقال ان البرنامج التدريبي السنوي عن الملكية الصناعية المعقود في استكهولم (لمصلحة عشرة أشخاص من البلدان النامية) سينتهي بعد فترة وجيزة من اجتماع جمعيات الويبو الراهن . وخص بالذكر دورة تدريبية مماثلة عن حق المؤلف انعقدت في أغسطس/آب ٢٠٠٠ (لمصلحة عشرين متدربا من البلدان النامية) . وأعرب الوفد عن تقديره لالتزام الويبو بمواصلة التدريب وتنمية المهارات لدى موظفيها وخص بالذكر الجهود الانمائية المماثلة المبذولة في اطار المكتب السويدي لمصلحة موظفيه . وقال الوفد ان الحكومة السويدية تعلق أهمية كبرى على المساواة بين الجنسين وعبر عن تقديره الخاص للزيادة المسجلة في عدد الموظفات من درجة الفئة المهنية والمديرين في الويبو وقال ان ست نساء قد حظين بترقية لدرجة المدير خلال فترة السنتين ١٩٩٨ و ١٩٩٩ مشيرا الى وجود مديرة واحدة في السابق . وأعرب الوفد عن رضاه العميق بالنجاح الذي تكلل به المؤتمر الدبلوماسي المعني باعتماد معاهدة قانون البراءات في مايو/أيار ٢٠٠٠ واعتبره خطوة مهمة نحو مزيد من التنسيق الموضوعي في قانون البراءات . وأعلن أن الحكومة السويدية تنظر حاليا في امكانية التصديق على تلك المعاهدة . وقال ان العديد من الانجازات المذكورة في التقرير تستحق تقدير الحكومة . وفي الختام ، أكد الوفد التزام السويد مرة أخرى بأهداف الويبو وأنشطتها والتعاون المستمر مع الويبو من أجل تطوير نظام عالمي للملكية الفكرية سهل التطبيق .

١٠٧- وأثنى وفد سويسرا على الجهود التي يبذلها المدير العام من أجل تبسيط مفاهيم الملكية الفكرية . ووصف الويبو بأنها مفخرة نظام الأمم المتحدة . وأعلن عن تأييده لبرامج الويبو لأغراض التنمية . وأعرب عن أمله في أن تستمر تلك البرامج لفائدة البلدان الأقل نموا دون اغفال البلدان النامية والبلدان المنتقلة الى نظام الاقتصاد الحر . وأشار الى اعلان الملكية الفكرية العالمي الذي اعتمده للجنة الاستشارية المعنية بالسياسات ، وهو اعلان يؤكد قيمة حقوق الملكية الفكرية في استقطاب الاستثمار المباشر ونقل التكنولوجيا . وفي اطار الأنشطة التي أنجزتها سويسرا مؤخرا ، ذكر الوفد اتفاق التعاون مع فييت نام وأعلن عن التحضير للانضمام الى الصكوك الدولية الجديدة . وقال ان قانون البراءات يخضع للمراجعة لذلك الغرض . وذكر أيضا مشروع قانون جديد بشأن الرسوم والنماذج الصناعية والذي سيرفع الى البرلمان قريبا . وذكر أيضا قانون حق المؤلف الذي يخض للمراجعة حاليا حتى يتسنى للبلد التصديق على معاهدة الويبو بشأن حق المؤلف ومعاهدة الويبو بشأن الأداء والتسجيل الصوتي ، واللذان يشار اليهما بعبارة معاهدتي الويبو للانترنت . وأعرب عن تطلعه الى عقد مؤتمر دبلوماسي معني بحماية الأداء

السمعي البصري . وأقرّ النجاح الذي تحقّقه أنشطة الويبو ، ولا سيما في إطار اجراءات تسوية المنازعات المتعلقة بالانترنت في مركز الويبو للتحكيم والوساطة وأكاديمية الويبو العالمية بالإضافة الى اعتماد معاهدة قانون البراءات في يونيه/حزيران الماضي . ورحب بالاقترح الرامي الى انشاء لجنة حكومية دولية معنية بالعلاقة بين الملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية . وفي الختام ، أعلن الوفد أنه تقدم بمشروع المبادئ التوجيهية بشأن النفاذ الى الموارد الوراثية واقتسام المزايا المحصلة من الانتفاع بها وذلك في إطار الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي . وأعرب عن أمله في أن تتاح الفرصة لمناقشة تلك الموضوعات في محفل موحد في الويبو .

١٠٨- وأعرب وفد توغو عن تقديره للمدير العام على الاعداد الجيد للوثائق المقدمة للدول الأعضاء . وأشار الوفد الى اعادة تنظيم الهيكل الوطني للملكية الصناعية في بلاده ومكتب توغو لحق المؤلف وذلك بغية استغلال أمثل للموارد البشرية والتقنية والمالية . وعبر الوفد عن امتنانه للدعم الذي يقدمه الويبو لبلاده وأشار في هذا الصدد الى دعم الويبو المتمثل في توفير المعدات وتدريب الكوادر الوطنية والدعم الفني . وأكد الوفد على ضرورة مواصلة العمل من أجل تطوير الملكية الفكرية وخاصة في مجالات التجارة الالكترونية والتعليم عن بعد . وأعلن الوفد عن تأييده للاقتراح الخاص بانشاء لجنة حكومية خاصة بالموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور وفق ما ورد في كلمة وفد أوغندا بالانابة عن المجموعة الأفريقية .

١٠٩- وصرح وفد تركيا قائلاً انه في طور اتخاذ الاجراءات الداخلية اللازمة للانضمام الى بعض المعاهدات التي تديرها الويبو ولا سيما اتفاق لاهاي بشأن التسجيل والرسوم والنماذج الصناعية (وثيقة جنيف) ومعاهدة قانون العلامات . وأشار الوفد الى أن تركيا قد اشتركت في المؤتمر الدبلوماسي المعني باعتماد معاهدة قانون البراءات في مايو/أيار ٢٠٠٠ ووقعت على تلك المعاهدة . وأحاط الوفد المجتمعين علماً بأن الاتفاقية الأوروبية للبراءات قد دخلت حيز التنفيذ في تركيا في الأول من نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٠٠ وأن ذلك حدث مهم في البلاد يخدم مصلحة الباحثين والصناعيين الأتراك والأجانب ومعهد البراءات التركي . وأفاد الوفد بأن الاتحاد الأوروبي قد قبل ترشيح تركيا للانضمام اليه ، الأمر الذي من شأنه أن يسهم في تطوير نظام الملكية الصناعية في تركيا . وأشار الى أن من المعترزم ابرام مذكرة تفاهم بين المعهد المذكور والمكتب الأوروبي للتنسيق في السوق الداخلية عن قريب . وشكر الوفد الويبو على مساعدتها التقنية القيمة وأشار الى العمل المنجز مؤخراً بشأن مشروع القانون عن حماية تصاميم الدوائر المتكاملة الذي سيدخل حيز التنفيذ في سنة ٢٠٠١ . وأكد الوفد على أن التقدم مستمر في تطوير الحماية في كل مجالات الملكية الفكرية في تركيا وأن بلاده على استعداد لاتاحة خبرتها للبلدان النامية .

١١٠- وهنا وفد المملكة المتحدة الويبو على عملها خلال فترة السنتين ١٩٩٨ و ١٩٩٩ وأقرّ خاصة بالدور الذي اضطلع به المدير العام في اول فترة سنتين له كمدير عام . وأعرب الوفد عن رضاه بالنجاح الذي تكلل به ابرام معاهدة قانون البراءات ووثيقة جنيف لاتفاق لاهاي وعبر عن أمله في أن يحظى النصفان بتصديق واسع وسريع ليتخذا مكانتهما المهمة في نظامي البراءات والرسوم والنماذج الصناعية العالميين . ورأى الوفد أن اعتماد منهج وضع البرامج والميزانيات على أساس النتائج كما يبينه تقرير أداء البرنامج تقدم ملموس في توفير الخدمات بطريقة فعالة وشفافة وأعرب عن رضاه بالأهداف الواضحة التي يمكن الاستناد اليها لقياس أداء المنظمة . ورحب أيضاً باعتماد منهج أوسع وتطلع في التشاور بشأن السياسات ومناقشتها كما يتضح من انشاء مختلف اللجان الدائمة واللجنتين الاستشاريتين . وأعرب الوفد عن تطلعه للعمل مع المنظمة ولجنة البرنامج والميزانية لدى مراجعة مؤشرات الأداء المختارة بما يضمن اتخاذ أفضل المقاييس الممكنة لتقييم مدى تحقيق الأهداف . وأشار الوفد الى أن الإقرار بحالات الفشل كحالات النجاح من شأنه أن يزيد من قيمة تقرير الأداء . وفي ذلك السياق ذكر الوفد على سبيل المثال أن التقرير لا يشير الى أية صعوبات مواجهة في الميزانيات المخصصة لتجديد مبنى المنظمة العالمية للأرصاد الجوية أو مختلف مشروعات تكنولوجيا المعلومات . واعترف الوفد بالانجازات العديدة التي

حققتها الويبو في مجال تكنولوجيا المعلومات خلال فترة السنتين وخص بالذكر مواقع الويبو على الانترنت التي رأتها مصدرا ثريا بالمعلومات المفيدة التي يمكن النفاذ إليها بسرعة . وعبر عن تطلعه الى تحسين الفعالية في نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات بعد استكمال مشروع امباكت . وأعرب الوفد عن رضاه بنتائج بعثات تقصي الحقائق والمشاورات عن المعارف التقليدية وجهود المدير العام في ذلك الصدد . وقال ان ذلك قد سمح بطرح الاقتراح الرامي الى انشاء لجنة حكومية دولية معنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور على هذه الجمعيات ، علما بأن تلك اللجنة ينبغي أن تصبح المنبر المناسب لبحث مجموعة واسعة من القضايا . وأعرب الوفد عن تطلعه لمزيد من النجاح في عمله مع الويبو وأشار الى أن المملكة المتحدة تعترم الاشتراك مع سائر أعضاء الاتحاد الأوروبي من شركائها في المؤتمر الدبلوماسي المقبل عن حماية الأداء السمعي البصري وأعرب عن أمله في أن يتيسر تحقيق النجاح في تلك المبادرة بما يرضي جميع الأطراف المعنية . وعقد الأمل على أن يتيسر تحقيق مزيد من التقدم في العمل الجاري بشأن وضع معايير دولية جديدة لحماية حقوق هيئات الاذاعة وقواعد البيانات غير الأصلية ، فضلا عن مواصلة العمل بشأن معاهدة قانون البراءات والنجاح الباهر الذي حققته معاهدة التعاون بشأن البراءات .

١١١ - وأعرب وفد جمهورية تنزانيا المتحدة عن دعمه لمنظور المدير العام الواضح باعتباره عاملا حاسما بالنسبة لمستقبل المنظمة . وذكر أن بلده قد أنجز برامج لنشر الوعي بالملكية الفكرية في صفوف أصحاب المصالح والمستهلكين ، وشمل ذلك نشر برامج مختلفة في شكل ورقي والكتروني أيضا . وذكر أن الويبو وتنزانيا نظمتا اجتماعين دون اقليميين في يولييه/تموز ٢٠٠٠ في مدينة دار السلام : كان أولهما عن الأهمية الاقتصادية للملكية الفكرية ، وكان الثاني عبارة عن اجتماع ترويجي عن معاهدة التعاون بشأن البراءات . وقال ان الاجتماعين كان لهما وقع كبير على الفئات المستهدفة . وذكر أن مكتب الملكية الفكرية شارك في المعرض الدولي للتجارة الذي أقيم في يولييه/تموز وشمل عدة أنشطة منها توزيع مختلف منشورات الويبو وكان لذلك أيضا وقع جدّ ايجابي . واستلم مكتب الملكية الفكرية طلبات من مختلف المجموعات ، بما فيها الجامعات ، تلتمس انجاز برامج لنشر الوعي بالملكية الفكرية في صفوف الأوساط الأكاديمية . وفي مجال حق المؤلف ، ذكر الوفد أن بلده وضع قانونا جديدا بشأن حق المؤلف يتمشى وأحكام اتفاق تريبيس . وأعلن أيضا أن مجلس جمعية حق المؤلف قد أنشئ وأن مبناه جاهز . وأشار في هذا الصدد الى أن الويبو زودت الجمعية بأجهزة الحاسوب ومعدات أخرى . وأعرب عن امتنانه للويبو على ما قدمته . وصرح الوفد بأن بلده التمس من الويبو أن تعمل على تسهيل اتفاقية بشأن مبادرة شرق أفريقيا في اطار جماعة شرق أفريقيا والتي عقد بشأنها اجتماع في دار السلام في أواخر سنة ١٩٩٩ . وقال ان الاجتماع أحرز تقدما هائلا والمجموعة تخطط في عقد اجتماع آخر . وأعرب الوفد عن أمله في أن تقدم الويبو مساعدتها من أجل ذلك أيضا . وأشار الوفد الى تخليد يوم الملكية الفكرية والتكنولوجيا في الثالث عشر من سبتمبر/أيلول كما أعلنت ذلك منظمة الوحدة الأفريقية والويبو . وأضاف قائلا ان تخليد ذلك اليوم تم من خلال نشر رسالات في الصحف من وزير الصناعة وسكرتيره الدائم المكلف بشؤون التجارة ومن المدير العام للجنة العلوم والتكنولوجيا ومن المدير التنفيذي لوكالة التراخيص والتسجيلات التجارية (BRECA) وهي الوكالة الحكومية التنفيذية المسؤولة عن الملكية الفكرية في تنزانيا . وتقدم الوفد بعبارات الشكر للويبو على كل ما قدمته من مساعدة لجمهورية تنزانيا المتحدة متطلعا الى المزيد من الأنشطة التعاونية .

١١٢ - وأعرب وفد الولايات المتحدة الأمريكية عن تقديره للمكتب الدولي على التقرير الشامل لبرنامج الأداء خلال فترة السنتين ١٩٩٨-١٩٩٩ والذي يعتبره الوفد خطوة هامة أخرى في جهود الويبو المتصلة لترقية الشفافية والمساءلة . ورحب الوفد بدعوة المكتب الدولي للدول الأعضاء لتقديم تعليقاتها واقترح الوفد احرار مزيد من التركيز والتوضيح لمؤشرات الأداء ، هذا بالاضافة الى تضمين أرقام الميزانية باعتبارها جزء أساسي . وأشار الوفد الى أن فترة السنتين ١٩٩٨-١٩٩٩ تعتبر فترة هامة في تاريخ الويبو . وأعرب الوفد عن سعادته بالتعاون مع أكاديمية الويبو العالمية ومكاتب التعاون لأغراض التنمية

في تنظيم عدة برامج في واشنطن وجنيف ومناطق أخرى والتي وفرت تدريباً متخصصاً لمسؤولين من ما يناهز خمسين دولة ، هذا بالإضافة إلى الفوائد التي جنتها جميع الأطراف المشاركة، بما في ذلك الدول النامية، فيما يتعلق بانفاذ اتفاق تريبس . وأكد الوفد دعمه التام لأنشطة الويبو في مجالات اصلاح وأتمتة معاهدة التعاون بشأن البراءات ومشروع الويبو لأسماء الحقول وتطوير معاهدة الويبو لحق المؤلف ومعاهدة الويبو للأداء والتسجيل الصوتي . وقال الوفد بأنها قد أسهمت جميعاً في تحديث قوانين الملكية الفكرية و أثمرت بالفعل عن ادراك أفضل للبراءات والعلامات التجارية وحق المؤلف في السوق العالمية . وأوضح الوفد أنه يتعين الاضطلاع بالبرامج السابقة وجميع البرامج الأخرى مع وضع الاعتبار للمسؤولية المالية والالتزام بحدود تفويض الدول الأعضاء . مثالا لذلك ،قال الوفد أن رسوم خدمات التسجيل يجب أن تعكس النفقات الحقيقية وأن يُرد الفائض لتخفيض الرسوم بالنسبة لمقدمي الطلبات في المستقبل . وتقدم الوفد بشكره للمكتب الدولي على استمرار مشاوراته بغية التوصل إلى حل عادل ومقبول بالنسبة لمشكلة تخفيض الفائض . وأثنى الوفد على الجهود التي قام بها المدير العام لاطلاع الدول الأعضاء ، وهي جمهور الويبو الرئيسي ، وأعرب الوفد عن تطلعه لمواصلة جهود المكتب الدولي بتوفير المعلومات للدول الأعضاء والخاصة بمنهج الويبو، لتطبيق برنامج فترة السنتين ٢٠٠٠ و ٢٠٠١ ، الذي يتميز بالشفافية والتوجيه نحو النتائج .

١١٣ وصرح وفد أورغواي قائلاً ان أوروغواي قد عدلت تشريعها المتعلق بالعلامات التجارية والبراءات ليواكب أحكام اتفاق تريبس وأن النظام الملكية الصناعية الجديد قد أثبت جدارته من حيث أمانه وفعاليته وشفافيته بتسجيل زيادة في طلبات حقوق الملكية الصناعية . وأعلن الوفد أن المديرية الوطنية للملكية الصناعية تعترم مواصلة العمل على أساس خطة جودة استراتيجية تركز على ارضاء الزبون وتتجه إلى جمهور واسع النطاق . وأفاد بأن أهم نتائج الخطة كان أن المكتب تسلم في سنة الماضية شهادة ISO9002 التي منحتها الجمعية النمساوية للتصديق على أنظمة الجودة . وأشار إلى أن الأنظمة الإدارية قد تعرضت لأول مراجعة داخلية للحسابات خلال السنة الجارية واتضح من ذلك أن معيار الجودة المسجل سنة ١٩٩٩ لم يتغير . وفي إطار الخطة الاستراتيجية ذاتها ، أشار الوفد إلى أن موظفي المكتب قد تلقوا تدريباً على الانتفاع بتكنولوجيا المعلومات الجديدة وحصلوا على أحدث أجهزة الحاسوب وأمكن تطبيق برنامج حاسوبي للإدارة الحديثة يعمل في محيط متعدد الوظائف . واستطرد يقول ان وزارة الصناعة والطاقة والمعادن التي تعمل المديرية تحت اشرافها تسهر أيضاً على تطبيق سياسة للجودة في إطار برنامج أوروغواي للجودة الذي يشمل عنصراً يخص الملكية الصناعية كوسيلة لتشجيع النشاط الابتكاري في الشركات واعتماد اشارات مميزة لتعريف سلع البلاد وفقاً لمتطلبات الجودة المحددة . وذكر الوفد أيضاً تنفيذ سياسات ترمي إلى الترويج للملكية الصناعية مع التركيز على تعزيز العلاقات مع الفئات المعنية (أي المجتمع العلمي وقطاع الشركات ووكلاء الملكية الصناعية) وزيادة الوعي بأهمية حماية الملكية الصناعية . وقال الوفد ان الأسس التي تركز إليها تلك السياسة هي الاتفاقات المؤسسية الموقعة لاسداء النصح والمشورة للباحثين ومساعدتهم في مختلف المسائل التقنية والقانونية وانشاء أفرقة عاملة (لجان فنية) سمحت بتعزيز التفاعل بين القطاع العام والقطاع الخاص ونشر المواد الترويجية عن التشريعات والاجراءات و المعلومات العامة على الصعيد الوطني والدولي (من كتيبات وأقراص مدمجة وكتب) وتنظيم دورات في الجامعات الحكومية والخاصة يتولى مسؤولياتها موظفون محترفون وتقنيون من المديرية . وفيما يخص البنية التحتية التقنية للمديرية ، أشار الوفد إلى انشاء قاعدة بيانات جديدة عن قضايا الملكية الصناعية المرفوعة إلى القضاء وتطوير قدرات جديدة في نظام حاسوب المديرية ، بما في ذلك رقمنة ملفات بحث العلامات التجارية والبراءات . وفي الختام ، أعلن الوفد أن أوروغواي قد وقعت اتفاق تعاون مهم مع الويبو بتمويل وطني في يونيو/حزيران من السنة الجارية وأن ذلك الاتفاق يركز على تنويع البنية التحتية التقنية وبناء المؤسسات في أوروغواي في مجالات ادارية جديدة ترتبط أساساً بالترويج للملكية الصناعية والنهوض بها . وبخصوص التعاون أيضاً ، أشار الوفد إلى أن التعاون مع مكتب التنسيق في السوق الداخلية (العلامات التجارية والرسوم والنماذج الصناعية قد أدى إلى توقيع مذكرة تفاهم للتعاون في مجال الممارسات المتعلقة بالعلامات التجارية والترويج لنظامها .

١١٤ - وتقدم وفد فيببت نام ، بالانابة عن حكومة بلاده ، بالتهنئة الحارة للمدير العام للويبو . وابتدر الوفد كلمته بتناول موضوع "الاقتصاد القائم على المعرفة" . وأشار الى الأهمية المتعاظمة التي أصبحت تكتسي حقوق الملكية الفكرية في التنمية الاجتماعية والاقتصادية ونقل التكنولوجيا والتجارة الدولية والاستثمار . وأضاف بأن حقوق الملكية الفكرية أضحت موضوعا حيويا في مفاوضات التجارة الثنائية ومتعددة الأطراف . وأكد الوفد على زيادة الوعي في أوساط الجمهور بموضوعات الملكية الفكرية . كما أحاط الوفد علما بالجهود التي بذلتها بلاده في السنوات الأخيرة في اعداد نظام الملكية الفكرية الوطني ليتوافق مع اتفاق تريبس والاتفاقيات الأخرى . وأوجز الوفد انجازات بلاده الآتية : سنت الحكومة في عام ١٩٩٩ قانونا خاصا بالاجراءات الادارية لمواجهة الانتهاكات في مجال الملكية الصناعية ، ويشرع القانون الاجراءات بمعالجة الانتهاكات في مجال حقوق الملكية الفكرية وذلك في جميع مجالات الملكية الصناعية . وأشار الوفد الى قانونين جديدين . أولا ، القانون الحكومي للملكية الصناعية ، والذي وضع لحماية الأسرار التجارية والبيانات الجغرافية والأسماء التجارية والحقوق الخاصة بمنع المنافسة غير المشروعة في مجال الملكية الصناعية . هذا وقد أحيل القانون للحكومة ومن المتوقع اجازته في أواخر العام ٢٠٠٠ . وثانيا ، القرار الحكومي حول تعديل القوانين التفصيلية الخاصة بالملكية الصناعية ، ومن المتوقع اجازته أيضا في أواخر عام ٢٠٠٠ . وذكر الوفد أن هنالك عدة أدوات قانونية ما زالت في طور الصياغة والاعداد ومنها الرسالة المشتركة بين وزارة العلوم والتكنولوجيا والبيئة ومحكمة الشعب العليا ، وتتعلق الرسالة باجراءات حل النزاعات في مسائل الملكية الصناعية ؛ هذا بالإضافة الى رسالة مشتركة أخرى ، بين وزارة العلوم والتكنولوجيا والبيئة والادارة العامة لسلطات الجمارك وتتعلق باجراءات مراقبة الحدود في مجال الملكية الصناعية . وذكر الوفد أن تعاون بلاده على الصعيد الدولي في مجال الملكية الفكرية يتضمن انشاء علاقات تعاون بين مكتب فيببت نام الوطني للملكية الصناعية والمنظمة العالمية للملكية الفكرية WIPO والمكتب الأوروبي للبراءات IPO ومكتب التنسيق في السوق الداخلية OHIM والمكتب الياباني للبراءات JPO والمعهد الوطني للملكية الصناعية INPI وادارة المعلومات DIP والمكتب الوطني الأسترالي والمكتب الوطني التايلندي ولجنة الاتحاد الروسي للبراءات والعلامات ROSPATENT ؛ كما ابتدرت فيببت نام علاقات تعاون مع الولايات المتحدة الأمريكية . والى جانب علاقات التعاون الثنائية المذكورة ، شاركت فيببت نام في برامج تعاون في مجالات الملكية الفكرية مع كل من رابطة أمم جنوب شرقي آسيا ASEAN وبرنامج التعاون الآسيوي الباسيفيكي APEC . وأشار الوفد الى حدثين مهمين وهما التوقيع في يوليه/تموز ١٩٩٩ على اتفاقية في مجال الملكية الفكرية بين حكومة فيببت نام وحكومة سويسرا والتوقيع في ديسمبر/كانون الأول ١٩٩٩ على وقائع المباحثات الخاصة بتطبيق المشروع الذي تدعمه الوكالة اليابانية للتعاون الدولي JICA لتحديد ادارة الملكية الصناعية . وتناول الوفد انفاذ حقوق الملكية الفكرية مشيرا الى الانجازات التي تحققت في هذا المجال وذلك عبر تحسين التنسيق بين السلطات المختصة بالانفاذ ، مما جعل النظام بكامله أكثر فعالية وعزز من أهمية دور المحاكم في مجال الدعاوي الخاصة بحقوق الملكية الفكرية . وكرر الوفد تقديره للدعم الفعال والهام الذي تقدمه الويبو الى فيببت نام ، كما عبر عن شكره العميق للدول التي تعاونت مع بلاده وقدمت لها الدعم . وأوضح الوفد أن تلك المساعدات ، مقرونة بالجهود التي تبذلها بلاده ، قد أسفرت عن سعي فيببت نام لترقية نظامها الخاص بالملكية الفكرية والاسهام في تنمية البلاد وتكاملها مع المجتمع الدولي .

١١٥ - وعبر ممثل منظمة الوحدة الأفريقية عن تأييده للبيان الذي أدلى به وفد أوغندا باسم مجموعة البلدان الأفريقية . وشدد على التقدم الملموس الذي أحرزته الويبو خلال السنوات الثلاث الأخيرة وأعرب عن رضاه بالاصلاحات الجذرية المطبقة لاسيما في المجال الدستوري والاداري وما يتعلق بالميزانية ، مما أدى الى تحقيق نتائج ممتازة . وأشار الوفد الى أن قرابة ثلث الدول الأعضاء في الويبو من البلدان الأفريقية . وأثنى على المدير العام معتبرا اياه صاحب رؤية حقيقية وروح رائدة وخصال فريدة يقر بها الجميع . وأشاد بالعمل المتميز المنجز في مجال تنمية الموارد البشرية والتعليم عن بعد والنهوض بالتشريعات الوطنية وحماية المعارف التقليدية والفولكلور والموارد الوراثية . وشدد على أن ذلك العمل قد

أنجز بقدر كبير من الشفافية واحساس رفيع بالمسؤولية كما وعد به المدير العام أثناء اعتماد برنامج فترة السنتين ١٩٩٨ و ١٩٩٩ . واختتم الوفد كلمته بالتعبير عن أمله في أن تظل روح الشفافية سائدة بما يخدم مصلحة الويبو وشركائها وكل المعنيين بالملكية الفكرية .

١١٦- وأعلن ممثل المنظمة الأفريقية للملكية الفكرية أنه يؤيد البيان الذي أدلى به وفد أوغندا باسم مجموعة البلدان الأفريقية وبيان وفد منظمة الوحدة الأفريقية . وهنأ المدير العام وأمانة الويبو على العمل الممتاز المنجز خلال الشهر الاثني عشر الماضي قضية ووضوح الوثائق المطروحة على الدول الأعضاء . وذكر برنامجا تدريبيًا رائدا في مجال الملكية الفكرية يطبق في بعض الجامعات وكليات الهندسة والمعاهد الإقليمية لتدريب رجال القضاء . وأشار أيضا الى انشاء صندوق لتشجيع الاختراع والابتكار من المعترزم بدء العمل به في نهاية سنة ٢٠٠٠ . وقال ان ذلك البرنامج الطموح يهدف الى دعم القطاع الخاص والنهوض بالاختراعات التي تحميها المنظمة من أجل تشجيع نشوء الشركات الصغيرة والمتوسطة صاحبة الابتكارات . وذكر تحديث تشريع المنظمة ليواكب المعايير الدولية وقال ان منظّمته موصولة بالشبكة العالمية بفضل نظام شبكة الويبو الذي وضع سنة ١٩٩٩ وخص بالذكر استكمال قواعد البيانات التي من المعترزم بدء العمل بها في مستهل سنة ٢٠٠١ . وأشار الى أن المنظمة راجعت كل اجراءاتها المتعلقة بفحص السندات وتسليمها لزيادة فعالية نظامها وأمنه بما يخدم مصلحة المنتفعين به . وذكر الوفد بعدد من الأنشطة المباشرة بالاشتراك مع الويبو وشكر المنظمة على مساعدتها التقنية والمالية . وشدد على التعاون الممتاز مع المعهد الوطني الفرنسي للملكية الصناعية والمكتب الأوروبي للبراءات والمكتب السويدي للبراءات في تنفيذ مشروع واسع للتعليم عن بعد . ولفت الأنظار أيضا الى العلاقات الجيدة التي تربط منظّمته بمكتب الولايات المتحدة الأمريكية للبراءات والعلامات والاتحاد الدولي لحماية الأصناف النباتية الجديدة (الأوبوف) والمنظمة الإقليمية للملكية الصناعية (الأريبو) .

١١٧- وأعرب ممثل المنظمة الإقليمية الأفريقية للملكية الصناعية (الأريبو) عن امتنائه للويبو وللمدير العام على دعوة الأريبو للاشتراك في هذه الجمعيات . ورحب بعلاقة العمل الوثيق التي تطورت بين الويبو والأريبو على مر السنين ، وبالأخص منذ أن تولى المدير العام منصبه الحالي . وأعرب عن تأييده للبيان المقدم باسم المجموعة الأفريقية والبيان الذي قدمته منظمة الوحدة الأفريقية . وقال انه يود التطرق الى ثلاثة عناصر هي معارف الشعوب الأصلية وتكنولوجيا المعلومات ، وبوجه خاص شبكة الويبو (WIPOnet) ، ثم معاهدة التعاون بشأن البراءات . فبالنسبة الى حماية معارف الشعوب الأصلية ، أطلع ممثل الأريبو الجمعيات على القرار الذي اتخذته مجلس وزراء الأريبو في دورته السابعة والقاضي بأن تشترك الأريبو بنشاط في المبادرات التي تتخذها الويبو في هذا المجال . وأعرب بالتالي عن ارتياحه لاضافة موضوع حماية معارف السكان الأصليين كبنء قائم بذاته في جدول الأعمال وبانشاء اللجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور . وأكد من جديد أن الأريبو مستعدة للاشتراك في تلك اللجنة . وبالنسبة الى تكنولوجيا المعلومات ، أتى الممثل على الويبو عملها في ذلك المجال ، وخص بالذكر مشروع شبكة الويبو ، وهو مشروع كانت الأريبو من المستفيدين به . وأضاف قائلا ان ربط الأريبو ووصلها بالانترنت قد تم بفضل ذلك المشروع . وأشار الممثل أيضا ، مع الارتياح ، الى اتفاق التعاون الموقع مع أكاديمية الويبو العالمية في مايو/أيار ٢٠٠٠ . وقال ان ذلك الاتفاق يسمح للأعضاء في الأريبو بالاشتراك في برامج الأكاديمية للتعليم عن بعد والاستفادة منها . وفي الختام ، ذكر الممثل الحاجة الى زيادة الوعي بمزايا نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات ، ولا سيما من خلال الطريق المرسوم بين الأريبو وقطاع المعاهدة . وأشار الوفد مع الارتياح الى ايداع طلبات البراءات شهد زيادة متواصلة خلال السنوات القليلة المنصرمة ولاحظ أن من الممكن حدوث زيادات أخرى في الانتفاع بالنظام بفضل الاطلاع المستمر من خلال الندوات ، مثل الندوات المتنقلة التي نظمها كل من الويبو والمكتب الأوروبي للبراءات بالتعاون مع مكاتب الملكية الصناعية في ألمانيا وفرنسا والمملكة المتحدة .

١١٨ - وأعرب وفد ممثل منظمة التجارة العالمية عن استحسانه للتعاون القائم بين منظمته والويبو وأشار الى أن هذا التعاون يشمل جميع المستويات في المنظمتين . ونقل الممثل شكر الدول الأعضاء في منظمة التجارة العالمية للويبو على الوثيقة التفصيلية التي قدمتها في احدى اجتماعات مجلس تريبس الأخيرة ، والتي تناولت أنشطة الويبو في المجالات القانونية والتقنية وأغراض التنمية والمتعلقة باتفاق تريبس . وأضاف الممثل بأنه ينتهز هذه الفرصة ليحيط الجمعيات علما ببعض الأنشطة التي قامت بها منظمة التجارة العالمية في مجال الملكية الفكرية ، وفيما يتصل بانفاذ اتفاق تريبس ، وخاصة اخطار ومراجعة تشريعات الدول التي انتهت مهلتها في نهاية ١٩٩٩ اضافة الى مراجعة تطبيق المادة ٦٧ والمادة ٦٦ (٢) والمتصلة بالتعاون التقني ونقل التكنولوجيا . وأوضح الممثل بأن آلية تسوية المنازعات نظرت في ثلاث حالات خاصة بالملكية الفكرية ، وحالتين في مجال البراءات وحالة واحدة في مجال حق المؤلف . أما فيما يختص بموضوعات الانفاذ وفي اطار المجلس العام لمنظمة التجارة العالمية ، أوضح الممثل بأن العمل ما زال جاريا للنظر في مشكلات الانفاذ التي طرحتها الدول النامية ليس فيما يتعلق باتفاق تريبس فحسب بل المشكلات المترتبة علي عدة اتفاقيات أساسية أخرى . وشرح الوفد أنه ونتيجة لذلك، فإن العمل يتواصل في اطار الجلسات الخاصة للمجلس العام لمنظمة التجارة العالمية . وأشار الممثل الى موضوعات أخرى تهم منظمة التجارة العالمية كاليانبات الجغرافية ؛ مراجعة القسم ٢٧(٣)(ب) ، والذي يتعلق بأهلية البراءات والاختراعات البيوتكنولوجية ؛ والمراجعة الشاملة لاتفاق تريبس كما تنص عليه المادة ٧١(١) ؛ والتجارة الالكترونية والتنظيمات غير المتعلقة بالتعديلات . واختتم الممثل كلمته بالتشديد على الأهمية التي توليها منظمة التجارة العالمية للويبو والأنشطة التي تضطلع بها ، والدور الهام الذي تلعبه الملكية الفكرية في اقتصاد اليوم وفي تطوير التعاون الدولي .

١١٩ - وتناول ممثل الجماعة الأوروبية في كلمته التطورات الأساسية التي شهدتها الملكية الفكرية، علي مستوي الجماعة الأوروبية ، خلال العام الحالي . وقال بأن الحدث الأساسي يتمثل في اعتماد الجماعة في ٥ يوليه/تموز لنظام المجلس المقترح حول البراءات في المجموعة الأوروبية . وقال بأن ذلك القانون المقترح يهدف الي خلق اسم جديد موحد لاختراعات الملكية الفكرية على مستوى الجماعة وهو : براءة الجماعة . وأوضح بأن النظام الجديد ينسجم مع أنظمة البراءة الوطنية والأوروبية وأضاف بأن المخترعين يتمتعون بمطلق الحرية في اختيار وسيلة الحماية التي تناسبهم . وشرح الممثل أن الفكرة المحركة لهذا النظام تتمثل في خلق تكافل بين النظامين : نظام براءة الجماعة المستقبلية ونظام معاهدة ميونيخ بشأن البراءات الأوروبية . وذكر بأن العمل قد تواصل حول الاقتراح المعدل لنظام لمجلس بشأن الرسوم والنماذج في الجماعة ، وذلك بهدف توفير حماية موحدة لأسماء الاختراعات تسري في جميع بلدان الجماعة . كما تواصل العمل حول الاقتراح المعدل ، بغية التوصل الي توجيه يقرب الترتيبات القانونية لحماية الاختراعات بواسطة نماذج المنفعة ، والتي تهدف الي تنسيق قوانين الدول الأعضاء . أما فيما يتصل بمحاربة التزوير والقرصنة ، قد أوضح الممثل أن الجماعة ستطرح في نهاية العام ٢٠٠٠ رسالة تمثل تقييما وتوفر مبادرات عملية في هذا المجال . كما أشار الممثل الى أن حماية العلامات التجارية تكتسي أهمية خاصة في اطار مجتمع المعلوماتية ، ولهذا السبب، فإن الجماعة تدعم مبادرات الويبو الخاصة بتسوية التضارب بين العلامات التجارية وأسماء الحقول على الانترنت . أما فيما يتعلق بحق المؤلف والحقوق المجاورة ، أوضح الوفد أن المجلس قد أجاز معاهدتي الويبو للانترنت وأن الجماعة قد أعربت عن استعدادها للانضمام قريبا الى هاتين المعاهدتين . وأضاف الممثل بأن المجلس قد توصل الى اتفاق سياسي بشأن الاقتراح المعدل للتوجيه الخاص بحق المؤلف والحقوق المجاورة في مجتمع المعلوماتية . وأوضح الممثل بإمكانية المصادقة على هذه التوجيه في مطلع العام ٢٠٠٠ وأن انفاذه سيتمكن الجماعة من المصادقة على تلك المعاهدتين . واختتم الممثل حديثه بالاعلان عن أن المجلس قد توصل الى اتفاق حول الاقتراح بشأن التوجيه الخاص بحق اعاداة بيع مصنف الفنون الأصلي لفائدة المؤلف . وأضاف بأن الجماعة تأسف لطول فترات الطلبات في الوقت الحاضر، والتي تبلغ ١٥ عاما، ولكنه سيصبح بالإمكان تخفيض تلك الفترات، اذا ما انجزت المفاوضات الدولية بنجاح قبل نهاية الأمد المحدد .

١٢٠- وأقر ممثل المكتب الأوروبي للبراءات بالتعاون الوثيق المثمر بين الويبو ومكتبه . وأشار الى أن المكتب يتوقع لدمج ١٤٠ ٠٠٠ طلب على وجه التقدير في سنة ٢٠٠٠ وأن ذلك يمثل زيادة بنسبة ٧٧% منذ سنة ١٩٩٥ . وذكر أن الطلبات الأوروبية المودعة لدى مكتبه بناء على معاهدة التعاون بشأن البراءات تمثل نحو ٦١% وأن عدد طلبات الفحص التمهيدي الدولي المودعة لدى المكتب قد زادت بشكل ملموس خلال السنوات الماضية . وأشار الى أنه يقوم مقام ادارة البحث والفحص التمهيدي الدولي بناء على المعاهدة بالنسبة الى كل الدول الأعضاء في المعاهدة البالغ عددها ١٠٧ دول ما عدا ١١ دولة . ولفت الممثل الأنظار الى النمو السريع المسجل في أعباء عمل المكتب وعزى أغليبيتها الى الأنشطة المتعلقة بمعاهدة التعاون بشأن البراءات . ورحب بمشروعات الأتمتة الطموحة التي اقترحها الويبو ولا سيما استعداد المكتب لمساعدة المنظمة على تنفيذ مشروعها امباكت . وذكر ممثل المكتب أن الويبو ومكتبه يعملان بالتعاون الوثيق في عدة مجالات تقنية ، مثل أنشطة التعاون التقني مع البلدان النامية أو التوثيق والأتمتة . وفي مضممار التعاون التقني ، صرح الممثل قائلاً ان المكتب لا يزال يشاطر اختصاصه وخبرته كلما كان ذلك مفيداً في بلدان أخرى . وأفاد أن المكتب قد نفذ نيابة عن الجماعة الأوروبية مشروعات ترمي الى اقامة عدة أنظمة للملكية الصناعية وتحديثها في العالم وأن أنشطته ظلت تركز على تدريب موظفي مكاتب البراءات والقضاة والمحامين المتخصصين في ذلك المجال وانشاء البنية الادارية لأقسام ادارة الموظفين والشؤون المالية وترشيد اجراءات منح البراءات على الصعيد الوطني بتطبيق برامج أتمتة واجراءات مبسطة . وبالإضافة الى برنامج التعاون المباشر بالاشتراك مع الويبو ، ذكر ممثل المكتب أن منظمته تشرف على برنامج تعاوني ثنائي الأطراف وواسع النطاق وقع في اطاره اتفاقات عمل مع الأريبو و ١٧ مكتبا وطنيا في آسيا وبلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي والبلدان العربية . وصرح قائلاً ان المكتب يعمل منذ سنة ١٩٩٢ على تنفيذ برامج تعاونية اقتصادية نيابة عن الجماعة الأوروبية . وذكر مشروعين جديدين بدأ تنفيذهما في يوليه/تموز ٢٠٠٠ ، والأول هو برنامج ثنائي مع الهند والثاني برنامج خماسي مع بلدان جنوب شرق آسيا . وأشار ممثل المكتب الأوروبي للبراءات الى أن العناصر الرئيسية التي يتكون منها مضمون برنامج المكتب هي التدريب وتوفير المساعدة المتخصصة واطاحة المعلومات المتعلقة بالبراءات والأتمتة . وأعلن أن أكاديمية المكتب الدولي قد نظمت ٣٨ ندوة تدريبية خلال السنة الماضية بعضها بالتعاون مع الدول الأعضاء في المكتب ومع الويبو ، مما سمح بتدريب ٥٠٠ شخص . وفيما يتعلق بالأتمتة ، صرح ممثل المكتب قائلاً ان تسعة بلدان أصبحت تستخدم اليوم برنامج حاسوبي أعده المكتب الأوروبي للبراءات بالاشتراك مع الجماعة الأوروبية لادارة البراءات والعلامات التجارية . وبخصوص المشروعات التقنية شدد ممثل المكتب الأوروبي للبراءات على اشتراكه مع الويبو في عدة خطط منفذة مع المكتب الياباني للبراءات ومكتب الولايات المتحدة للبراءات والعلامات التجارية في إطار برنامج تعاون ثلاثي الأطراف . وقال ان ذلك التنسيق قد سهل تحديد المعايير والاجراءات المعترزم اقتراحها في مرحلة لاحقة على الصعيد الدولي . وقال ان الجهات الثلاث راضية خاصة بالتأييد الواسع الذي أبداه المكتب الدولي والدول الأعضاء لمشروع المعايير المتعلقة بالإيداع الالكتروني كما تم اعداده خلال السنتين الماضيتين وكما انتهت اليه الجلسة العامة الأخيرة للجنة الدائمة المعنية بتكنولوجيا المعلومات المنعقدة في يوليه/تموز ٢٠٠٠ . وفي ذلك الصدد ، شدد ممثل المكتب الأوروبي للبراءات على ترحيب مكتبه بالاشتراك في عمل اللجنة المذكورة بصفة مراقب . وأضاف يقول ان المكتب على استعداد لمواصلة تنفيذ خطط التعاون الجارية وتوسيعها مما أثبت نجاحه الباهر على مدى السنوات العديدة الماضية . وأشار ممثل المكتب الى أن الوقت قد حان لتجاوز الأنشطة الجارية ومواجهة التحديات الجديدة التي تنصبغ بالطابع العالمي في معظمها وتتطلب بذل جهود تعاونية على الصعيد العالمي . وأعرب ممثل المكتب عن استعداد مكتبه لمشاركة الويبو والدول الأعضاء فيها خبرته وأحدث أدواته ان رغبت في ذلك . وفي ذلك الصدد ، صرح ممثل المكتب قائلاً ان مكتبه بإمكانه اسداء النصح والمشورة وتقديم المساعدة في المجالات التالية : "١" حصر البيانات ورقمنتها ؛ "٢" ونشر المعلومات المتعلقة بالبراءات عبر الانترنت ؛ "٣" واطاحة الأقراص المدمجة للبلدان التي تطلبها بالإضافة الى الخدمات المتاحة عبر الشبكة أو كبديل لتلك المنتجات ؛ "٤" وتوفير حلول تقنية تستجيب لاحتياجات كل مكتب وطني للملكية الفكرية

في مجال الاجراءات الادارية . وأعرب ممثل المكتب عن استعداد مكتبه للشروع في محادثات عن الاجراءات الشكلية للتعاون مع كل الشركاء المعنيين ومكاتب البراءات الوطنية والمنظمات الدولية . وقال ان هدفه الأول يظل تحقيق أكبر قدر ممكن من الفائدة الناجمة عن توحيد الجهود وتقادي ازدواجيتها . وأشار ممثل المكتب الى المشروع الطموح المقترح مؤخرًا والرامي الى اتاحة البراءات العالمية . وقال ان موقف مكتبه معروف في هذا الصدد ، اذ يعتبر الحماية الموسعة جديدة بالاهتمام في حال استيفاء بعض الشروط الشكلية فقط ، أي اقامة نظام براءات سليم يعمل في سياق أمني قانوني ويحافظ على معايير عالية للجودة . وأضاف يقول ان من الممكن تشجيع مشروعات متواضعة وتعد بنتائج أفضل ما دام العالم ليس جاهزًا لتطبيق نظام عالمي بالفعل لحماية البراءات ، علما بأن ذلك النظام يفتضي تنسيق قوانين البراءات الموضوعية وانتقال السيادة جزئيا . وذكر ممثل المكتب على سبيل المثال ابرام معاهدة قانون البراءات مؤخرًا لتنسيق بعض العناصر الشكلية في الاجراءات المتعلقة بطلبات البراءات والجهود الجارية لتحسين معاهدة التعاون بشأن البراءات . ولفت الأنظار الى المراجعة الجارية بشأن اتفاقية البراءات الأوروبية . وصرح قائلاً ان المجلس الاداري للمكتب قد وافق مؤخرًا على الاقتراح الأساسي الذي يتضمن تعديلات لنحو ١٠٠ مادة في اتفاقية البراءات الأوروبية ، بما فيها الجوانب الشكلية واللغوية ، والوفاء بمتطلبات اتفاق تريبس واعداد السبيل لاقامة نظام للتقاضي بشأن البراءات الأوروبية . وأضاف يقول ان الظروف أصبحت مهيأة للدعوة الى عقد المؤتمر الدبلوماسي في نهاية نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٠٠ . وذكر ممثل المكتب بتوسيع النطاق الجغرافي للمنظمة الأوروبية للبراءات بدعوة ثمان دول أوروبية الى الانضمام الى الاتفاقية المذكورة اعتباراً من الأول من يولييه/تموز ٢٠٠٢ والترحيب قبل ذلك الدولة العضو العشرين في المكتب الأوروبي للبراءات وهي تركيا اعتباراً من الأول من نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٠٠ . وفي الختام ، أشار ممثل المكتب الى مشروع اللائحة التنفيذية عن براءة الجماعة الأوروبية الذي أصدرته الجماعة في يونيه/حزيران ٢٠٠٠ .

١٢١ - وأوضح المدير العام في كلمته أنه قد استمع باهتمام للكلمات التي ألقته الوفود والممثلين حول البند ٤ من جدول الأعمال ، وانه قد اتطلع على البيانات التي لم تلقى في الجلسة العامة ولكن تم توزيعها . وعبر المدير العام عن شكره للوفود على دعمها وتوجيهاتها وتشجيعها . وأعرب المدير العام عن اعتقاده بأهمية التشاور والحوار بالنسبة للمنظمة ، وذلك حتى تستيقن من صواب توجهاتها الخاصة بعملية التغيير وجميع جهودها وطاقتها ومواردها التي تسخرها لترقية ادارة وتنفيذ البرنامج . وارتأى المدير العام أن الدول الأعضاء هي أصحاب المصلحة في المنظمة ولذلك فان التزامها وارتباطها الوثيق بعمل المنظمة ومشاركتها الفاعلة تعتبر عوامل ضرورية لتحقيق فعالية أداء المنظمة واستمرارية جهودها في وضع البرامج والسياسات . وأضاف المدير العام أن المنظمة تتعهد بمواصلة تحسين مؤشرات الأداء وقياسها لتقييم العمل في المستقبل . واستطرد المدير العام قائلاً بأنه قد لاحظ بأن العديد من الوفود والمتحدثين قد أيدوا مواصلة العمل الذي تم انجازه في دراسة العلاقة بين الملكية الفكرية والموارد الوراثية من جانب والعلاقة بين الملكية الفكرية والمعارف التقليدية وحماية الفولكلور من جانب آخر . ولاحظ المدير العام التأييد الذي لاقه اقتراحه الخاص بإنشاء لجنة حكومية يعهد اليها الدراسة بمهام الدراسة والتوجيه وذلك بغية التوصيل الى تركيز واضح في جدول أعمال المنظمة الخاص بتلك الموضوعات . وأوضح المدير العام بأنه قد أصبح واضحاً باهتمام جميع البلدان والمجتمعات بهذه الموضوعات وعليه فانه يقترح عدم اضافة الصبغة السياسية على هذه العملية وذلك بغية التوصل الى اجماع شامل حول توجهات المنظمة . ودعا المدير الوفود التي ترغب في الادلاء باسهاماتها بأن تفعل ذلك عندما يعرض البند ١٥ من جدول الأعمال للنقاش . كما أعرب المدير العام عن تطلعه لتمكن الجمعيات من العمل بفعالية نحو التوصل الى قرار بالاجماع حول العمل المستقبلي في هذا البند . وفيما يتصل بالبرنامج الخاص بتعزيز استخدام نظام الملكية الفكرية بواسطة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ، لاحظ المدير العام أن بعض الوفود قد أعربت في بياناتها عن موافقتها على ذلك البرنامج . وأوضح المدير العام أن هذا الموضوع هام للغاية بالنسبة للدول المتقدمة والنامية ، ولذلك فانه يتطلع الى اجراء حوار موجه وعلمي حول هذا الموضوع وبذلك يتم توفيد المنظمة بواسطة الدول الأعضاء للمضي قدماً في دراسة هذا الموضوع الهام . ومن ناحية أخرى

أعرب المدير العام عن تقديره للاعتراف بالدور الحيوي للمعلومات والتكنولوجيا الرقمية في جميع أنشطة المنظمة ، وأكد بأنها أدوات أساسية في جميع المبادرات المشتركة . ورحب المدير العام في كلمته بالأهمية التي أولتها الوفود لمشروعات جدول أعمال الويبو الرقمي كشبكة الويبو ومشروع أسماء الحقول والإيداع الإلكتروني للطلبات الدولية والمكتبات الرقمية ومشروع التعليم عن بعد . وقد طمأن المدير العام الوفود ، التي أعربت عن قلقها ، بأن نهاية العام المقبل ستشهد استكمال الربط الشبكي عبر مشروع شبكة الويبو لمكاتب الملكية الفكرية في ٦٥ دولة والتي لا يتوفر لها حالياً الربط بالإنترنت . ولاحظ المدير العام بأن أكاديمية الويبو العالمية قد تلقت العديد من إشارات التقدير والاستحسان وأضاف بأن العمل يجري حالياً لتعزيز نطاق ومضمون وموارد الأكاديمية وزيادة عددية المؤسسات الشريكة . وأشار المدير العام إلى تعزيز برنامج التعليم عن بعد ، والذي يعتبر النشاط الأساسي في الأكاديمية إلى جانب مناهج التدريب التقليدية لفائدة المهنيين وواضعي السياسات ، كما أن عددية المنتفعين بهذه البرامج سيتضاعف مقارنة مع العام السابق . وأشار إلى عدد من الاقتراحات الجيدة التي تقدمت بها الوفود في بياناتها العامة ، مثل إنشاء الكراسي الأستاذية الخاص بالملكية الفكرية في الجامعات ، والاقتراح الخاص بإنشاء وحدة لدراسات القانون المقارن وأحكام المحاكم والاقتراح حول إجراء مزيد من الدراسات حول تأثير أنظمة على الدول ، الملكية الفكرية ، أوضح المدير العام بأن المنظمة تبحث في كيفية إنجاز هذا العمل في إطار برنامج العمل الحالي . وفيما يتصل بالأنشطة الجماهيرية ، أوضح المدير العام بأن الدول الأعضاء قد أصبحت تقدم دعماً متصاعداً وفعالاً لبرنامج الويبو الرئيسي الخاص بإزالة الغموض وعدم تسييس الملكية الفكرية ، وأضاف بأن الأمانة تتعاون مع الدول الأعضاء لتطوير التعاون المشترك والتكامل . ولاحظ المدير العام بأن هذا المشروع قد استهل في واقع الأمر مع عدد من مؤسسات الدول الأعضاء حيث أعدت المنتجات الإعلامية بالتعاون مع الويبو . وأبان المدير العام بأنه يشجع هذا الاتجاه لأن بوسع الجميع التعلم من التجارب الوطنية والجهود الوطنية حتى يصبح من الممكن تحقيق قدر أكبر من التوحيد بين جداول الأعمال المحلية والعالمية . ومن ناحية أخرى أعرب المدير العام عن تقديره بدعم الدول الأعضاء لعمل المنظمة في مشروع أسماء الحقول والإصلاحات في عملية إعداد ميزانية المنظمة والنظام الإداري نحو النتائج . وأوضح المدير العام أنه من دواعي السرور العلم برغبات وقرارات الدول الأعضاء للانضمام إلى المعاهدات ودخول معاهدة الويبو لحق المؤلف ومعاهدة الويبو للأداء والتسجيل الصوتي لحيز التنفيذ ، ولاحظ المدير العام بأن المعاهدة الأولى تحتاج إلى ١١ حالة انضمام بينما تحتاج المعاهدة الثانية إلى ١٤ حالة انضمام حتى تدخل حيز التنفيذ . ودعا المدير العام الدول الأعضاء بذل الجهد المشترك حتى تدخل "معاهدتي الإنترنت" حيز التنفيذ" .

١٢٢- ووافقت جمعيات الدول الأعضاء في الويبو على مضمون الوثيقة A/35/2 . وأحاطت علماً بالمعلومات الواردة في الوثيقة A/35/13 .

البند ٥ من جدول الأعمال الموحد :

الإصلاح الدستوري

١٢٣- استندت المناقشات إلى الوثيقة A/35/3 .

١٢٤- وذكر الرئيس بأنه تم انتخابه رئيساً للفريق العامل المعني بالإصلاح الدستوري (الفريق العامل) بصفته رئيساً للجمعية العامة . وقال إن القرار الذي اتخذته جمعيات الدول الأعضاء سنة ١٩٩٩ بإنشاء الفريق العامل قرار تاريخي يدل على الحاجة إلى منظمة فعالة ونشطة لمواجهة تحديات الألفية الجديدة . واستطرد قائلاً إن أعضاء الفريق العامل اتفقوا على ضرورة استعراض الآثار العملية وأية تغييرات

بنيوية بشكل دقيق قبل اعتمادها . وأشار الى أن ذلك يجعل من قرارات الفريق العامل قرارات مؤقتة بإمكانه أن يعيد النظر فيها بعد الانتهاء من بحث كل البنود المبينة في جدول أعماله .

١٢٥ - وتحدث وفد الجمهورية الدومينيكية باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبية وأشار الى أن الفريق العامل أحرز تقدماً ملموساً في عمله . وقال ان المجموعة تؤيد كل التأييد توصيات الفريق العامل برمتها وبما فيها حل مؤتمرات الممثلين دون تأخير . وعبر وفد الجمهورية الدومينيكية أيضاً عن أمل المجموعة الإقليمية في أن يجتمع الفريق العامل في مرتين أخريين على الأقل لحل القضايا العالقة وتوفير مجموعة شاملة من الاقتراحات لتتظرو فيها جمعيات الدول الأعضاء أثناء اجتماعها في سبتمبر/أيلول ٢٠٠١ .

١٢٦ - وأشار وفد مصر الى مداوات الفريق العامل التي جرت في مضمار المحاولات الرامية الى تبسيط البنية الادارية للويبو وتسهيل عمل الجمعيات والأمانة بما يكفل مزيداً من الفعالية في عمل المنظمة . وعبر الوفد عن أمله في أن تقبل جمعيات الدول الأعضاء كل توصيات الفريق العامل ودعا مع ذلك الى توخي الحذر عند النظر في وضع لجنة التنسيق . ورأى أن من الضروري أن تستمر تلك اللجنة في أداء المهام المسندة اليها بانتظار الاتفاق على انشاء جمعية موحدة للمنظمة . وعبر الوفد عن رغبته في أن يواصل الفريق العامل مداواته ويرفع توصياته الى جمعيات الدول الأعضاء في سلسلة اجتماعاتها السادسة والثلاثين .

١٢٧ - وأيد وفد شيلي البيان الذي أدلى به وفد الجمهورية الدومينيكية باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبية وصرح قائلاً انه يولي أهمية خاصة لعمل الفريق العامل . وعبر الوفد عن رغبته في أن يواصل الفريق العامل مداواته نظراً الى أن بعض المسائل لا تزال تحتاج الى مزيد من البحث .

١٢٨ - وأشار وفد البرازيل الى أن المنظمة بحاجة الى اقامة بنية ادارية تتسم بمزيد من البساطة والفعالية . وذكر بأن جمعيات الدول الأعضاء قد اتخذت قراراً مهماً في مسألة الاصلاح الدستوري عندما اتفقت في سبتمبر/أيلول ١٩٩٩ على تعديل المادة ٩(٣) من اتفاقية الويبو بغرض الحد من مدة ولاية المدير العام للويبو بمرتين تدوم كل واحدة منها ست سنوات . وأيد الوفد النظام أحادي الاشتراكات والتغييرات في فئات الاشتراكات وحل مؤتمرات الممثلين والتعديلات المتعلقة بالمعاهدات المعنية والرامية الى اقامة دورات عادية سنوية لجمعيات الدول الأعضاء . وقال الوفد انه يفضل اقامة جمعية موحدة وحل مؤتمر الويبو بعد الاتفاق على القضايا العالقة مثل حقوق التصويت للجهات غير الأعضاء في الجمعية العامة . واختتم كلمته داعياً الويبو الى دخول القرن الحادي والعشرين نافضة عنها غبار بنية القرن التاسع عشر وشدد على الحاجة الى أن يواصل الفريق العامل مداواته بغرض تسوية المسائل العالقة في مجال الاصلاح الدستوري .

١٢٩ - وعبر وفد جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية عن تأييده لفكرة انشاء جمعية موحدة للويبو وحل مؤتمر الويبو وسائر مؤتمرات الممثلين وتعديل المعاهدات المعنية بغرض تنظيم دورات عادية سنوية لجمعيات الدول الأعضاء . وأشار الى أن المسائل المتعلقة بوضع لجنة التنسيق واللجان التنفيذية لاتحادات باريس وبرن ومعاهدة التعاون بشأن البراءات تحتاج الى امعان النظر فيها قبل اتخاذ قرار بشأن أفضل طريقة لحلها .

١٣٠ - وتحدث وفد بلغاريا باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى ودول البلطيق وأشار الى أن الفريق العامل أحرز تقدماً محدوداً . وقال ان المجموعة تعتبر أن الأمر يقتضي ارادة سياسية أكبر ومناقشات أكثر كثافة للتوصل الى التعديلات المنشودة . وعبر الوفد عن تأييده لحل مؤتمرات الممثلين واقامة دورات عادية سنوية للجمعيات بشكل رسمي والاحتفاظ بفترة السنتين للميزانية . وأعرب عن تطلعه الى مواصلة

المناقشات بشأن حل اللجان التنفيذية لاتحادات باريس وبرن ومعاهدة التعاون بشأن البراءات ومؤتمر الويبو . وقال ان المجموعة تفضل انشاء جمعية موحدة تتمتع في ظلها الدول الأطراف في اتفاقية الويبو وغير الأعضاء في أي اتحاد بحقوق محدودة في التصويت .

١٣١- وعبر وفد أندونيسيا عن تقديره لعمل الفريق العامل وشدد على حاجة الفريق الى الاجتماع مرة أخرى في أقرب وقت ممكن . والتقت الى البند ٦ من جدول الأعمال بشأن حل مؤتمرات الممثلين وصرح قائلاً انه لا يعترض على حل مؤتمر ممثلي اتحاد لاهاي الذي يعد من أعضائه . وأعرب الوفد عن مساندته أيضا لتوصية الفريق العامل بشأن النظام أحادي الاشتراكات والتغييرات في فئات الاشتراكات ودعا الفريق العامل الى امعان النظر في الآثار القانونية والسياسية التي قد تترتب على أي قرار بحل مؤتمر الويبو واللجان التنفيذية لاتحادات باريس وبرن ومعاهدة التعاون بشأن البراءات . وصرح قائلاً انه يفضل انشاء جمعية موحدة تخدم مصالح كل الدول الأعضاء وحقوقها في المشاركة بما يمكنها من الاشتراك تماما في كل برامج المنظمة وأنشطتها .

١٣٢- وأشار وفد الهند الى أن بنية الويبو الادارية أصبحت معقدة مع نمو المنظمة وأصبح من الضروري بالتالي أن تتكيف الويبو مع المحيط المتغير وتعمل على ترشيد بنيتها الادارية . وفي هذا الصدد ، رحب الوفد بالاتفاق الذي أمكن التوصل اليه بشأن بعض المسائل وان كانت مسائل أخرى تحتاج الى مزيد من البحث . وذكر بكلمة رئيس الجمعية العامة بأن من المستحيل اصلاح منظمة يرجع تاريخها الى أكثر من قرن من الزمن في سنة واحدة . ودعا الى توخي الدقة عند النظر في الاقتراحات الاصلاحية . وأحاط الجمعيات علما بأن حكومة الهند قد أودعت وثيقة قبولها لتعديل المادة ٩(٣) من اتفاقية الويبو في ٢٢ سبتمبر/أيلول ٢٠٠٠ .

١٣٣- وأحاطت جمعيات الدول الأعضاء علما بالتقرير المرحلي للفريق العامل المعني بالاصلاح الدستوري والاقتراح الرامي الى مواصلة عمل الفريق العامل بشأن الاصلاح الدستوري .

البند ٦ من جدول الأعمال الموحد :

حل مؤتمرات ممثلي اتحادات باريس وبرن ولاهاي ونيس ومجلس اتحاد لشبونة

١٣٤- استندت المناقشات الى الوثيقة A/35/5 .

١٣٥- وقرر كل من مؤتمر ممثلي اتحاد باريس ومجلس اتحاد لشبونة ألا يجتمع في المستقبل وطلب كل منهما الى المدير العام ألا يدعوهما الى الانعقاد .

١٣٦- وقرر كل من مؤتمر ممثلي اتحاد برن ومؤتمر ممثلي اتحاد لاهاي ومؤتمر ممثلي اتحاد نيس حل نفسه .

البند ٧ من جدول الأعمال الموحد :

اقتراحات بشأن الأموال الاحتياطية وفائض الميزانية

١٣٧ - استندت المناقشات الى الوثائق A/35/6 و A/35/9 و A/35/11 .

١٣٨ - قدّم رئيس الجمعية العامة للبند ٧ من جدول الأعمال ودعا رئيس لجنة البرنامج والميزانية الى اعداد تقرير عن نتائج المناقشات التي دارت خلال الدورة الثانية لتلك اللجنة والتي عقدت من ٢٠ الى ٢٢ سبتمبر/أيلول . وعرض رئيس لجنة البرنامج والميزانية موجزا للوثائق قيد النظر تحت البند ٧ من جدول الأعمال وهي كالاتي : "١" الوثيقة A/35/6 عن تعديل ملية وضع الميزانية وسياسة جديدة بشأن مستويات صندوق الأموال الاحتياطية وصندوق رأس المال العامل للمنظمة وسياسة بشأن فائض الميزانية ؛ "٢" والوثيقة A/35/9 عن اعادة تخصيص الرصيد المعتمد في ميزانية شبكة الويبو (WIPOnet) لمشروعات تكنولوجيا المعلومات ؛ والوثيقة A/35/11 عن الخطة والميزانية المراجعتين لتجديد المبنى السابق للمنظمة العالمية للأرصاد الجوية . وأشار الى أن كل المسائل التي تناولتها الوثائق قد خضعت لاستعراض دقيق خلال الدورة الثانية للجنة البرنامج والميزانية وفي عدة مشاورات غير رسمية مع الدول الأعضاء .

١٣٩ - واستعرض أيضا بعض الاقتراحات التي قدّمت فيما يتعلق بفقرات القرارات في الوثيقة A/35/6 . وذكر أن بعض الوفود اقترح ، في الفقرة ٤ (أ) ، حذف البند "٥" . وذكر أيضا أن بعض الوفود طلب ، في الفقرة ٣ (ب) ، اعتماد مؤشر نسبة نفقات الاتحادات الممولة من الاشتراكات يبلغ نسبة ٥٠ في المائة . وقال ان الجمعية طلب منها أيضا أن تتخذ قرار بشأن مؤشر نسبة النفقات يبلغ ١٥ في المائة لاتحاد معاهدة التعاون بشأن البراءات ، ومؤشر نسبة النفقات يبلغ ٢٥ في المائة لاتحاد مدريد ، ومؤشر نسبة النفقات يبلغ ١٥ في المائة لاتحاد لاهاي ، شريطة التأكد من مواعمة تلك النسب المئوية . وانتقل رئيس لجن البرنامج والميزانية بعد ذلك الى الاقتراح الرامي الى عدم اتخاذ أي قرار في هذه الدورة لجمعية العامة بشأن انشاء صندوق لتغطية الاشتراكات المتأخرة المترجمة حتى سنة ١٩٩٤ . وقال ان لجنة البرنامج والميزانية سوف تواصل مناقشة تلك المسألة والتسوية اللاحقة لمؤشر نسبة النفقات للاتحاد الممولة من الاشتراكات . وأعرب عن ارتياحه لسلسلة المشاورات المكثفة التي أجريت مع المنسقين الاقليميين والدول الأعضاء خلال الأشهر القليلة المنصرمة . ووصفها بأنها بئاءة من شأنها أن تستقطب الآراء لتتفق ومجموعة من التدابير التي تزيد من الشفافية خلال مرحلة اعداد الميزانية وتنفيذها . وشدد على أهمية انشاء أموال احتياطية ملائمة لضمان ثبات عمليات المنظمة المالية والتصدي للمخاطر المرتبطة بالعائدات وسائر المخاطر المالية . وبيّن أن مسألة فائض الميزانية كان موضع مناقشات على نطاق واسع خلال المشاورات التمهيدية والتي أدت الى توافق للآراء حول الموضوع . وفي الختام ، أعرب عن اعتقاده بأن تلك القرارات سوف تعتمد بتوافق الآراء في الجمعية العامة وأنها سوف تسهم في تحديث المنظمة وتعزيز قدراتها البشرية وطاقتها التقنية والمالية .

١٤٠ - وتقدم المدير العام بالشكر للجنة البرنامج والميزانية . وأعرب عن تقديره للدعم المعبر عنه فيما يتعلق باقتراحات الأمة . وفيما يتعلق بمسألة المباني ، قال المدير العام ان المسألة لها سياقها الماضي والذي ورثته ادارة المنظمة وتابعته . وذكر أن المنظمة حاولت التوفيق بين قيمة المبنى السابق للأرصاد والتكاليف المتوقعة لتجديده . وقال ان الخبراء في السابق لم يقدموا تقديرات دقيقة لتكاليف أعمال التجديد عند مراعاة ديناميكية التغييرات في سوق العقارات في البلد المضيف . ولضمان الاستفادة من دروس مشروع المبنى السابق للأرصاد ، أعرب المدير العام عن نيته في انشاء بنية فعالة لادارة المشروع ، ربما

على غرار تلك التي أنشئت لتكنولوجيا المعلومات ، تتولى الاشراف على أعمال تجديد المبنى المذكور وأعمال المنشأة الجديدة . وأعلن أن الخطة المراجعة لمشروع المبنى الجديد ، والتي تأخذ في الاعتبار العوامل المعنية ، ولا سيما وقع الأتمتة على أساليب العمل الحالية وكون أن ميزانية المنشأة الجديدة كانت قد اعتمدت قبل الشروع في المسابقة الدولية للهندسة المعمارية ، سوف تعرض على الدول الأعضاء في الوقت المناسب . واستطرد المدير العام قائلاً ان تلك التدابير كافة ترمي الى اعطاء الدول الأعضاء الضمانات اللازمة بأن المراقبة الادارية للويبو سوف تكون أكثر صرامة فيما يتعلق بمشروعات المباني .

١٤١ - وتحدث وفد الجمهورية الدومينيكية باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبى وهنا أعضاء لجنة البرنامج والميزانية ورئيسها على الاتفاق الذي انتهوا اليه على المسائل الوارد ذكرها في الوثائق A/35/6, 9, & 11. وعبر الوفد عن تأييده لتلك الوثائق والاقتراحات التي طرحها رئيس لجنة البرنامج والميزانية لتعتمدها الجمعية العامة للويبو . وأشار الى أن الاقتراحات من شأنها أن تسمح باعتماد مزيد من الحذر والشفافية في اجراءات وضع الميزانية وتحسين ادارة الأموال الاحتياطية وفائض الميزانية مع الاحتفاظ بالمرونة التي تحتاج اليها الأمانة لادارة برامج عمل المنظمة .

١٤٢ - وتحدث وفد اليابان باسم المجموعة باء وصرح قائلاً ان الاقتراح الوارد في الفقرة ٤٩"٥" من ملحق الوثيقة A/35/6 لإنشاء صندوق للاتحادات الممولة من الاشتراكات بغرض تغطية الاشتراكات المتأخرة قبل سنة ١٩٩٤ قد يسهل استعراضه بعد رفع تقرير مراجعي الحسابات الخارجيين لفترة السنتين ١٩٩٨ و ١٩٩٩ الى الدول الأعضاء لتتخذ فيه . وأشار أيضا الى ضرورة استعراض الآثار المترتبة على ذلك الاقتراح في سياق عملية الاصلاح الشامل والجارية في المنظمة .

١٤٣ - وتحدث وفد ماليزيا باسم مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ وشكر المكتب الدولي على الاشتراكات المتعلقة بصناديق رؤوس الأموال العاملة وفائض الميزانية . وعبر عن امتنانه لجهود الأمانة الرامية الى تنظيم مشاورات عدة مع المنسقين الاقليميين . وعبر الوفد عن دعم مجموعاته للاقتراح المتعلق بتعديل عملية وضع الميزانية بتقشير الاجراء القائم حاليا على مراجعة الميزانية في مرحلتين علما بأن من شأن ذلك أن يحسن اشتراك الدول الأعضاء في عملية اعداد الميزانية . وأعرب الوفد أيضا عن رضا المجموعة بالسياسة الجديدة المتعلقة بفائض الميزانية والتي ليس من شأنها أن تحد من صلاحية المدير العام المتمثلة في اقتراح مشروعات بتمويل من الفائض المتاح لأغراض التعاون الانمائي أو الأنشطة التدريبية حسب ما يكون الحال .

١٤٤ - وتحدث وفد بلغاريا باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى ودول البلطيق وأعرب عن رضاه بنتائج المداولات التي أجرتها لجنة البرنامج والميزانية وأعرب عن تأييد تلك الدول لاقتراحات المكتب الدولي .

١٤٥ - وعبر وفد الهند عن تقديره ودعمه لجهود الأمانة الرامية الى تحسين نظام وضع الميزانية وترشيده بضبط صناديق رؤوس الأموال العاملة وفقا للمخاطر المالية الخاصة بكل اتحاد وربط فائض الميزانية الطارئ بميزانية فترة السنتين . وأبدى مساندته أيضا للاقتراح الرامي الى اصلاح آلية الموافقة على الميزانية وتبسيطها وأقر بالدوافع التي تقوم عليها تقديرات التكاليف الأولوية لتجديد المبنى السابق للمنظمة العالمية للأرصاد الجوية وأعرب عن تقديره مع ذلك للشفافية التي أبدتها الأمانة في تناول الموضوع . وأحاط الوفد ببيان المدير العام في ذلك الشأن وأعرب عن تأييده للموافقة على الزيادة المقترحة في الميزانية المخصصة لتجديد المبنى المذكور .

١٤٦ - وأعرب وفد مصر على تأييده للاقتراحات الواردة في الوثائق محل النقاش ، بما في ذلك زيادة تمويل أعمال تجديد المبنى السابق للمنظمة العالمية للأرصاد الجوية .

١٤٧- وهذا وفد اندونيسيا رئيس لجنة البرنامج والميزانية على العمل الذي أنجزته اللجنة وأعرب عن مساندته للمناقشة ومشاطرته لموقف وفد الهند . وبصفة خاصة ، ساند الوفد فكرة زيادة الأموال المخصصة لتجديد المبنى السابق لمنظمة الأرصاد الجوية .

١٤٨- وتحدث وفد أوغندا باسم المجموعة الأفريقية . وتقدم بالشكر الى رئيس لجنة البرنامج والميزانية . وأعرب عن تأييده للاقتراحات المتفق عليها في تلك اللجنة وخص بالذكر تلك التي تتعلق بسياسة المنظمة بشأن الأموال الاحتياطية ورؤوس الأموال العاملة والميزانية المراجعة لتجديد المبنى السابق للأرصاد .

١٤٩- وعبر وفد الصين عن تقديره للنتائج التي توصلت اليها مداولة لجنة البرنامج والميزانية وأبدى تأييده للاقتراحات الرامية الى تحسين نظام وضع الميزانية . وساند أيضا زيادة الأموال المخصصة للمبنى السابق للمنظمة العالمية للأرصاد الجوية مع الاحاطة بما يمكن استخلاصه لفائدة ذلك المشروع وغيره من المشروعات المقبلة .

١٥٠- وعبر وفد كوبا عن تأييده للاقتراحات الواردة في الوثائق قيد المناقشة نظرا الى ضرورة اتاحة الموارد المالية والمادية والبشرية الكافية لمواكبة تطورات الملكية الفكرية . وعبر عن ثقته في استمرار الشفافية في ادارة الميزانية والشؤون المالية على المستوى العالي المسجل حاليا .

١٥١- وشكر الرئيس الوفود على التعليقات المقدمة . وفي ضوء الدعم المعبر عنه للاقتراحات الواردة في الوثائق ، قدّم الرئيس موجزا للقرارات التي اتخذتها الجمعية العامة وجمعيات الاتحادات المعنية كما يلي :

(أ) وافقت الجمعيات على تعديل عملية وضع الميزانية بما فيها معاودة انعقاد اجتماع لجنة البرنامج والميزانية اذا طلبت اللجنة ذلك ، كما هو مقترح في الفقرة ٩ من الوثيقة A/35/6 الواردة في الملحق ؛

(ب) وفيما يتعلق بسياسة المنظمة بشأن صناديق الأموال الاحتياطية ورؤوس الأموال العاملة المقترحة في الفقرة ٤٩ من ملحق الوثيقة A/35/6 ، فان الجمعيات

"١" حدّدت الحجم الاجمالي لصناديق الأموال الاحتياطية ورؤوس الأموال العاملة كنسبة من النفقات المقدرة لفترة سنتين (مؤشر نسبة النفقات) للاتحادات الممولة من الاشتراكات واتحاد معاهدة التعاون بشأن البراءات واتحاد مدريد واتحاد لاهاي ؛

"٢" وسوّت حجم صناديق الأموال الاحتياطية ورؤوس الأموال العاملة وفقا لمؤشر نسبة النفقات الموافق عليه بتعديل حجم صناديق الأموال الاحتياطية فقط مع الحفاظ على تنظيم حجم رؤوس الأموال العاملة وملكيتهما لفترتي السنتين الحالية والتالية ؛

"٣" ووافقت على تحديد مؤشر نسبة النفقات بنسبة ٥٠ بالمائة للاتحادات الممولة من الاشتراكات و ١٥ بالمائة لاتحاد معاهدة التعاون بشأن البراءات و ٢٥ بالمائة لاتحاد مدريد و ١٥ بالمائة لاتحاد لاهاي ؛

"٤" ووافقت على حجم الأموال الاحتياطية لكل اتحاد في إطار البرنامج والميزانية المقترحين للفترة المالية المعنية الذي يعرض كجزء من صناديق الأموال الاحتياطية ورؤوس الأموال العاملة ؛

"٥" وقررت احالة النظر في انشاء صندوق للاتحادات الممولة من الاشتراكات بغية تغطية الاشتراكات المتأخرة والمتراكمة قبل سنة ١٩٩٤ بمبلغ ١٠ ٣٩٠ ٠٠٠ فرنك سويسري الى الدورة المقبلة للجنة البرنامج والميزانية ؛

"٦" ووافقت على ضم صناديق رؤوس الأموال العاملة للاتحادات الممولة من الاشتراكات في عرض موحد في تقرير الادارة المالية ؛

"٧" وقررت المحافظة على تمييز واضح بين صندوق الأموال الاحتياطية وصندوق رؤوس الأموال العاملة ؛

(ج) وكما هو مقترح في الفقرة ٧١ من ملحق الوثيقة A/35/6 ، فان الجمعيات

"١" وافقت على وقف تحويل فائض اتحادات معاهدة التعاون بشأن البراءات ومدير ولاهاي الى الصندوق الاحتياطي الخاص بالمباني الاضافية والحوسبة وقيده ذلك من جديد لحساب الفائض للصندوق الاحتياطي للاتحاد المعني وفقا للمادة ٨-١ من نظام الويبو المالي ؛

"٢" ووافقت على مراعاة الزيادة أو النقص في الموارد بالمقارنة مع الحجم المحدد لصناديق الأموال الاحتياطية ورؤوس الأموال العاملة في عملية وضع الميزانية لفترة السنتين لكل اتحاد ، على أن تراعى المادة ٨(٤) من اتفاق مدريد وبروتوكوله فيما يخص اتحاد مدريد ؛

"٣" وأحاطت علما بأن سياسة المنظمة بشأن الفائض لا تحد من صلاحية المدير العام اقتراح مشروعات وأنشطة تمول من الفائض المتاح ل طرحها على الجمعية العامة للويبو أو على جمعية الاتحاد المعني ، حسب الحالة للموافقة عليها ؛

(د) ووافقت الجمعية العامة للويبو أو جمعية الاتحاد المعني ، حسب الحال ، على منهج التطبيق المقترح ، كما هو مقترح في الفقرة ٧٩ من ملحق الوثيقة A/36/6 ؛

(هـ) ووافقت جمعية اتحاد مدريد على توزيع ١٠٠ بالمائة من أي فائض متراكم خلال فترة السنتين ٢٠٠٠ و ٢٠٠١ على الدول الأعضاء وفقا للمادة ٨(٤) من اتفاق مدريد وبروتوكوله ، كما هو مقترح في الفقرة ٨٠ من ملحق الوثيقة A/35/6 ؛

(و) ووافقت جمعيات الدول الأعضاء في الويبو والاتحادات التي تديرها الويبو ، كل في مجال اختصاصه ، على اعادة تخصيص الرصيد المصرح به في الميزانية المنصرمة لأنشطة البرنامج ١٢ الممول من الصندوق الاحتياطي الخاص بالمباني الاضافية والحوسبة ، كما هو مقترح في الفقرة ٢ من الوثيقة A/35/9 ؛

(ز) ووافقت الجمعية العامة للويبو أو جمعية الاتحاد المعني ، حسب الحال ، على الخطة والميزانية المراجعتين لتجديد المبنى السابق للمنظمة العالمية للأرصاد الجوية وتحديثه ووصله وتوسيعه ، بما في ذلك زيادة قدرها ٦٠٠ ٠٠٠ ٢٨ فرنك سويسري في الميزانية ، أي من ٣٠ ٤٠٠ ٠٠٠ فرنك سويسري الى ٥٩ ٠٠٠ ٠٠٠ فرنك سويسري ، ووافقت على تمويل الزيادة البالغ قدرها ٦٠٠ ٠٠٠ ٢٨ فرنك سويسري من الصندوق الاحتياطي الخاص بالمباني الاضافية والحوسبة ، كما هو مقترح في الفقرة ٢٩ من ملحق الوثيقة A/35/11 .

البند ٨ من جدول الأعمال الموحد :

تقرير عن اللجنة الاستشارية المعنية بالسياسات
واللجنة الاستشارية المعنية بقطاع الأعمال

١٥٢- أنظر التقرير عن دورة الجمعية العامة للويبو (الوثيقة WO/GA/26/10) .

البند ٩ من جدول الأعمال الموحد :

بعض المسائل المتعلقة باتحاد معاهدة
التعاون بشأن البراءات

١٥٣- أنظر التقرير عن دورة جمعية اتحاد معاهدة التعاون بشأن البراءات (الوثيقة PCT/A/29/4) .

البند ١٠ من جدول الأعمال الموحد :

بعض المسائل المتعلقة باتحاد مدريد

١٥٤- أنظر التقرير عن دورة جمعية اتحاد مدريد (الوثيقة MM/A/32/2) .

البند ١١ من جدول الأعمال الموحد :

بعض المسائل المتعلقة بمعاهدة التسجيل الدولي
للمصنفات السمعية البصرية

١٥٥- استندت المناقشات الى الوثيقة A/35/14 .

١٥٦- وشكر وفد النمسا الأمانة على اتاحة استعراض ممتاز للوضع الحالي لمعاهدة سجل الأفلام في الوثيقة A/35/14 . وذكر بأن انعدام النشاط فيما يتعلق بالسجل الدولي بناء على معاهدة سجل الأفلام ناجم أساسا عن قلة عدد حالات التصديق والانضمام . وقال ان اعادة تفعيل المعاهدة في المستقبل القريب يبدو

مستحيلا . وضم الوفد رأيه الى الرأي القائل بايجاد حل مقبول لأية مسألة عالقة ولا سيما الجوانب المالية ، وذلك نظرا الى الوضع الراهن . وعبر عن اعتقاده بإمكانية ايجاد حل مقبول عم قريب للمسائل المالية العالقة والمتعلقة بمعاهدة سجل الأفلام .

١٥٧ - وأبدى وفد المكسيك موافقته على جميع الاقتراحات الواردة في الوثيقة A/35/14 .

١٥٨ - وقررت جمعية اتحاد معاهدة سجل الأفلام عدم الاجتماع الى حين أن يرى المدير العام أنّ من المناسب للجمعية أن تجتمع أو تطلب احدى الدول الأعضاء في اتحاد معاهدة سجل الأفلام من المدير العام أن يدعو الجمعية الى الاجتماع .

١٥٩ - ووافقت الجمعية العامة لليوبو على حل المعاهدة المبرمة بين المنظمة العالمية للملكية الفكرية (اليوبو) وجمهورية النمسا بشأن جعل مدينة كلوسترنوبرغ (جمهورية النمسا) مقرا للمكتب الدولي لتسجيل المصنفات السمعية البصرية .

١٦٠ - وقرّر كل من جمعيات الدول الأعضاء في اليوبو والاتحادات التي تديرها المنظمة التصريح للمدير العام بالتفاوض بشأن تسوية الطلب المقدم من حكومة جمهورية النمسا لتسديد القروض التي قدمتها تلك الحكومة بناء على المعاهدة المبرمة بين اليوبو والنمسا والتصريح بتسديد أي مبلغ ينبثق عن أية تسوية من ذلك القبيل .

البند ١٢ من جدول الأعمال الموحد:

تقرير عن حصيلة المؤتمر الدبلوماسي المعني باعتماد معاهدة قانون البراءات

١٦١ - استندت المناقشات الى الوثيقة A/35/12 .

١٦٢ - قال المكتب الدولي ان معاهدة قانون البراءات قد اعتمدت بالاجماع ، بعد قرابة خمس سنوات من المفاوضات فيما بين الخبراء ، وذلك في الأول من يونيه/حزيران ٢٠٠٠ في المؤتمر الدبلوماسي الذي انعقد في جنيف من ١١ مايو/أيار الى ٢ يونيه/حزيران ٢٠٠٠ برئاسة معالي السفير السيد/بن جلون من المغرب . وأضاف المكتب الدولي موضحا أن في ٢ يونيه/حزيران ٢٠٠٠ ، وقع ٤٣ بلدا على تلك المعاهدة . واستطرد مبينا أن بعد ذلك التاريخ وقعت ثلاثة بلدان أخرى على المعاهدة المذكورة . أما بالنسبة الى أهداف المعاهدة ، فقد أشار المكتب الدولي الى الفقرة ٥ من الوثيقة A/35/12 ، وخص بالذكر الحل التوفيقى الذي تم الوصول اليه فيما يخص العلاقة بين الايداع الورقي والايدياع الالكتروني . وفي هذا الصدد ، ذكر المكتب الدولي بالبيان المتفق عليه رقم ٤ الذي اعتمده المؤتمر الدبلوماسي والوارد نصه أيضا في الفقرة ٦ من الوثيقة A/35/12 .

١٦٣ - وتحدث وفد الجمهورية الدومينيكية باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبى . ورحب بإبرام معاهدة قانون البراءات . وأعرب عن موافقته على الخلاصات الواردة في الوثيقة A/35/12 . وأشار الى اختيار الأطراف المتعاقدة استبعاد الايداع الورقي بعد ٢ يونيه/حزيران ٢٠٠٥ فعلق نظرا الى ذلك أهمية كبرى على البيان المتفق عليه رقم ٤ . وأضاف قائلا ان البلدان النامية سوف تحتاج الى مساعدة اضافية فيما يتعلق بمسألة الايداع الالكتروني . وحث الوفد بالتالي الجمعية العامة لليوبو على

الإشراف على التقدم المحرز في شأن تلك المساعدة وتقييمه في دورة عادية وضمن ادراج الموارد الكافية ضمن ميزانية الويبو لفترة السنتين ٢٠٠٢ و ٢٠٠٣ .

١٦٤ - ورحب وفد جمهورية كوريا بابرام معاهدة قانون البراءات . وأعلن أن بلده قيد استعراض تشريعاته بغية الانضمام بسرعة الى تلك المعاهدة . وصرح الوفد أيضا أن بلده سيديرج أحكام الايداع الالكتروني المنصوص عليها في تلك المعاهدة في أقرب وقت ممكن . وأعرب عن استعداده لمشاطرة خبراته ومهاراته في ذلك المجال . وأعرب الوفد أيضا عن ارتياحه لأن اللجنة الدائمة المعنية بقانون البراءات سوف تستأنف أعمالها قريبا بشأن التنسيق الموضوعي لقانون البراءات .

١٦٥ - وهنا وفد مصر الويبو على اعتماد معاهدة قانون البراءات . وهنا بوجه خاص المدير العام على الدور المهم الذي اضطلع به خلال المفاوضات والذي لولاه لما تحقق توافق الآراء . وأبرز الوفد أهمية البيان المتفق عليه رقم ٤ وحاجة البلدان النامية الى الحصول على المساعدة بالتزاماتها ، ولا سيما تلك المنصوص عليها في القاعدة ٨(١) من المعاهدة ، وفقا للأحكام والاعلانات المعتمدة في هذا المؤتمر الدبلوماسي .

١٦٦ - وضم وفد المكسيك صوته الى التهاني الموجهة للويبو والمدير العام على اعتماد معاهدة قانون البراءات . ورأى الوفد أن مساعد البلدان النامية ينبغي أن تركز على إتاحة امكانية الايداع الالكتروني للمخترعين من مواطني الدول الأعضاء مع ترك الحرية للدول الأعضاء في أن تقبل الطلبات الورقية .

١٦٧ - وأعرب وفد كوبا عن دعمه للتدخل الذي أدلى به وفد الجمهورية الدومينيكية باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي . ورأى الوفد أن الانتقال من الايداع الورقي الى الايداع الالكتروني ينبغي اعتباره خطوة مهمة لكنه يظل تحديا هائلا في وجه البلدان النامية . ولاحظ بالتالي أن تلك البلدان سوف تحتاج الى المساعدة . فأشار الى ضرورة وضع برنامج استراتيجي يشمل على وجه الخصوص التدريب والتكنولوجيا اللذين يشكلان البنى التحتية الضرورية .

١٦٨ - وذكر وفد الجزائر أن الحل التوفيقي المتعلق بالايداع الالكتروني ، والذي يتيح للأطراف المتعاقدة خيار استبعاد الايداع الورقي بعد ٢ يونيو/حزيران ٢٠٠٥ ، انما تمت الموافقة عليه بموازاة مع البيان المتفق عليه رقم ٤ . فحث الوفد الجمعية العامة للويبو على منح المساعدة للبلدان النامية فيما يتعلق بالايداع الالكتروني .

١٦٩ - وأحاطت الجمعية العامة للويبو وجمعية اتحاد باريس علما بالمعلومات الواردة في الوثيقة A/35/12 .

البند ١٣ من جدول الأعمال الموحد:

أسماء الحقول على الانترنت

١٧٠ - أنظر التقرير عن دورة الجمعية العامة للويبو (الوثيقة WO/GA/26/10) .

البند ١٤ من جدول الأعمال الموحد:

توصية مشتركة مقترحة بشأن
تراخيص العلامات

١٧١- استندت المناقشات الى الوثيقة A/35/10 .

١٧٢- وأعرب وفد هنغاريا عن تأييده للتوصية المشتركة بشأن تراخيص العلامات . وهنا اللجنة الدائمة المعنية بقانون العلامات والرسوم والنماذج الصناعية والبيانات الجغرافية على العمل الذي أنجزته في تلك القضية . وأعرب عن أمله في أن يؤدي تنفيذ تلك الأحكام الى تنسيق الاجراءات وتبسيطها فيما يتعلق بقيد تراخيص العلامات التجارية . وأضاف قائلاً انه يرى أن اعتماد التوصيات المشتركة خطوة أولى فقط . وأشار الى المنهج التدريجي المذكور في الفقرة ٧ من الوثيقة A/35/10 داعياً الى ادراج تلك الأحكام ضمن معاهدة قانون العلامات عند تطبيق مراجعة شاملة لتلك المعاهدة .

١٧٣- وأعلن وفد الولايات المتحدة الأمريكية أنه يؤيد بقوة اقرار الأحكام بشأن تراخيص العلامات ، كما اعتمدها اللجنة الدائمة المعنية بقانون العلامات والرسوم والنماذج الصناعية والبيانات الجغرافية بصفتها توصية مشتركة تضع بشكل واضح وشامل المعايير المتمشية واتفاق تريبس وتمثل موقفاً دولياً منطبقاً عليه بشأن معالجة تراخيص العلامات . وشدد الوفد على أن السوق العالمية تقتضي وضع توجيهات مقبولة دولياً بشأن تناول قيد تراخيص العلامات . وأشار الى أن غياب الضمانات التي تتيحها معايير معروفة تجعل المشروعات التجارية والاقتصادات في العالم تعاني من انعدام الثقة في الاستثمار .

١٧٤- وصرح وفد كوبا بأنه يعتمد التوصية المشتركة أملاً في أن يتم استعراضها في سياق معاهدة . وشدد على أن تستعمل تلك التوصية المشتركة دائماً في ذلك السياق ان أمكن . وأضاف أن من الممكن اعتماد التوصية المشتركة في شكل معايير دولية تكون غير الزامية ويستند اليها المشرع أو السلطات المختصة كنماذج في البحث عن توجيهات بشأن مشكلات معينة .

١٧٥- وأفصح وفد فرنسا عن تأييده لاعتماد التوصية المشتركة . ووصفها بأنها خير مثال على التعاون الجيد والسائد بين المكتب الدولي والدول الأعضاء . وأضاف قائلاً ان اعتماد تلك الأحكام سوف يسهم بقدر كبير في تيسير الطريق لمودعي الطلبات .

١٧٦- وطلب وفد مصر توضيحاً بشأن العبارة المختصرة "الترخيص الحصري" الواردة في البند "١٠" من المادة الأولى ، في سياق البند ٥ من الاستمارتين .

١٧٧- وردت الأمانة مفسرة بأن البند "١٠" من المادة الأولى يتناول تعريف نوع واحد من مختلف أنواع التراخيص المتعددة التي يمكن أن تكون موضوع طلب القيد كما هو مبين في الفقرة ١٠ من الاستمارة النموذجية الدولية في مرفق الأحكام . وأضافت قائلة ان الاستمارتين تتيحان امكانية تسمية جميع المرخص لهم نظراً الى أنه من الجائز أن يكون هناك أكثر من مرخص له واحد لترخيص ما .

١٧٨- وقال وفد الأرجنتين انه يتفق والتوضيح الذي تقدم به وفد كوبا .

١٧٩- وأعرب وفد قبرغيزستان عن تأييده للتوصية المشتركة المقترحة . ودعا مع ذلك الى الانتباه بحرص الى المادة ٤(٢)(ب) مشددا على أن قيد الترخيص ضروري في بلده لأغراض نقل الحقوق ، ولكي يفكر المرخص له في التغييرات الممكنة ، ولأن القيد يمثل ضمانا على عدم وجود أي تعدي .

١٨٠- ان الجمعية العامة للويبو وجمعية اتحاد باريس تعتمدان التوصية المشتركة المقترحة بشأن تراخيص العلامات التجارية كما ترد في مرفق الوثيقة A/35/10 .

البند ١٥ من جدول الأعمال الموحد :

بعض المسائل المتعلقة بالملكية الفكرية
والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور

١٨١- أنظر التقرير عن دورة الجمعية العامة للويبو (الوثيقة WO/GA/26/10) .

البند ١٦ من جدول الأعمال الموحد :

اقتراحات بشأن حماية الملكية الفكرية
فيما يتعلق بالشركات الصغيرة والمتوسطة

١٨٢- أنظر التقرير عن دورة الجمعية العامة للويبو (الوثيقة WO/GA/26/10) .

البند ١٧ من جدول الأعمال الموحد :

رمز جديد للويبو

١٨٣- أنظر التقرير عن دورة الجمعية العامة للويبو (الوثيقة WO/GA/26/10) .

البند ١٨ من جدول الأعمال الموحد :

اليوم العالمي للملكية الفكرية

١٨٤- أنظر التقرير عن دورة الجمعية العامة للويبو (الوثيقة WO/GA/26/10) .

البند ١٩ من جدول الأعمال الموحد :

استعمال اللغة البرتغالية كلغة عمل في الويبو

١٨٥ - أنظر التقرير عن دورة الجمعية العامة للويبو (الوثيقة WO/GA/26/10) .

البند ٢٠ من جدول الأعمال الموحد :

المباني

١٨٦ - أنظر التقرير عن دورة الجمعية العامة للويبو (الوثيقة WO/GA/26/10) .

البند ٢١ من جدول الأعمال الموحد :

طلب ادراج يوم عيد الفطر ويوم عيد الأضحى
ضمن أيام العطل الرسمية في الويبو

١٨٧ - استندت المناقشات الى الوثيقة A/35/8 .

١٨٨ - وصرحت الأمانة أن عددا من الوفود طلب توضيحا لممارسات الويبو بأن أيام العطل . وبيّنت الأمانة أن الأمم المتحدة في جنيف لها ما مجموعه عشرة أيام عطل رسمية أما الويبو فلها تسعة أيام عطل رسمية . وأعلنت أن المدير العام قد قرّر ، في حال وافقت جمعيات الدول الأعضاء على الطلب المعروف عليها ، أنه ينوي ادراج أحد يومي العيدين ويجعله اليوم العاشر من أيام عطل الويبو وأن يترك للموظفين حرية الاختيار فيما يتعلق بأخذ يوم العيد الآخر . وأضافت الأمانة أن في تلك الحالة ، فإن الموظف المعني سيكون له يوم أقل من أيام العطل الأخرى المتاحة عامة . ولخصت الأمانة قائلاً ان ذلك معناه أن كل موظف سيكون له ما مجموعه ١٠ أيام عطل رسمية .

١٨٩ - وتحدث وفد الاتحاد الروسي باسم دول آسيا الوسطى والقوقاز وأوروبا الشرقية . وأعرب عن تأييده للاقتراح الرامي الى ادراج يوم عيد الفطر ويوم عيد الأضحى ضمن قائمة أيام العطل الرسمية للويبو . والنمس الوفد أيضا من المنظمة أن تتبع نهج الأمم المتحدة في عدم عقد أية اجتماعات رسمية خلال يوم الجمعة العظيمة للطوائف الأرثوذكسية . وأضاف الوفد مبيّنا أن ذلك كان جوهر قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم ٢١٤/٥٢ ورقم ٢٤٨/٥٤ . وأكد الوفد على أن المجموعة لا تطلب ادراج يوم الجمعة العظيمة للطوائف الأرثوذكسية ضمن أيام العطل الرسمية للويبو وانما تقترح فقط عدم عقد أية اجتماعات رسمية خلال ذلك اليوم كما هو مطلوب في قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة السالف ذكرهما . وأضاف مؤكدا على أن الاقتراح ليست له أية آثار مالية أيا كانت . وفي الختام ، ذكر الوفد أنه تقدم بذلك الاقتراح في سياق المشاورات الجارية مع ممثلي دول تحتل فيها الديانة الأرثوذكسية مكانة مهمة .

١٩٠- وأكد وفد جمهورية ايران الاسلامية من جديد على أهمية يومي عيد الفطر وعيد الأضحى بالنسبة الى مسلمي العالم . وأعرب عن تأييده للفكرة القائلة بادراج اليومين ضمن أيام عطل الويبو الرسمية تمثيا مع نهج الأمم المتحدة . وقال الوفد ان اضافة يومي عيد الفطر وعيد الأضحى الى قائمة عطل الويبو الرسمية هو عربون عن احترام كبير لمسلمي العالم .

١٩١- وتحدث وفد بلغاريا باسم مجموعة أوروبا الوسطى ودول البلطيق . وأشار الى اختلاف الديانات الممارسة في بلدان المجموعة . وفي ضوء ذلك ، أعرب الوفد عن مساندته للاقتراحين الرامييين الى أخذ يومي عيد الفطر وعيد الأضحى ضمن أيام عطل الويبو الرسمية والى عدم عقد أية اجتماعات رسمية خلال أيام الجمعة العظيمة للطوائف الأرثوذكسية . وقال الوفد ان المجموعة تعتقد أن موافقة الدول الأعضاء على الطلبين المعروضين بين أيديها انما تدل على تعزيز مبدأ المساواة بين جميع الديانات دون ترتيب أية التزامات مالية بالنسبة الى المنظمة ومع تلبية تطلعات المجتمعات المسلمة والمسيحية الأرثوذكسية .

١٩٢- وتحدث وفد ماليزيا باسم المجموعة الآسيوية . وأكد من جديد على أهمية قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم ٢١٤/٥٢ وخص بالذكر الفقرتين الخامسة والسادسة .

١٩٣- وأعرب وفد مصر عن تأييده للاقتراح الرامي الى ادراج يومي عيد الفطر وعيد الأضحى ضمن قائمة أيام عطل الويبو الرسمية . وشدد الوفد على أن الويبو ، بصفتها وكالة متخصصة تابعة للأمم المتحدة ، ينبغي أن تعتمد قرارات الأمم المتحدة المعنية وتتفذاها .

١٩٤- وأفصح وفد المغرب عن مساندته للاقتراح الرامي الى عدم عقد أية اجتماعات رسمية في كل من يوم عيد الفطر ويوم عيد الأضحى .

١٩٥- وتحدث وفد أوغندا باسم المجموعة الأفريقية . وضم صوته الى الوفود التي أعربت عن دعمها للاقتراح الرامي الى تنفيذ قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم ٢١٤/٥٢ وأخذ يومي عيد الفطر وعيد الأضحى ضمن أيام عطل الويبو الرسمية .

١٩٦- وأعلنت الجمعية العامة للويبو ولجنة الويبو للتنسيق يومي عيد الفطر وعيد الأضحى يومين من أيام العطل الرسمية في الويبو ، على أن يتمكن كل موظف من أخذ ما مجموعه عشرة أيام عطل رسمية في الويبو ، وقررتا عدم عقد أية اجتماعات رسمية في الويبو في اليومين المذكورين ويوم الجمعة العظيمة للطوائف الأرثوذكسية .

البند ٢٢ من جدول الأعمال الموحد :

قبول المراقبين

١٩٧- استندت المناقشات الى الوثيقة A/35/4 .

قبول المنظمات الدولية الحكومية بصفة مراقب

١٩٨- قررت جمعيات الدول الأعضاء ، كل جمعية حسب اختصاصها ، منح صفة مراقب للجنة الاستشارية القانونية الأفريقية الآسيوية (AALCC) والمرصد الأوروبي للمصنفات السمعية البصرية وأمانة التعاون الأيبيري الأمريكي .

قبول المنظمات الدولية غير الحكومية بصفة مراقب

١٩٩- قررت جمعيات الدول الأعضاء ، كل جمعية حسب اختصاصها ، منح صفة مراقب للمنظمات الدولية غير الحكومية الست التالية : أمسونغ (AmSong) ، والتحالف من أجل حقوق الملكية الفكرية (CIPR) ، وفنانو المصنفات البصرية الأوروبيون (EVA) ، وجمعية المهندسين الدولية ، والجمعية الدولية للشعر من أجل السلام (IPPA) ، وأطباء بلا حدود (MSF) .

الغاء الفئات المنفصلة للمنظمات الدولية غير الحكومية

٢٠٠- قررت جمعيات الدول الأعضاء الغاء الفئات المنفصلة للمنظمات الدولية غير الحكومية كما هو مقترح في الفقرة ١٨ من الوثيقة A/35/4 .

البند ٢٣ من جدول الأعمال الموحد :

مشروعات جداول أعمال الدورات العادية
للجمعية العامة للويبو مؤتمر الويبو وجمعية اتحاد باريس
وجمعية اتحاد برن لسنة ٢٠٠١

٢٠١- استندت المناقشات الى الوثيقة A/35/7 .

٢٠٢- واعتمدت لجنة الويبو للتنسيق المرفقين الأول والثاني ، واعتمدت اللجنة التنفيذية لاتحاد باريس المرفق الثالث ، واعتمدت اللجنة التنفيذية لاتحاد برن المرفق الرابع من الوثيقة A/35/7 .

البند ٢٤ من جدول الأعمال الموحد :

الانضمام الى اتفاقية فيينا لقانون المعاهدات
بين الدول والمنظمات الدولية أو فيما بين المنظمات الدولية
لسنة ١٩٨٦

٢٠٣- أنظر التقرير عن دورة لجنة الويبو للتنسيق (الوثيقة WO/CC/45/5) .

البند ٢٥ من جدول الأعمال الموحد :

الموافقة على اتفاقات
مع منظمات دولية حكومية

٢٠٤- أنظر التقرير عن دورة لجنة الويبو للتنسيق (الوثيقة WO/CC/45/5) .

البند ٢٦ من جدول الأعمال الموحد :

شؤون الموظفين

٢٠٥- أنظر التقرير عن دورة لجنة الويبو للتنسيق (الوثيقة WO/CC/45/5) .

البند ٢٧ من جدول الأعمال الموحد :

اعتماد التقارير

٢٠٦- اعتمدت الجمعيات وسائر الهيئات المعنية
للدول الأعضاء في الويبو هذا التقرير العام بالاجماع
في ٣ أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٠٠ .

٢٠٧- واعتمدت كل واحدة من الجمعيات وسائر
هيئات الدول الأعضاء في الويبو البالغ عددها ٢٢
جمعية وهيئة التقرير الخاص بدورتها بالاجماع في
اجتماع منفصل للجمعية أو الهيئة المعنية للدول
الأعضاء في الويبو في ٣ أكتوبر/تشرين الأول
٢٠٠٠ .

البند ٢٨ من جدول الأعمال الموحد :

اختتام الدورات

٢٠٨- وتحدث وفد بلغاريا باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى ودول البلطيق وشكر الرئيس نيابة عن
أعضاء مجموعته على الاشراف الممتاز الذي وفره خلال أيام العمل المكثف الذي أنجزته هذه الجمعيات .
وصرح قائلا ان هذه السلسلة من الجمعيات ستظل في الذاكرة بفضل فعاليتها . وقال ان الوقت لم يضع في
الانتظار وأمكن الاستفادة من الجلسات العامة الى أقصى حد بفضل الرئيس . وأضاف يقول ان روح
التعاون والرغبة في التوصل الى حلول وسطى وضمان الفعالية بقدر الامكان كان كل ذلك الروح السائدة

وان مجموعته حاولت الاسهام بكل ما لديها في ذلك العمل والأداء الاجمالي . وحاط علما بأن جدول أعمال كامل قد تم وضعه للسنة المقبلة وحث الجميع على العمل من أجل ضمان تنفيذه بنجاح .

٢٠٩- وتحدث وفد أوغندا باسم مجموعة البلدان الأفريقية وقال انه يشرفه أن يضم صوته الى صوت منسق مجموعة بلدان أوروبا الوسطى ودول البلطيق وأعرب عن رغبته في الاشادة بالرئيس على الطريقة التي أشرف بها على المداولات وضمن بذلك نجاح الجمعيات . وأضاف يقول ان حنكته الدبلوماسية ولا سيما في المشاورات غير الرسمية بين المنسقين ، كانت مفيدة للغاية ، اذ نجحت في التوفيق بين آراء مختلف المجموعات وان تفاوتت تلك الآراء . واستطرد يقول ان تلك الحنكة قد سهلت عمل المنسقين الى حد كبير . وأعرب عن رغبة مجموعة البلدان الأفريقية في أن تتقدم بالشكر الجزيل الى الرئيس على اشرافه على الجمعيات .

٢١٠- وتحدث وفد ماليزيا باسم مجموعة البلدان الآسيوية وشكر الدكتور كامل ادريس وفريقه القدير على المنبر وموظفي الويبو والمترجمين الفوريين والرئيس السيد/بورزيو على اختتام الاجتماع بنجاح كبير . وأضاف يقول ان جمعيات الدول الأعضاء في الويبو المنعقدة لأول مرة في هذه الألفية قد أثبتت نجاحها واتسمت بجو الصداقة باستثناء بند أو بندين واجها بعض الصعوبات . وأضاف يقول ان الجمعيات استطاعت اتخاذ قرارات ودية في مسائل مهمة ، مثل انشاء لجنة حكومية دولية عن المعارف التقليدية و الموارد الوراثية والفولكلور واقامة يوم عالمي للملكية الفكرية . وشكر الوفد الدكتور كامل ادريس على الدور القيم الذي اضطلع به في تحقيق توافق الآراء على البنود الصعبة واستطرد يقول ان النقاش بلغ مستوى عاليا من الجودة . وأشار الى أن اشتراك مجموعة البلدان الأفريقية كان فعالا وبناءً بفضل ما قدمته من اسهامات في المداولات . وعقد الأمل على أن تأخذ الويبو بعين الاعتبار الآراء والاقتراحات والتعليقات التي تقدمت بها المجموعة أثناء هذه الجمعيات .

٢١١- وتحدث وفد الجمهورية الدومينيكية باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبية وأيد الكلمات التي أدلى بها سائر المنسقين الاقليميين . وأعرب عن رغبته في التركيز على ما قيل عن الفعالية التي أشرف بها الرئيس على عملهم خلال الأسبوع الماضي أو أكثر . وصرح قائلاً ان بعض التقدم قد أحرز نحو تحقيق نتائج محددة وعددا من القرارات المهمة قد اتخذت بشأن مجموعة واسعة من القضايا بفضل تلك الفعالية . وأعرب عن سروره بما أمكن انجازه في وقت قصير من الزمن . وأشار الى أن المنظمة استطاعت الاستجابة لسلسلة كاملة من التحديات الرئيسية بمساعدة المدير العام وموظفي الويبو . وعبر عن اقتناعه بأن ذلك الاتجاه مستمر في المستقبل . وتقدم بالشكر الخاص الى المدير العام ، الدكتور كامل ادريس ، لما أنجزه من عمل تحضيرى ضروري لتحقيق ذلك النجاح . ومن بين القرارات المهمة جدا ، خص الوفد بالذكر انشاء لجنة الويبو الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور وشكر كل موظفي الويبو وسائر الوفود والمنسقين الاقليميين والمترجمين التحريريين والفوريين على اسهامهم واختتم كلمته بتوجيه شكر خاص لسائر أعضاء مجموعته لما أبدوه من تفهم ومرونة ودعم لعمل المنسق .

٢١٢- وتحدث وفد فرنسا باسم المجموعة بآء وضم صوته الى أصوات سائر منسقي المجموعات للثناء على الرئيس والتوجه بالشكر اليه على ما أبداه من حنكة ومهارة في التفاوض وقدرة عامة على تمكين الوفود من الاتفاق على جميع بنود الأعمال ، بما في ذلك أصعبها ، في جو عمل ممتاز . وشكر أيضا المدير العام وموظفي الويبو والمترجمين الفوريين على اسهامهم في نجاح الاجتماع وتحليه بجو عمل جيد . وعقد الأمل على أن يستمر ذلك بفضل الشفافية العامة التي أصبحت العلامة المميزة للويبو .

٢١٣- وتحدث وفد الاتحاد الروسي باسم مجموعة دول آسيا الوسطى والقوقاز وأوروبا الشرقية وأيد ما أدلى به سائر المنسقين وصرح قائلاً ان مجموعته راضية تماما بنتائج الاجتماع . وأضاف يقول ان ذلك

النجاح يعزى في قدر كبير منه الى ما يتحلى به المدير العام ورئيس الجمعيات من خصال القائد المحنك ، وكذلك موظفو الويبو . وأعرب عن اقتناعه بأن ممثلي سائر المنظمات الدولية الحاضرة في هذه الجمعيات أتاحت لهم فرصة فريدة من نوعها للاستفادة من خبرة الويبو والاطلاع على أنشطتها والالمام بطريقة تنظيم مؤتمر من هذا النوع .

٢١٤- وشكر وفد جمهورية الصين الشعبية الرئيس وشاطر الرأي الذي عبر عنه المتحدث الذي سبقه بشأن النتائج المرضية التي انتهى إليها الاجتماع . والتقت الى ما أشار اليه متحدثون سابقون وقال ان الاجتماع تكلل بنجاح باهر . وعزى ذلك النجاح في المقام الأول الى قيادة المدير العام ثم الطريقة المنفردة التي اعتمدها الرئيس في ترأس الجمعيات . وأضاف يقول ان توجيهه قد سمح للوفود بالتغلب على الصعوبات وتوفيق آراءها على عدد من المسائل واختتم كلمته بالإشارة الى أن نجاح هذه السلسلة من الاجتماعات واضح مما عبرت عنه كل الدول الأعضاء من رضى ولا سيما الصين بشأن عمل الويبو وثقتها في تطور الويبو في المستقبل .

٢١٥- وعبر وفد بنغلادش عن رغبته في أن يضيف كلمة الى ما قاله منسق المجموعة الآسيوية . وصرح قائلاً ان عمل الجمعيات جاء ركنا آخر في المساعي المبذولة من أجل اقامة نظام متوازن وعادل ودافع للتنمية في مجال الملكية الفكرية ، وشكر الرئيس على قيادته في توجيه المناقشات نحو النجاح . وتقدم بتهانيه الخاصة الى المدير العام ، الدكتور كامل ادريس ، على قيادته وصدقه وحكمته معتبرا ذلك القوة التي سمحت بتوفيق الآراء على القرار الرامي الى انشاء اللجنة الحكومية الدولية . وأضاف يقول ان جهود المدير العام الرامية الى ضبط اتجاهات الويبو لمواكبة التطورات المستجدة ومهارته قد تخللت المداولات المتعلقة باستعمال اللغة البرتغالية كلغة عمل مما سمح بمراعاة تطلعات البلدان الأفريقية الناطقة بالبرتغالية من بين البلدان الأقل نموا . واستطرد بالثناء على أعضاء اللجنة الاستشارية المعنية بالسياسات التي اعتمدت اعلانا يجسد منظورا يجسد أهمية الملكية الفكرية كوسيلة في تكوين الثروات . وأشار الى الكلمة التي أدلى بها معالي الأمير الحسن بن طلال لدى تقديم الاعلان الى الدول الأعضاء وشدد فيه على الحاجة الى الانصاف في النظام الجديد . وقال ان توجيهه الحكيم قد حظي باعتراف الدول الأعضاء . وشكر الوفد المدير العام على جهوده الدؤوبة من أجل مساعدة البلدان الأقل نموا على تحقيق التنمية الاجتماعية الاقتصادية بتكوين الثروات وتوزيعها وأشار الى أن العدالة في التوزيع ينبغي أن تكون المبدأ الذي تقوم عليه الاقتصادات الجديدة حتى من غير الرجوع الى تجربة سيائل أو براغ وان ذلك قد أصبح أمرا بديهيا . وأضاف يقول ان تأجيل مواجهة المهمات الصعبة ليس حلا ، فلا بد مما هو بد .

٢١٦- وأدلى رئيس الجمعية بالبيان التالي :

"سيداتي سادتي ، أود أن أشير الى أحد النقاط الايجابية التي وردت في البيانات المدلى بها . فقد بدا لي أن كل الوفود راضية جدا بالعمل المنجز وهذا يسرني جدا . وان العمل الذي أنجز على يد الأمانة والدكتور كامل ادريس وفريقه قد أدى الى ذلك الرضى بذاته وتلك الدرجة من الارتياح . وفي الواقع ، فانني من رواد اجتماعات الويبو منذ سنين عديدة ، على أنني لم أشهد جمعية بهذا القدر من الاشرارك النشط وعالي المستوى منذ زمن طويل ، اذ استطاع كل الأعضاء بالتعبير عن وجهات نظرهم بطريقة أو بأخرى . وهذا يبين في ظني أن موضوعات قيد النقاش تهمهم جميعا . فمن الواضح أن الحكومات تعلق أهمية على القضايا التي طرحها المدير العام للبحث والموافقة والتي تدخل في نطاق اختصاص المنظمة . وفي ذلك استجابات لمختلف احتياجات الحكومات . ولو لم يكن الوضع كذلك ، لما اجتمعنا هنا لبحث نظريات فارغة من المعنى لا وقع لها على حياتنا اليومية . وأعتقد أن من مسؤوليات رئيس الاجتماع أن يسعى الى تنظيم المناقشات بما يكفل انتهائها في الوقت المتاح ويضمن مراعاة بيانات الوفود ومساهماتها بأكبر قدر من الوضوح . وأعني بذلك البيانات المدلى بها هنا وغير المدلى بها مما ساهم بحق في

اختتام الجمعية في موعدها . وان ما سهل مهمتي الى حد كبير المستوى العالي جدا الذي أبدته الوفود المشاركة هنا وجودة اشتراكها والمعلومات التي أتاحتها واتسمت بالواقعية والفعالية . وكما قلت في مستهل كلمتي ، فقد كانت الأهمية التي نعلقها جميعا على القضايا قيد البحث من العوامل التي سهلت العمل ، ولا استطعنا أن نختم الجمعيات بنجاح ونعود الى بلادنا مقتنعين بوجود طاقم ممتاز يقوده الدكتور كامل ادريس وأثبت جدارته بنتائج جيدة هذه السنة وسيظل يتحفنا بذلك حتى لقاءنا في الدورات الجديدة . واذا كنتم عائدون الى أوطانكم اليوم أو غدا ، فأنني أتمنى لكم رحلة ممتعة . وأتوجه للباقيين استمرارا ناجحا في عملهم . وأتوجه بالشكر الى المترجمين الفوريين ولكل من ساهم في جعل هذه الجمعية ايجابية ومثمرة وناجحة . انتهت الجلسة وشكرا " .

[يلي ذلك المرفق]